



عهد الشيخ نواف
يبدأ بتهدة الصراع
بين الحكومة والبرلمان

كلص3

زنانة 7
خلطة سطحية من صراخ
أفلام المقاولات

كلص16

اتفاق أميركي
يكرس المزيد من
التعاون الأمني مع تونس

كلص4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/10/02

15 صفر 1442

السنة 43 العدد 11838

Friday 02/10/2020

43rd Year, Issue 11838



تحركات تركية وروسية معاكسة لمسار التسوية في ليبيا

حقت، الأحد، انتهازها من أعمال
الصيانة لطائرات الميغ 23 سرب القاذفات
"بي إن".

وأكد المتحدث باسم القوات المسلحة
اللواء أحمد المسماري، عبر حسابه على
موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك،
الأحد أن طائرات الميغ 23 سرب القاذفات
"بي إن" جاهزة لتنفيذ المهام القتالية،
وهو ما أثار التساؤلات عما إذا كانت هذه
الطائرات هي نفسها التي سبق أن اتهمت
"أفريكوم" (القيادة العسكرية الأميركية
في أفريقيا) روسيا بنشرها في قاعدة
الجفرة وسط ليبيا.

وأعلنت حكومة الوفاق الأسبوع
الماضي أن صلاح الدين النمروش أجرى
زيارة برقية لرئيس الأركان العامة الفريق
أول ركن محمد الحداد ورؤساء الأركان
النوعية إلى غرفة عمليات سرت - الجفرة
ومحاول القتال.

وأضافت في بيان نشرته صفحة
ما يسمى بـ"عملية بركان الغضب"
أن قوات الوفاق نفثت صباح الأربعاء
مناورات تدريبية عسكرية لقوات المدفعية
والدبابات بالذخيرة الحية شرق مصراتة،
وهو ما حمل رسائل تهديد بخرق وقف
إطلاق النار.

وتعزز هذه التطورات الاتهامات التي
وجهها وزير الخارجية الفرنسي جون
إيف لودريان الأحد لروسيا وتركيا بخرقة
العملية السياسية في ليبيا.

وبحسب تصريحات صحافية أدلى
بها لودريان لصحيفة "لو باريزيان"
الفرنسية فإن إعادة السلام إلى ليبيا
تتلخص في ثلاث خطوات تشمل
"تحويل الهدنة الحالية إلى وقف لإطلاق
النار، واستئناف النشاط الاقتصادي
النفطي وبدء عملية سياسية تؤدي
إلى انتخابات"، لكنه استدرك بقوله إن
"العملية يعرقلها تدخل القوى الأجنبية
(تركيا وروسيا)، التي تدعم جانباً أو آخر
من خلال استخدام مقاتلين سوريين".

ودعا لودريان إلى ضرورة الخروج
من "سورنة الصراع الليبي"، وذلك "من
خلال الحوار مع جميع الفاعلين الليبيين
المعنيين مباشرة".

واعتبر الموقف الأوروبي حول ليبيا
"متجانساً"، موضحاً "نحن متفقون مع
الألمان والإيطاليين على ضرورة أن يدرك
الجميع أنه لن يكون هناك حل عسكري،
بمن في ذلك (خليفة) حفتر"، في تطور
جديد يعزز الحديث عن تجاوز الاتحاد
الأوروبي لخلافه بشأن ليبيا.

منى المحروقي

تونس - تتحرك تركيا وروسيا بعكس
الجهود الدولية التي تقودها الولايات
المتحدة لفرض تسوية سياسية جديدة
في ليبيا، وهو ما يعيد شبح الحرب إلى
الواجهة من جديد بعد نحو شهر ونصف
الشهر من إعلان أطراف الصراع عن وقف
إطلاق النار عقب سنة ونصف السنة من
الحرب على نخوم طرابلس.

ولم توقف تركيا منذ الإعلان عن وقف
إطلاق النار دعم الميليشيات الحليفة
لحكومة الوفاق الواجهة السياسية لتتبار
الإسلام السياسي بالسلاح، وهو ما
رصده موقع "إيتاميلرادار" المتخصص
في رصد حركات الطيران.
وتكرس الموقع الخميس أنه "على
الرغم من الالتزام في القوقاز والتوتر مع
اليونان، فإن التدخل التركي في ليبيا لا
يتضاءل ويستمر الجسر الجوي بين
تركيا وليبيا".

وأضاف "قبل بضع دقائق، غادرت
طائرتان تابعتان للقوات الجوية التركية،
من طراز إيرباص، مصراتة عائدتين إلى
تركيا بعد أن سارتا على الطريق العاكس
لليلة الماضية".

وتتقي هذه التحركات التركية وجود
أي نية من جانب أنقرة للتهدة، وهو الأمر
الذي تردد خلال الفترة الماضية استناداً
على بيانات للمرصد السوري لحقوق
الإنسان أكد خلالها بدء تركيا بسحب عدد
من المرتزقة السوريين من ليبيا.
وتغطي تركيا على تحركاتها المهددة
للعملية السياسية بأنها تأتي في إطار
التدريب والمساعدة والاستشارات في
المجالين العسكري والأمني.

والخميس بحث وزير الدفاع التركي
خلوصي أكار مع نظيره الليبي صلاح
الدين النمروش آخر المستجدات في ليبيا،
وأفاد بيان صادر عن وزارة الدفاع
التركية بأن اللقاء جرى في مقر الوزارة
بالعاصمة أنقرة.

وأكد أكار خلال اللقاء أن تركيا
ستواصل دعمها لأشقائها الليبيين في
مجالات التدريب والمساعدة والاستشارات
العسكرية والأمنية.

وبالرغم من انطلاق سلسلة من
المحادثات في عدد من العواصم العربية
والغربية إلا أن أطراف الصراع على
الأرض لا تتوقف عن التلويح بالحرب.
وأعلنت القوات الجوية التابعة
للجيش الليبي بقيادة المشير خليفة

اتفاق لبناني إسرائيلي لترسيم الحدود وبرّي يستبعد نزع سلاح حزب الله



مفاوضات مباشرة مع إسرائيل

بومبيو بشأن "التوصل إلى اتفاق إطار
للتفاوض على ترسيم الحدود برعاية
الأمم المتحدة وتحت رايته، وبوساطة
مسهلة من الولايات المتحدة".
وأعلن مكتب الإعلام في رئاسة
الجمهورية، في بيان، أن عون الذي
سيتمولى التفاوض يأمل "من الطرف
الأميركي أن يستمر في وساطته
النزيهة".

وأعلن مساعد وزير الخارجية
الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد
شينكر أنه لن يتم التفاوض مع حزب
الله نهائياً في ما يخص ترسيم الحدود
بين إسرائيل ولبنان.

وكان لبنان وقع في 2018 أول عقد
له للتنقيب البحري عن الغاز والنفط في
رقعتين في المتوسط مع اتحاد شركات
الدولية.
وسبق أن أشار ديفيد شينكر
إلى حصول "تقدّم" على صعيد بدء
المباحثات، مبدئاً أمله في "العودة إلى
لبنان وتوقيع هذا الاتفاق في الأسابيع
المقبلة".

المفاوضات، واختتامها بنجاح في أسرع
وقت ممكن".
وتوقف المراقبون في بيروت عند
تغريدة لجبران باسيل رئيس التيار
الوطني الحر وصهر رئيس الجمهورية
اللبنانية ميشال عون.
وسعى باسيل في تغريدته، التي أراد
مرة أخرى من خلالها تفادي أي عقوبات
أميركية عليه، إلى النأي بنفسه عن حزب
الله وإيران.

وقال باسيل إن "لبنان يبدأ مرحلة
جديدة من استعادة حقوقه، ولكن
بالتفاوض هذه المرة. إذا كان اتفاق
الإطار تطلب كل هذا الوقت والجهد
والتضامن الداخلي والتعاون الإيجابي
من المعنيين، فكيف باتفاق الترسيم
واتفاق التقاسم؟".

وأضاف "هذه المرة علينا أن نفاوض
لا على الطريقة الفارسية ولا على الطريقة
العربية، بل على طريقتنا اللبنانية،
صلابة ومرونة... صلابة بالتمسك
بالحقوق مع مرونة بالعلم والحلول.
القضية فيها مزيج من السيادة والموارد.
يجب أن نعرف كيف نحافظ على الاثنين
ونوفق بين الاثنين".

من جانبه، رحّب رئيس الجمهورية
ميشال عون بالإعلان الذي صدر عن مايك

الصحافيين، على حاجة لبنان إلى ترسيم
الحدود مع إسرائيل ودور الأمم المتحدة
في التوصل إلى اتفاق بين البلدين من
أجل الاستفادة من الغاز الموجود في
منطقة متنازع عليها بينهما.
كذلك لاحظت هذه المصادر أن برّي
تفادى، في البيان الذي ألقاه عن الاتفاق
على إطار المفاوضات، التحدث عن
إسرائيل، مضيفاً أي صفة أخرى لها،
مثل "العدو" أو "الكيان الصهيوني" أو
"الاحتلال".

وقال برّي، خلال مؤتمر صحافي
عقد في مقر إقامته غرب بيروت، إن
"مفاوضات لترسيم الحدود مع إسرائيل
ستتم برعاية الأمم المتحدة مع تلازم بين
البر والبحر"، دون تحديد موعد انطلاقها.
وأضاف أن ما جرى التوصل إليه هو
مجرد "اتفاق إطار" يحدد المسار الواجب
سلوكه في المفاوضات، دون أن يوضح
كواليس هذه الخطوة.

وأوضح أن تلك المفاوضات
"سيقودها الجيش اللبناني برعاية
رئاسة الجمهورية"، مشيراً إلى أن
"الولايات المتحدة ستعمل كوسيط
لترسيم الحدود البحرية".
وأردف أن واشنطن "تعتزم بذل
قصارى جهودها من أجل إدارة

بيروت - للمرة الأولى منذ اتفاق

الهدنة عام 1949 بين لبنان وإسرائيل،
يعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه
برّي عن التوصل إلى اتفاق على إطار
لمفاوضات مباشرة مع إسرائيل، يتولاها
الجيش اللبناني، لترسيم الحدود
البحرية والبرية بين البلدين.

وحرص برّي لدى إعلانه عن التوصل
إلى الاتفاق مع إسرائيل على استبعاد أن
يكون ما أعلن عنه سيمهد لتخلي حزب
الله عن سلاحه. وكان لافتاً في هذا المجال
ترديده الشعار الذي يبرّز به الحزب
احتفاله بسلاحه وهو شعار "الشعب
والجيش والمقاومة".

وسارعت الولايات المتحدة إلى
الترحيب بهذا الاتفاق. لكنّ لوحظ أن
وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو
تحدث في تغريدة له عن اتفاق على
ترسيم "الحدود البحرية"، دون أي إشارة
إلى الحدود البرية أيضاً؛ الأمر الذي
يعني وجود عقد كثيرة يمكن أن تعترض
التوصل إلى اتفاق بشأن الحدود البرية
في غياب رغبة سورية في الاعتراف بأن
مزارع شبعا المحاذية لهضبة الجولان
لبنانية.

وقال وزير الخارجية الأميركي إن
"الاتفاق على مفاوضات إسرائيلية
لبنانية هو نتيجة ثلاث سنوات من
المساعي".

وأضاف بومبيو "المشااورات بين
لبنان وإسرائيل تمهد لاستقرار والأمن
والازدهار، والخطوة تخدم حماية
مصالح لبنان وإسرائيل والمنطقة".

وعبر عن تطلع واشنطن إلى إطلاق
مناقشات الحدود البحرية بين لبنان
وإسرائيل قريباً.

وأعلن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال
شتاينيتز أن إسرائيل ولبنان سيجريان
محادثات بشأن ترسيم الحدود البحرية
بين البلدين، وذلك بوساطة أميركية.
وقال في بيان إن من المتوقع إجراء
المحادثات بعد عطلة عيد العرش
(السوكوت) اليهودي التي تنتهي في
التاسع من أكتوبر الجاري.

ولاحظت مصادر سياسية لبنانية
أن رئيس مجلس النواب اللبناني شدد،
في رده على أسئلة



جبران باسيل

لن نفاوض على الطريقة
الفارسية أو العربية، بل
على طريقتنا

صفقة مفاجئة بين إخوان الجزائر والسلطة تثير تساؤلات

هل الخطاب العدائي لـ«حمس» مجرد مناورة للتغطية على التنسيق السري مع دوائر النظام

مستقدا في ذلك إلى الاتصالات السرية
التي كان يجريها مقري مع الرجل القوي
في النظام السابق سعيد بوتفليقة،
لإيجاد مخرج لما كان يعرف بأزمة العهدة
الخامسة لبوتفليقة، بينما كان في الوقت
نفسه يتصدر منابر قوى وتكتلات
المعارضة.

ويرى متابعون للشأن الجزائري أن
مجرد الدعوة إلى التصويت بـ"لا" على
الدستور في الاستفتاء الشعبي المقرر في
الفاتح من نوفمبر القادم، يعتبر خدمة
للسلطة، التي يهتما الرّخم الشعبي
الذي يبذلها جاحس المقاطعة، أما النتائج
النهائية فليست بالأمر الهين عليها، وهو
ما يطرح فرضية وقوع قرار تعيين وزير
إخواني تحت غطاء صفقة أوسع بين
الطرفين.

الذي عبر منذ سنوات عن عدم رضاه
عن التوجهات الراديكالية لتيار الصقور
بقيادة عبد الرزاق مقري، ولم يتوان في
التلويح بإمكانية الإبقاء على الشراكة مع
السلطة.

والمحت تغريدة زعيم الحركة
عبد الرزاق مقري إلى إمكانية استدعاء
الرجل إلى هيئة الانضباط للنظر في
الموقف الذي همز أركان "حمس"، ولا
يستبعد أن يتم عزله من صفوف الحركة،
الأمر الذي يفتح فرضية انشقاق جزء
آخر منها، ليلتحق بكل من جبهة التغيير
وحركة البناء.

ولم يستبعد مصدر متابع لشؤون
الإخوان في الجزائر أن يكون القرار
من بدايته إلى نهايته مجرد مناورة
تمت بالتنسيق بين السلطة و"حمس"،

أن تدفع بها موجة "الربيع العربي"
إلى السلطة، كما فعلت مع الإخوان في
مصر وتونس، وأعلنت من ذلك الحين
قطيعة مع السلطة، واكتفت بالبقاء في
المؤسسات المنتخبة (البرلمان والمجالس
المحلية).

والقى تعيين جعوب بظلاله على
مسارات المرحلة الجديدة في تاريخ
البلاد، بشكل خلط الأوراق وأعاد
سيناريو تحالف السلطة والإخوان إلى
الأذهان، رغم خطاب "التغيير والجزائر
الجديدة" الذي تروج له السلطة الجديدة
بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون.

ولا يستبعد مراقبون أن تسبب
عودة جعوب إلى الطاقم الحكومي
تمردا في صفوف "حمس"، قد يعرضها
لانشقاق جديد يقوده تيار الحماة،

الذهاب لاستفتاء شعبي حول الدستور
الجديد، الذي أعلنت "حمس" رفضها
له والتصويت ضده، لأسباب قالت إنها
تتصل بمسائل الديمقراطية والهوية
المركزية خلال السنوات الماضية، خاصة
مقترحاتها المقدمة في فترة الإثراء
والتناش.

ولئن ظلت علاقة حركة الإخوان
بالسلطة علاقة عضوية خلال العشرينين
الأخريتين، حيث شاركت في ما كان يعرف
بـ"التحالف الرئاسي" المؤيد للرئيس
السابق عبد العزيز بوتفليقة، فإن انضمام
جعوب إلى طاقم حكومة عبدالعزيز جراد
يمثل تحولا مفاجئا في مسيرة الحركة
والسلطة معا، بعد سنوات من القطيعة.
وكانت "حمس" قد قفزت من قارب
السلطة بداية من عام 2011، على أمل

ويعتبر الهاشمي جعوب أحد
الكوادر القيادية في حركة مجتمع السلم،
وسبق له أن شغل عدة مناصب وزارية
في التجارة والصناعة وفي الإدارات
المركزية خلال السنوات الماضية، خاصة
لما كانت "حمس" شريكا للسلطة خلال
العشرينين الأخيرتين.

واكتفى ببيان الرئاسة الجزائرية
بالكشف عن تعيين جعوب في منصب
وزير العمل والتشغيل والضمان
الاجتماعي، خلفا لسلفه المقاتل محمد
عاشق، دون الإشارة إلى تفاصيل أخرى،
ولاسيما أن القرار جاء مفاجئا للدوائر
السياسية ولحركة "حمس" نفسها.
وأحيا التعيين الجديد الجدل القائم
حول علاقة السلطة بالإخوان، وتطورات
المشهد السياسي في البلاد عشية

صابر بليدي

الجزائر - أثار تعيين القيادي في
حركة مجتمع السلم "حمس" الإخواني
الهاشمي جعوب، وزييرا للعمل
والتشغيل والضمان الاجتماعي، في
حكومة عبدالعزيز جراد، لغطا سياسيا
كبيرا في الجزائر، لاسيما بعد تبرؤ
"حمس" من القرار ونفيها أي تنسيق
بينها وبين السلطة في هذا الشأن.

وسارع الرجل الأول في الحركة
عبد الرزاق مقري، في تغريدة له على
حسابه الشخصي في فيسبوك، إلى نفي
أي "تساور أو علم بالموضوع"، وشدد على
أن الحركة تلقت الخبر من وسائل الإعلام،
ولم يجز أي اتصال بشأن القضية، سواء
مع الوزير أو مع الجهة التي عينته.

الانتخابات المبكرة تعود إلى الواجهة في لبنان مع جمود المبادرة الفرنسية

يشند التغيير، مع الحرص على إبقاء شعلة الأمل مضاءة“. وشدد على أن “المطلوب اليوم انتخابات مبكرة، لأنها وحدها تسمعنا صوت الشعب الحقيقي وتعيد المصادقية المفقودة بين الشعب والقادة السياسيين. وقد تداولنا مع البطريرك حول هذا الموضوع، وتحفظ عن نقل موقف بركي الذي سيطور ويظهر في القريب العاجل“.

واعتبر أفرام أن “الوضع الدقيق، بعد عدم الأخذ بالمبادرة الفرنسية“، مؤكداً أن “البطريرك الراعي سيجري اجتماعات لاحقة وهو حريص على بقاء الأمل“.

من جهتها اعتبرت بولا يعقوبيان “أن هز هيكل المافيا يبدأ من المجلس النيابي لكي يتمكن في ما بعد من انتخاب مجلس فاعل يحافظ على نسيجه المجتمعي“.

وقالت “الراعي معنا بأنه لا يمكن أن تستمر الأمور بعد الرابع من أغسطس كما كانت عليه قبله“. وكان حزب القوات اللبنانية أول من حض على انتخابات مبكرة عقب الانفجار الذي ضرب بيروت بيد أن دعواته لم تلق استجابة حتى من الغربيين لاسيما مع طرح فرنسا لمبادراتها التي تقوم على تشكيل حكومة تتولى إصلاحات ومن ثمة إجراء الاستحقاق.

ورغم أن المبادرة الفرنسية دخلت “الكوما“ على حد وصف أحد السياسيين، بيد أن خيار إجراء انتخابات نيابية مبكرة يبدو من الصعب تمريره، من قبل أقطاب السلطة أي الثنائي الشيعي حزب الله وحركة أمل إلى جانب التيار الوطني الحر، لإدراكهم أن إجراء الاستحقاق لن يصب في صالحهما.

عودة البرلمان المنتهية ولايته تثير جدلا في مصر حول مصير الانتخابات

للمترشح على مقاعد البرلمان الجديد، وإذا جرى سقوط بعضهم، سيواصلون مناقشة القوانين والتشريعات حال استمرار انعقاد جلسات البرلمان حتى يناير المقبل.

أوضح حسن سلامة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن انعقاد مجلس النواب، الخميس، لا يعني أنه سيظل في انعقاد مستمر لحين انتهاء فترته القانونية في ظل وجود عدد كبير من النواب الحاليين في قائمات الانتخابات، ويحتاجون وقتا للعداية الانتخابية والرجوع إلى دوائرهم، ما يجعل حضورهم للجلسات أمرا مستحيلا.

وكشف، لـ“العرب“، أن المجلس سيعقد جلسة استثنائية قبل 27 أكتوبر للموافقة على تمديد حالة الطوارئ، في ظل استمرار الظروف الداعية لوجودها. ويعلن رئيس الجمهورية، بعد أخذ رأي مجلس الوزراء، حالة الطوارئ على النحو الذي ينظمه القانون، ويجب عرض هذا الإعلان على مجلس النواب خلال الأيام السبعة التالية ليقرر ما يراه بشأنه، وإذا كان الإعلان في غير دور الانعقاد العادي، وجب دعوة المجلس للانعقاد فوراً للعرض عليه.

ولدى الحكومة حزمة من القوانين تحتاجها قريبا، مثل قانون التخطيط العام، وقانون الضريبة، فهي على رأس التشريعات التي تنتظر مناقشتها في مجلس النواب، وسبقت له الموافقة على العشرات من القوانين المهمة منذ بدء جلساته في يناير 2016.



عودة غير اعتيادية

حسان دياب مسألة مرفوضة كليا، وحتى وزراؤها لا يبدون متحمسين لهذا خطوة، وبالتالي فإن الخيار الذي قد يكون واقعا بالنسبة للبعض هو السير في انتخابات نيابية مبكرة تعيد تشكيل المشهد السياسي. ويسعى المتبنون لهذا الخيار إلى جذب البطريرك الماروني مارة بشارة بطرس الراعي لتبنيه والدفع باتجاه تنفيذ، وسط معلومات على أن الأخير لا يبدو ممانعا لاسيما مع فقدانه الأمل في تشكيل حكومة على المدى القريب.



والتقى عدد من النواب المستقلين من مجلس النواب عقب انفجار بيروت بالبطريرك الماروني محمدين إياه جملة من الرسائل، في مقدمتها ضرورة إجراء انتخابات مبكرة، مع الدفع قدما باتجاه مبادرة الحياذ التي سبق وطرحها الراعي للنأي بلبنان عن أزمتا المنطقة بيد أنها لم تلق استجابة حقيقية في الداخل.

ومن النواب الذين التقوا البطريرك سامي الجميل، ونديم الجميل، وإلياس حكنش، وبولا يعقوبيان، وميشال معوض، وهنري حلو، ونعمة أفرام.

وعقب اللقاء قال أفرام لقد “بحثنا، كنواب مستقلين ومستقلين، في خارطة الطريق نحو لبنان جديد يكون على قدر طموحات الشعب وطموحاتنا وكل من

بيروت – عاد مطلب إجراء انتخابات نيابية مبكرة ليفرض نفسه بإلحاح على الساحة السياسية في لبنان، بعد فشل جهود تشكيل حكومة جديدة، وجمود المبادرة الفرنسية التي يقول البعض إنها أصبحت بحكم المنتهية وإن نداعي أقطاب السلطة معلنين تمسكهم بها.

قوى التحصيل حكومة جديدة إلى العودة إلى النقطة الصفر، بعد اعتذار رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب، وليس هناك أي مؤشرات في الأفق على قرب بدء استشارات نيابية لاختيار شخصية بديلة، في غياب أسماء يمكن التوافق عليها بين الفرقاء.

وتلفت أوساط سياسية إلى أن إطلالة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الثلاثاء وإعلانه صراحة أن لا حكومة جديدة دون مشاركة حزبه، كانت بمثابة القصر الذي قطع آخر أمل لإعناش المبادرة الفرنسية التي تدعو إلى حكومة كفاءات تتولى إصلاحات يطالب بها المجتمع الدولي كشرط لدعم لبنان في أزمته المالية المتفاقمة. ويواجه لبنان أزمة مالية غير مسبوقة منذ الحرب الأهلية تفاقم

مع انفجار مرفأ بيروت المروع في 4 أغسطس، والذي خلف مقتل 200 شخص فضلا عن دمار واسع في البنية التحتية. واضطرت حكومة حسان دياب بعد الانفجار إلى تقديم استقالتها تحت ضغط شعبي يحملها مسؤولية ما ال إليه الوضع في البلد. وتقول الأوساط السياسية إن الحديث عن تشكيل حكومة جديدة بات صعبا على الأقل على مدى الأسابيع القريبة، وأن إعادة تعويم حكومة

طرح تقرير المصير في شرق السودان ينغص الاحتفال بالسلام

رفض واسع لمسار الشرق في جوبا يقود إلى خلافات سياسية ويزيد توترات الإقليم



الشرق بين الاندماج والانفصال

السودان احتكاكات قبلية متفرقة، كان أكثرها سخونة في مايو الماضي، عندما قتل وأصيب العشرات من المواطنين، وتجددت الاشتباكات بين قبيلتي البني عامر والنوبة في مدينة حلفا بولاية كسلا، عقب تسمية صالح عمار عضو تحالف

قوى الحرية والتغيير واليا على كسلا، مطلع أغسطس.

ويعاني الإقليم من إشكاليات عديدة في بنيته السياسية والقبلية، ويغلب الانقسام على جميع المكونات الفاعلة داخله، بدءا من انقسام فصائل مؤتمر البجا المعارض ومرورا بالنزاع على قيادة الجبهة الشعبية للتحرير والعدالة، بين رئيسها الأمين داود من جهة، ونائبه خالد محمد إدريس الذي وقع على اتفاق السلام بمسار الشرق من جهة أخرى، إلى جانب انقسام أحزاب النواصل التي لديها نفوذ مشهود داخل الإقليم.

وأكد عضو تنسيقية لجان المقاومة بشرق السودان حسام الدين حيدر أن المشكلة الحقيقية في شرق السودان تتمثل في رفض جميع السياسيين والمثقفين وقوى الثورة والقبائل لمسار التفاوض الخاص بشرق السودان، لأنه يمثل وجهة نظر واحدة، كما أن الجبهة الشعبية المتحدة ليس لديها دور سياسي بارز في الإقليم واعتمدت على الجانب القبلي بشكل كبير.

وأشار لـ“العرب“ إلى أن التلويح بتقرير المصير في الوقت الحالي يحضور حميدتي استهدف ممارسة ضغوط سياسية على الخرطوم لعدم الاعتداد بمسار الشرق.

ومن المتوقع أن تنشط المباحثات السياسية بين الموقعين على الاتفاق وبين مكونات الشرق بإشراف حكومي، لكن فشلها يقود الإقليم إلى حالة احتراب أهلي سوف يقوض الأمل في تحقيق الاستقرار في ربوع السودان.

ولفت حيدر إلى أن الخلافات الحالية التي تغلب عليها النزعة القبلية تهدد الاتفاق على موعد نهائي لمؤتمر شامل يناقش قضايا الشرق، بعد أن جرى التوافق على عقده بشكل مبدئي في يناير المقبل.

يتفق العديد من السياسيين في شرق السودان على أن سقوط نظام البشير أثر سلبا على نفوذ شيوخ القبائل في مناطق تواجدهم، ما دفعهم إلى البحث عن تحقيق مصالح جديدة تعوضهم عن فقدان ذلك، فهم يبحثون عن كيفية الحفاظ على الامتيازات التي تحققت سابقا من خلال نسج تحالفات خفية مع قوى معادية للثورة.

ويصعب الفصل بين الاستقطابات الإقليمية في منطقة البحر الأحمر وبين حدة الخلافات السياسية والقبلية في إقليم شرق السودان، في ظل وجود علاقات مباشرة بين قوى عناصر محسوبة على التيار الإسلامي هناك وبين تركيا التي خسرت نفوذها في جزيرة سوakin بمدينة بورتسودان بعد سقوط نظام البشير.

يترقب السودانيون السبب التوقيع على اتفاق نهائي للسلام بين الجبهة الثورية والحكومة على أمل أن يؤسس لمرحلة جديدة عنوانها الاستقرار، إلا أن العديد من المنغصات لا تزال تلقي بظلالها لاسيما في شرق البلاد حيث يرفض جزء مهم منه رؤية الحكومة للسلام.

الخرطوم – أعلنت دولة جنوب السودان اكتمال كافة التجهيزات للتوقيع على اتفاق نهائي للسلام بين الجبهة الثورية وتنضم في عضويتها حركات مسلحة وتنظيمات سياسية، وبين السلطة الانتقالية السبب في جوبا.

وقال رئيس لجنة الوساطة توت قلو، في مؤتمر صحفي الخميس إن التوقيع النهائي سيحضره رؤساء دول وحكومات في الإقليم، والعالم العربي، وممثلون عن الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وستوقع الأطراف على ستة بروتوكولات لإنهاء الصراع في السودان.

ورغم الأجواء الإيجابية التي يفرضها الاتفاق والانتقال من مرحلة الحرب إلى السلام، إلا أن طرح المجلس الأعلى لنظارات البجا استخدام حق تقرير المصير في شرق السودان ينغص عملية السلام برمتها، في ظل الرفض المتصاعد لمسار الشرق الذي وقعت عليه الجبهة الشعبية المتحدة للتحرير والعدالة مع الحكومة الانتقالية.

تخشى دوائر سياسية عديدة من استمرار حالة الفوضى والاشتباكات المقلقة التي تندلع بين قبائل شرق السودان عقب التوقيع على السلام، في ظل التناحر بين مكونات قبلية على السلطة وعدم الاعتراف بما حققه مسار الشرق من مكاسب للإقليم، بما قد يؤدي إلى التهديد بانفصال جزء آخر من السودان، يشكل أهمية اقتصادية واستراتيجية باعتباره المنطقة الوحيدة المطلة على سواحل البحر الأحمر.

واختتم المجلس الأعلى لنظارات البجا الثلاثاء مؤتمر السلام والتنمية والعدالة في مدينة سنكات التابعة لولاية البحر الأحمر، وحضره نائب رئيس مجلس السيادة الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، وعبرت توصيات المؤتمر عن وجود رغبة في وضع نواة يمكن البناء عليها حال جرى التوافق على استخدام حق تقرير المصير.

وقرر المشاركون في المؤتمر إيقاف نشاط التعدين بشرق السودان إلى حين مراجعة عقود الامتياز، ووقف التخصيص والمخططات السكنية والزراعية بشرق السودان، وهو ما يضع السلطة الانتقالية في مواجهة مفتوحة مع تلك المكونات إذا لم تتمكن الإدارات المحلية من أداء دورها في احتواء الأزمة.

ووجه حميدتي رسالة حاسمة على هامش مشاركته في المؤتمر، أكد فيها أن شرق السودان بمثابة خط أحمر لن يكون مسموحا بالاقتراب منه، وقضايا ولاياته الثلاث ستحل قريبا، وسيقف مع أهل الشرق لإزالة التهميش وجمع الصف. واتهمت قوى ثورية سودانية مجلس نظارات البجا الذي يرأسه محمد الأمين

الدرون وسيلة تركيا وإيران لتغيير قواعد الاشتباك شمال العراق

الكرديستاني المحظور، "لا يمر يوم دون أن نرى طائرة مسيرة"، مشيراً إلى أن الطائرات المسيّرة "تخلق على ارتفاع منخفض بحيث يستطيع سكان قنديل رؤيتها بالعين المجردة".

وواصلت تركيا حربها بالطائرات المسيّرة على الرغم من الانتقادات العلنية وعلى الأرجح بسبب التقدم الذي حققته مؤخراً في مواجهة حزب العمال الكرديستاني.

ويرى نيكولاس هيراس، من معهد دراسات الحرب أن الطائرات المسيّرة سمحت لأنقرة بتعقب وتحديد القضاء على أهداف تابعة لحزب العمال الكرديستاني في غضون دقائق.

وأشار إلى أن "استخدام تركيا للطائرات المسيّرة في شمال العراق غير قواعد اللعبة في حربها ضد حزب العمال الكرديستاني". ويتخذ الحزب من جبال العراق مخبأ منذ سنوات، حيث عجزت القوات والطائرات التقليدية عن الوصول إلى عنانصره.

وحسبما تقول الخبرة في الطائرات دون طيار سبيل دوز، تقوم تركيا في شمال العراق باستبدال المقاتلات القاذفة باهظة الثمن تلك الأميركية من طراز "إف16"، طائرات دون طيار بما في ذلك الطائرة التركية "بيرقدار تي بي2"، التي تتفوق من ناحية التجسس ويمكنها الطيران لمدة 24 ساعة، كما أنها أقل تكلفة وبالتالي لن تكون الخسارة كبيرة في حال تم إسقاطها من قبل حزب العمال الكرديستاني.

العشرات من القرى

الحدودية أصبحت خالية من المدنيين بفعل الطائرات التركية المسيّرة

وقال المتحدث باسم حزب العمال الكرديستاني زاغروس هيو في مقابلة مع وكالة فرانس برس جرت في قنديل، إن تركيا أنشأت منطقة عازلة على طول 15 كيلومتراً في شمال العراق بفضل طائراتها المسيّرة.

وأضاف "أسقطت قواتنا سبع طائرات مسيّرة هذا العام"، لكنه امتنع عن الإدلاء بتفاصيل عن خسائر حزب العمال الكرديستاني. وحقق حزب العمال الكرديستاني نجاحاً محدوداً في تصنيع طائرات مسيّرة خاصة به، هي عبارة عن طائرات تجارية محملة بالمتفجرات.

وقال مصدر أميركي مطلع على برنامج تركيا للطائرات دون طيار إن قوات العمليات الخاصة الأميركية في شمال العراق قلقة من "وتيرة وكثافة" ضربات الطائرات المسيّرة.

وقال المصدر إن "الأتراك يخلقون فوق مواقع أميركية مسلحة، وهو أمر غير مقبول"، مشدداً على أن "هناك انعدام للثقة بشكل عام وانزعاج حيال ذلك كله".

● السليمانية (العراق) - كثفت تركيا وإيران من عملياتهما العسكرية باستخدام الطائرات المسيّرة لتغيير "قواعد اللعبة" ضد المسلحين الأكراد في شمال العراق، الأمر الذي تسبب في عمليات نزوح واسعة للمدنيين وتسبب في نشر الخوف بينهم ورفع منسوب التوتر الجيوسياسي في تلك المنطقة التي تشهد انتهاكات واسعة لسيادة البلاد.

وتعتبر أنقرة وطهران حزب العمال الكرديستاني والحزب الكرديستاني الإيراني "إرهابيين"، وتقومان بشن هجمات برية عبر الحدود وضربات جوية وباستخدام المدفعية ضد قواعدهما في العراق بشكل دوري. ويظهر نطاق العمليات العسكرية أن الهدف هو إحداث تغييرات ديموغرافية في المناطق المستهدفة.

وبدأت تركيا وإيران استخدام الطائرات دون طيار لمهام المراقبة وحتى تنفيذ عمليات في شمال العراق منذ عام 2018. وقال خبراء وسكان لوكالة فرانس برس إن استخدام الطائرات المسيّرة ازداد بشكل كبير منذ الهجوم العسكري التركي ضد الأكراد في يونيو الماضي.

وقالت إيران إنها ستستخدم "خطوات منسقة" مع تركيا لمواجهة نشاط الفصائل الكردية على طول حدودها، لكنها لم تذكر الطائرات دون طيار تحديداً.

وكانت تصريحات السلطات في بغداد وأربيل عن حملات الطائرات المسيّرة محدودة للغاية، إذ قال مسؤولون عراقيون لوكالة فرانس برس إنهم لا يملكون أوراق ضغط على تركيا أو إيران في هذا الخصوص.

وكانت غارة تركية نفذتها طائرة مسيرة قتلت اثنين من كبار الضباط العراقيين في شمال البلاد في أغسطس الماضي، وتسببت في احتجاج عراقي على الحادثة، لكن لم تمارس السلطات في بغداد أي ضغوط على أنقرة.

ويقول نشطاء إن العشرات من القرى الحدودية أصبحت خالية بعد أن فر المدنيون المزعورون من منازلهم وأراضيهم الزراعية. ويشير آخرون إلى أن غارات الطائرات المسيّرة حالت دون عودة مئات الآلاف من الأيزيديين النازحين إلى منازلهم من منطقة سنجار، القريبة من الحدود مع سوريا، حيث يتواجد الآن عناصر حزب العمال الكرديستاني.

وصرح رئيس بلدية سنجار محمدا خليل بان "القصف التركي يسبب الكثير من الرعب لذا لن يعود الأيزيديون إلى ديارهم". ويستخدم حزب العمال الكرديستاني جبل قنديل لعقود كقاعدة رئيسية لعملياته العسكرية ضد أنقرة، بينما يستخدم الحزب الديمقراطي الكرديستاني الإيراني أجزاء أخرى ثانية من كردستان العراق لشن هجمات ضد طهران.

وقال محمد حسن، رئيس بلدية قنديل، منطقة جبلية في شمال العراق والعقل الرئيسي لحزب العمال

رسالة إيرانية وراء هجوم أربيل: لا مكان آمناً في العراق لاستضافة الأميركيين

الولايات المتحدة لن تتسامح إزاء التهديدات المتنامية ضد مصالحها



عراق جديد يكشف حقيقة ميليشيات إيران

سلطة تمثل الحكومة الاتحادية في بغداد، إن "مجموعة إرهابية" هاجمت "محافظة أربيل بعدد من الصواريخ بواسطة عجلة نوع كيا محورة تحمل راجمة، وسقطت هذه الصواريخ شمال غربي أربيل قرب عدد من القرى، من بينها صاروخان قرب مخيم حسن شامي للنازحين"، وأشارت إلى أن هذه الصواريخ انطلقت "من وادي مواقع عراقية تستضيف قوات أميركية".

وتأكد تورط الميليشيات التابعة لإيران في هذا الهجوم من خلال معلومات وصور للصواريخ التي انطلقت نحو أربيل نشرتها حسابات وقنوات مؤيدة للحشد الشعبي في السوشال ميديا.

ونشرت هذه الحسابات والقنوات صور الصواريخ قبل إطلاقها على أربيل، داعية السكان الأكراد في المنطقة إلى الابتعاد عن المواقع التي تستضيف قوات أميركية.

وقال وزير الخارجية والمالية السابق في الحكومة الاتحادية، هوشيار زيباري، وهو سياسي بارز في إقليم كردستان، إن الهجمات الصاروخية التي وقعت في أربيل نفذتها الجهات ذاتها التي تستهدف السفارة الأميركية في بغداد.

ووجد زيباري في الهجمات الصاروخية على أربيل "تصعيداً آخر لزعزعة الأمن في إقليم كردستان العراق، من قبل نفس المجموعات التي تهاجم السفارة الأميركية في بغداد وأرثالها العسكرية". وفي تطور يعكس الغز الصريح للمعسكرات داخل العراق، انضمت الحكومة الاتحادية بقيادة مصطفى الكاظمي إلى جهود إدانة الهجمات الصاروخية على أربيل، وأضعة إياها في مصاف "العمليات الإرهابية".

وقالت قيادة العمليات المشتركة، أرفع

وجه بإبعاد وعد القدو، الذي يلعب نفسه بـ"أبو جعفر الشبكي"، عن منصب قائد اللواء 30 في الحشد، بعد ثبوت تورطه في انتهاكات جسيمة، وورود اسمه على لائحة العقوبات الأميركية.

وهذه هي المرة الأولى التي تربط فيها جهة رسمية بين فصيل معروف في الحشد الشعبي وهجمات صاروخية ضد مواقع عراقية تستضيف قوات أميركية.

وتأكد تورط الميليشيات التابعة لإيران في هذا الهجوم من خلال معلومات وصور للصواريخ التي انطلقت نحو أربيل نشرتها حسابات وقنوات مؤيدة للحشد الشعبي في السوشال ميديا.

ونشرت هذه الحسابات والقنوات صور الصواريخ قبل إطلاقها على أربيل، داعية السكان الأكراد في المنطقة إلى الابتعاد عن المواقع التي تستضيف قوات أميركية.

وقال وزير الخارجية والمالية السابق في الحكومة الاتحادية، هوشيار زيباري، وهو سياسي بارز في إقليم كردستان، إن الهجمات الصاروخية التي وقعت في أربيل نفذتها الجهات ذاتها التي تستهدف السفارة الأميركية في بغداد.

ووجد زيباري في الهجمات الصاروخية على أربيل "تصعيداً آخر لزعزعة الأمن في إقليم كردستان العراق، من قبل نفس المجموعات التي تهاجم السفارة الأميركية في بغداد وأرثالها العسكرية". وفي تطور يعكس الغز الصريح للمعسكرات داخل العراق، انضمت الحكومة الاتحادية بقيادة مصطفى الكاظمي إلى جهود إدانة الهجمات الصاروخية على أربيل، وأضعة إياها في مصاف "العمليات الإرهابية".

وقالت قيادة العمليات المشتركة، أرفع

هانلاً لإدارة دونالد ترامب وخطاً لأوراق مستقبل ولايته الثانية.

وقالت مصادر دبلوماسية إن السفارة الأميركية نقلت بالفعل عدد من أفراد بعثتها في بغداد إلى أربيل مؤقتاً، بانتظار استكمال تقييم الوضع الأمني في العاصمة العراقية.

وفعلاً لدى الولايات المتحدة وجود قوي في أربيل، إذ تعسكر مجموعة قتالية تابعة للجيش الأميركي في قاعدة حريز قرب مطار المدينة، فيما تعدّ قنصلية واشنطن هناك بمقابلة مركز دبلوماسي فعال.

لكن الميليشيات الإيرانية واصلت الضغط نحو الحد الأقصى، موجّهة صواريخها يوم الأربعاء إلى أربيل، في رسالة تشير إلى أن يد طهران يمكنها أن تطل أي جزء من العراق.

وقالت وزارة الداخلية في حكومة الإقليم الكردي إن مطار أربيل تعرض مساء الأربعاء لهجوم بستة صواريخ انطلقت من موقع تسيطر عليه قوات الحشد الشعبي في محافظة نينوى. وأضافت أنها "تحقق في التفاصيل للحصول على مزيد من المعلومات"، وفيما أكدت أنها "على استعداد تام لمواجهة أي اعتداء"، دعت الحكومة الاتحادية في بغداد إلى "اتخاذ التدابير اللازمة".

وربطت داخلية الإقليم بين منفذي الهجوم وبين فصيل محدد ضمن قوات الحشد الشعبي، متهم بالتورط في ارتكاب انتهاكات عديدة ضد السكان السنة في محافظة نينوى.

وقالت الداخلية إن الصواريخ انطلقت من منطقة يسيطر عليها اللواء رقم 30 في الحشد الشعبي. وكان فالح الفياض، رئيس هيئة الحشد الشعبي،

وضع هجوم أربيل ميليشيات الحشد الشعبي في ورطة بعد ادعائها الانتماء إلى مؤسسة رئاسة الوزراء وتنفيذ تعليماتها، حيث ظهرت بمظهر المنفذ الأساسي لتعليمات إيرانية في التصعيد مع الولايات المتحدة على أرض العراق، فيما تتحدث مصادر عراقية عن نية تلك الميليشيات تكرار سيناريو مهاجمة السفارة الأميركية في بغداد.

● بغداد - اتهم إقليم كردستان العراق، قوات الحشد الشعبي بشن هجوم صاروخي على مطار أربيل يوم الأربعاء، لم يتسبب في خسائر بشرية أو مادية، في تطور يعكس مستوى التوتر الكبير الذي تشهده المنطقة، على خلفية النزاع بين واشنطن وطهران.

ويقول مراقبون إن إيران تسعى، من خلال ميليشيات خارجة عن القانون، إلى البرهنة على أن جميع أراضي العراق ليست صالحة لاستضافة دبلوماسيين أو جنود أميركيين، بما في ذلك مدينة أربيل، عاصمة الإقليم الكردي شبه المستقل في شمال البلاد، حيث الاستقرار الأمني في أفضل أشكاله، بالنسبة إلى المناطق الأخرى.

وراج الحديث عن خطة أميركية للانتقال من بغداد إلى أربيل، بعدما زادت الميليشيات التابعة لإيران من وتيرة هجماتها على مقر سفارة واشنطن في العاصمة العراقية، وسقطت تحذيرات من "عمل إيراني كبير" مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.



هوشيار زيباري

هجوم أربيل نفخته نفس الجهات التي تستهدف السفارة الأميركية ببغداد

وحذرت الولايات المتحدة الخميس من أنها لن تتساهل مع الهجمات التي تشنها فصائل موالية لإيران على المصالح الأميركية في العراق، مهددة بالانتقام وسط مخاوف الحكومة العراقية من انسحاب أميركي محتمل.

وقال مساعد وزير الخارجية الأميركي للشرق الأوسط ديفيد شكنر "لا يمكننا أن نتسامح مع التهديدات ضد مواطنينا وجيشنا المتمركز في الخارج. ولن نتردد في اتخاذ إجراءات، إذا لزم الأمر، لحماية أفراننا"، دون أن يؤكد رسمياً التهديد بإغلاق سفارة الولايات المتحدة في بغداد. وبالعكس، تداول مدونون مقربون من الميليشيات العراقية التابعة لإيران معلومات عن خطط تتعلق باقتحام السفارة الأميركية في بغداد، واحتجاز من يمكن احتجازه، ما قد يشكل تحدياً

عهد الشيخ نواف يبدأ بتهدئة الصراع بين الحكومة والبرلمان

وتضاف جهودنا جميعاً مخلصين العمل الجاد لخير ورفعة الكويت وأهلها الأوفياء".



مرزوق الغانم

نواب سيسيبيون طلب عدم التعاون مع الحكومة

ولا يتوقع أن تغير الكويت من سياستها الخارجية أو الاقتصادية الداخلية في ملفات النفط والاستثمار، لكن متابعين يرون أن اهتمام أمير الكويت الجديد سينيصب على الملفات الداخلية والخلافات السياسية التي باتت تهدد استقرار البلاد. وكان الأمير الشيخ نواف الأحمد قد دعا في تصريحات سابقة الحكومة ومجلس الأمة إلى اعتماد التدابير الفاعلة والتشريعات الفعالة بردع الفاسدين والقضاء على مظاهر الفساد وأسبابه بكافة أشكاله.

في الوزارات والمؤسسات الحساسة في الدولة. وقالت صحيفة "الراي" الكويتية الخميس إن القرار المتعلق بإحالة رئيس الأركان إلى التقاعد تم بناء على طلبه من منحه رتبة فريق أول اعتباراً من الأول من أكتوبر.

وكان الأمير نواف الأحمد قد عين حين كان ولياً للعهد ابنه الشيخ سالم النواف في رئاسة جهاز أمن الدولة، الذي ينظر في قضايا حساسة ويحقق في ملفات فساد واسعة النطاق بعد أن تسربت الخلافات السياسية إلى داخل الجهاز الأهم في الدولة.

وأكد أمير الكويت على "الثوابت والأسس الدستورية التي تضمن سلامة وانتظام انتقال مسند الإمارة والصلاحيات الدستورية المتعلقة به دونما أي فراغ دستوري وبما يضمن الاستقرار".

وقال في خطابه الأول أمام البرلمان "يواجه وطننا العزيز اليوم ظروفًا دقيقة وتحديات خطيرة لا سبيل لتجاوزها والنجاح من عواقبها إلا بوحدة الصف

والتشريعية، والتي لا تهدد معاركهما عبر استجوابات برلمانية تنتهي في بعض الأحيان باستقالة الحكومة أو إقالتها. ونقلت مصادر كويتية الخميس أن "رئيس الحكومة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح أحال إلى رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم كتاباً يطلب فيه سحب الكتاب الخاص بفرض دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الخامس عشر واعتباره كأنه لم يكن، ودعوة مجلس الأمة لدور انعقاد خامس تكميلي يبدأ من 20 أكتوبر".

وكان مقرراً وقف انعقاد البرلمان في الأول من أكتوبر بعد استكمال بحث مجموعة من القوانين والملفات تمهيداً للانتخابات البرلمانية المقررة في نوفمبر المقبل. وفي قرار مفاجئ أحال وزير الخارجية ووزير الدفاع بالإبانة الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي الفريق الركن محمد الخضر إلى التقاعد. وأوحى القرار إلى وجود نية لإحداث تغييرات كبيرة في مختلف المناصب الأساسية

بأنهما والنواب الموقعين على طلب عدم التعاون مع رئيس الحكومة سيسحبون للتصويت على "عدم التعاون"، لكن وفاة الأمير صباح الأحمد حالت دون ذلك.

وقال مرزوق الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، إن النائبين الحميدي السبيعي وعبدالكريم الكندري أبلغاه



وفاق جديد في عهد جديد

والبرلمان إثر جلسة مساعلة رئيس الحكومة، التي أفضت إلى تحديد جلسة للتصويت على "عدم التعاون"، لكن وفاة الأمير صباح الأحمد حالت دون ذلك.

وقال مرزوق الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، إن النائبين الحميدي السبيعي وعبدالكريم الكندري أبلغاه

● الكويت - قالت دوائر سياسية في الكويت إن مهمة أمير البلاد الجديد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ستتركز على القضايا الداخلية المشتعلة على أكثر من صعيد خلال الفترة الماضية، في ضوء التغييرات الحاصلة داخلياً وتدابير الأزمات الصحية والسياسية على البلد الخليجي الثري. وأوضحت هذه الدوائر أن يواصل أمير الكويت مساعيّه للتهدئة بين الحكومة ومجلس الأمة (البرلمان) بعد الجلسات العاصفة التي شهدتها أروقة البرلمان في الأسابيع الأخيرة من حياة الأمير الراحل الشيخ صباح الجابر الصباح، والتي فتحت ملفات فساد ورشاوى وتسببت في أزمات إضافية للبلد الذي يبحث عن الخروج باقل الأضرار من تداعيات الأزمّتين الصحية والمالية.

وعمل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الذي أدى اليمين الدستورية أميراً للكويت، خلال الأيام الماضية على محاولة زأب الصدع بين الحكومة

اتفاق أميركي يكرس المزيد من التعاون الأمني مع تونس

التزامات بالتصدي للإرهاب والجهات المؤثرة على الاستقرار في المنطقة



تتأغم في الرؤى

وضع يتطلب ضرورة تكاثف الجهود للوقوف بأكثر صلابة أمام المخاطر الإقليمية والدولية وفي مقدمتها الإرهاب".

وتعتبر واشنطن أن تونس حليف مهم منذ العام 2015 دون أن تكون عضوا في حلف شمال الأطلسي وتقدم لها دعما

مع تزايد الوضع تازما في ليبيا. ويرى مراقبون أن توقيع الاتفاق العسكري يتخذ زاويتين أساسيتين، الأولى إقليمية وخارجية في علاقة بما يحدث في ليبيا، وزاوية داخلية متعلقة بالأمن القومي وحماية حدود تونس من شبح الإرهاب ومخاطره.

وأفاد المحلل السياسي سرحان الشихاوي في تصريح لـ"العرب"، "أن المسألة لا تتعلق بالأمن القومي التونسي بل تتعلق أساسا بليبيا التي لها موقع استراتيجي، فضلا عن كون الولايات المتحدة تعتبر أن تونس عنصر أساسي للبحث عن حلول كفيلة لتجاوز الأزمة الليبية والخروج بحل سلمي". وأضاف الشихاوي "توقيع الاتفاق في علاقة بانتشار المجموعات الإرهابية والبحث عن صياغات جديدة للقضاء على هذه المجموعات، وهو يأتي كخاتمة لتصرحات مسؤولين وسياسيين كبار في الولايات المتحدة الذين تحدثوا عن عزم الإدارة الأميركية على الوقوف

والروسي في ليبيا، ونحن اليوم في

إسبر في الجزائر سعيًا لتطوير تحالفها مع واشنطن

وزير دفاع يزور الجزائر حليفة روسيا والصين منذ دونالد رامسفيلد في فبراير 2006.

وتنزل هذه الزيارة في وقت تحاول فيه الجزائر التي تخشى مخاطر عدم الاستقرار على حدودها، تفعيل دورها على الساحة الدبلوماسية الإقليمية وتحاول لعب دور الوسيط في أزمة مالي وليبيا.

وبخصوص العلاقة مع الجزائر، قال مقربون من إسبر إن "بعض الدول لا تقول بالضرورة إنها تريد أن تكون صديقة لكنها تقوم بأفعال تنسبه ما يراد منها أن تفعل".

وسبق وزير الدفاع الأمريكي إلى الجزائر قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) الجنرال ستيفن تاوسند مؤخرا حيث التقى الرئيس تبون ورئيس الأركان.

وأشاد بدور الجزائر ووصفها بأنها "شريكة ملتزم في محاربة الإرهاب" داعيا إلى "تعزيز هذه العلاقة المهمة للغاية بالنسبة لنا".

عززت الولايات المتحدة خارطة الطريق التي رسمتها للتعاون الأمني مع تونس في العام 2015 بتوقيع اتفاق جديد الأربعاء على هامش زيارة وزير الدفاع مارك إسبر حيث تعهدت واشنطن بتقديم المزيد من الدعم للجيش التونسي لمواجهة تقلبات المنطقة الأمنية لاسيما الوضع المازوم في ليبيا التي تشهد صراعا مسلحا.

خالد هديوي

تونس - وقع وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر الأربعاء، خلال زيارته تونس وهي الأولى للشار، اتفاقا للتعاون العسكري لمدة عشر سنوات، في خطوة يرى مراقبون أنها مهمة لدعم التقارب مع تونس كشريك استراتيجي لمواجهة الوضع الليبي المازوم وتداعيات خطر الإرهاب على المنطقة.

وأكد إسبر اهتمام بلاده بتعميق التعاون "من أجل مساعدة تونس على حماية موانئها وحدودها"، موضحا أن الهدف من ذلك هو مواجهة "المتطرفين.. ومناقسينا الاستراتيجيين الصين وروسيا.. بسلوكهما السلبي".

ومن جانبه، شدد وزير الدفاع التونسي إبراهيم البرتاجي على "أهمية الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة الأميركية في مجال أمن الحدود ومساهمتها في تركيز منظومة المراقبة الإلكترونية".



وتناول المسؤولان التطورات في مالي، حيث تنتشر قوات تونسية في إطار بعثة الأمم المتحدة منذ العام الماضي وفق بيان نشرته وزارة الدفاع التونسية.

وقدم إسبر لنظيره التونسي نسخة مطابقة لأصل من مرسوم يعود لأول رئيس للولايات المتحدة الأميركية جورج واشنطن وأكد على "أهمية بقاء الجيش بعيدا عن السياسة".

الجزائر - وصل وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر الخميس إلى الجزائر في زيارة هي الأولى من نوعها منذ عام 2006، ستكون فرصة لإعطاء دفع جديد للحلف بين دولتين لهما مصالح استراتيجية مشتركة في مواجهة الجهاديين في منطقة الساحل والنزاع في ليبيا.

وبين محطتين في الجارتين تونس والرباط، استقبل وزير الدفاع الأمريكي الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع، قبل أن يلتقي رئيس أركان الجيش الفريق سعيد شقرقية.

وبمجرد وصوله إلى الجزائر توجه مارك إسبر إلى "مقام الشهيد" (نصب الجندي المجهول) حيث وضع إكليلًا من الزهور على روح شهداء حرب التحرير الجزائرية.

وفي أول تصريح له قال إن "الولايات المتحدة والجزائر كانتا صديقتين وشريكتين منذ زمن طويل وأتمنى أن تساهم زيارتي في تدعيم هذه الشراكة وهذا التاريخ المشترك".

وإذا كان المسؤولون العسكريون الأميركيون، يزرون بشكل متكرر تونس والمغرب، حيث يوجد تعاون عسكري مع الولايات المتحدة، فإن إسبر هو أول

عين الأمن الإسباني على عناصر جماعة العدل والإحسان المغربية

أغيلاس (إسبانيا) - يعكس فتح

السلطات الأمنية في إسبانيا تحقيقًا مع رئيس فيدرالية الهيئات الدينية منير بنجلون الأندلسي اهتمام السلطات الإسبانية بالشخصيات والكيانات المرتبطة بجماعة العدل والإحسان الإسلامية المحظورة في المغرب ولديها فروع أو ممثلون في جمعيات في أوروبا.

ويرى مراقبون أن السلطات الإسبانية، كما الإيطالية وغيرها في أوروبا، تخشى من التحريض الذي يقوم به ممثلو هذه الجماعة، التي تعد من أكبر التنظيمات الإسلامية المتشددة في المغرب، لضرب صور بلدانهم وطريقة تعاملها مع الشأن الديني وهو ما جعلهم يضعونهم تحت المجهر.

منير بنجلون الأندلسي

- قيادي في جماعة العدل والإحسان
- يدير شركة في إسبانيا
- يشغل المهاجرين السريين

ومرت هذه الجماعة، التي تأسست على يد المرشد عبدالسلام ياسين، بالعديد من المحطات منذ تأسيسها حيث بدأت نشاطها تحت مسميات عديدة منذ العام 1981 قبل أن يتم الإعلان الرسمي عنها بجماعة إسلامية ودعوية في العام 1986 حيث تم اختيار المجلس التنفيذي للجماعة ولجانها الجهوية. وتخوض هذه الجماعة، التي تقول إنها قامت بمراجعات بعد أن كانت تحمل بخلافه على مناهج النبوة، صراعا مع السلطات المغربية جعل الأخيرة تقوم بحظر جميع أنشطتها وهو ما أرغم الجماعة على اللجوء للبلدان الأوروبية للقيام بدعايتها والتحريض على السלטان هناك.

الغموض يكتنف مصير المحادثات الليبية

قادرا على تعيين قائد الجيش وإمّا بموافقة نائبيه.

وقالت المصادر إن أسباب تأجيل الجولة الثانية من الحوار بين أعضاء مجلس الدولة والبرلمان ليست لوجستية كما يتم الترويج لها وإنما بسبب تغيير المجلس الأعلى للدولة لأعضائه الذين شاركوا في الجولة الأولى وهي الخطوة التي رفضها أعضاء البرلمان المشاركين، إضافة إلى إصدار الطرفين على حضور رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد الشكري ورئيس البرلمان عقيلة صالح للتوقيع على مخرجات الجولة الأولى من الحوار قبل الانطلاق في الجولة الثانية.



وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي يبدي فيه المغرب نقاؤلا كبيرا بشأن تقدم المباحثات حيث أكد وزير الخارجية ناصر بوريطة، أن نتائج الحوار الليبي الذي عقد مؤخرا في بورنيقة بالمغرب، تمثل خطوة مهمة من شأنها أن تحول العملية التي دام عدة سنوات إلى زخم حقيقي.

وقال بوريطة في حوار له مع معهد الدراسات الأمنية، ومقره برينوربا عاصمة جنوب أفريقيا، إن "الخطوة الكبيرة إلى الأمام في محادثات بورنيقة تمثلت في رغبة والتزام الليبيين بالجلوس معا ومناقشة سبل الخروج من المازق السياسي الحالي". وأضاف الوزير المغربي أن "الإنجاز الإضافي هو شكل هذه المحادثات لأنها كانت مناسبة وبقياة ليبية"، مشيرا إلى أن المباحثات جرت بين ممثلي مؤسسات تستمد شرعيتها من اتفاق الصخيرات، والذي يظل إطار عمل ليبيًا صالحا يمكن لممثلي البلاد تحديثه وتعديله. وكان المغرب قد احتضن الجولة الأولى من الحوار الليبي ما بين 6 و10 سبتمبر الماضي، التي جمعت وفدين من المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب المنعقد بطبرق.

الرباط - يثير إرجاء استئناف جلسات الحوار بين الفراق الليبيين في المغرب للمرة الثالثة تواليا تساؤلات بشأن مصير هذه المباحثات حيث يخشى مراقبون أن تفضي التعطيلات إلى عودة التجاذبات بين أطراف النزاع الليبي رغم التفاؤل المغربي بالتقدم المحرز في إطار الحوار الذي استضافته مدينة بورنيقة. وتعطل انطلاق الجولة الثانية من جلسات الحوار بين وفدي البرلمان والمجلس الأعلى للدولة، التي كان من المرجح أن تبدأ الخميس، بتوقيع كل من رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد الشكري، ورئيس البرلمان عقيلة صالح، على محضر الاتفاق الذي تم التوصل إليه في ختام جولة من الحوار في 10 سبتمبر الماضي، والمتعلق بتقسيم المناصب السيادية بين الأقاليم الثلاثة، قبل أن يعلن الشكري عن تأجيل سفره إلى المغرب، دون ذكر التفاصيل.

ورغم إجماع المشاركين في الحوار من المجلس الأعلى للدولة والبرلمان الليبي على أن الجولة الأولى انتهت بتوافق حول معايير واليات تقسيم المناصب السيادية، فإن السجل السياسي والإعلامي الذي أعقبها أوحى بعراقيل جمة، كما كشفت الكواليس القادمة من مدينة بورنيقة استمرار وجود هوة بين المتنازعين.

ولا يزال الغموض يكتنف مسار مفاوضات الحل الليبي التي تستضيفها المغرب بين طرفي النزاع، بعد تعثر الحوار للمرة الثالثة على التوالي في أقل من أسبوع، واصطدامه بمعارضة ورفض أطراف مسلحة تملك الأرض داخل ليبيا، وهو ما قد يهدّد مشروع الحل النهائي ويعرقل مساعي الأمم المتحدة التي تراهن على تشكيل سلطة جديدة في البلاد قبل نهاية الشهر الحالي، تتولى التأسيس لمرحلة أخرى في ليبيا.

وأشارت مصادر برلمانية، إلى أنه من أسباب التعطيل أيضا وجود خلافات حول بعض المناصب خاصة حول رئاسة المجلس الرئاسي وصلاحياته بخصوص تعيين وعزل القائد الأعلى للجيش. وفي المقابل، يصّر وفد غرب ليبيا على التقليل من صلاحيات رئيس المجلس الرئاسي بحيث لا يكون وحده

تنسيق فرنسي أميركي روسي لتهدة التوتر بين أرمينيا وأذربيجان

باريس تتهم أنقرة بإرسال مرتزقة سوريين إلى ناغورني قره باغ



أزمة تزيدها الأجنات الإقليمية اشتعال

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والتعبير عن تضامنها التام مع اليونان وقبرص. وقال دبلوماسي أوروبي "ثمة إرادة جماعية للعودة إلى العلاقات الجيدة مع تركيا لكن بشروط". وأضاف "يجب إيجاد الأدوات المناسبة والجدول الزمني المناسب والرسالة السياسية الصائبة". ورات الدول الـ27 في قرار أنقرة سحب سفينة التنقيب عن النفط من المياه اليونانية مؤشرا إيجابيا. وأعلن مسؤول أوروبي "أكتنا لم نر الخطوات نفسها حيال قبرص". وقال بيار رازو المدير الأكاديمي للمؤسسة المتوسطة للدراسات الإستراتيجية "اليوم رسمت الولايات المتحدة وروسيا خطوطا حمراء مع أروغان في بحر إيجة وفي ليبيا وحتى في ناغورني قره باغ. وحدهم الأوروبيون لم يفعلوا ذلك حتى الآن".

الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمنت بيون الخميس إن على الاتحاد الأوروبي أن يقف بحزم تجاه تركيا وإن هذا قد يعني فرض عقوبات محتملة. وقال لقناة فرانس 2 التلفزيونية "يجب أن تكون هناك مؤشرات على قوة العزم في المدى القريب. سنرى إن كان سيتم فرض عقوبات". ويرى دبلوماسيون أن الاتحاد الأوروبي لن يفرض عقوبات على تركيا خلال هذه الجلسة بعد أن أذنت أنقرة لمطالبه بالحلوس لطاولة المفاوضات والحوار مع أثينا، لكن سيف العقوبات يظل قائما إذا ما تراجعت أنقرة عن التزاماتها بوقف التصعيد وسحب سفن التنقيب من المناطق المتنازع عليها. ولا يبدو أن لدى دول التكتل الـ27 الكثير من المجال للتحرك إذ عليها ألا تضر بالحوار الذي وعدت أثينا وأنقرة بإطلاقه، لكنها تنوي أيضا توجيه رسالة حازمة

العسكري وهو ما أكده الرئيس الأذري إلهام علييف بالقول إن "سنواصل العمليات العسكرية حتى تسحب أرمينيا من المنطقة...الدعوات للحوار لا فائدة منها". وكان الرئيس الفرنسي قد صرح الأربعاء أن فرنسا لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه ما يحصل في المنطقة، قائلا "نقول لأرمينيا والأرمن إن فرنسا ستفعل ما يجب فعله". وينضاف الوقوف على طرفي نقبض في الأزمة الأرمينية الأذربيجانية إلى سلسلة التناقضات والخلافات الفرنسية التركية من سوريا وليبيا وصولا إلى أزمة شرق المتوسط. وعشية انعقاد قمة أوروبية تمتد على مدى يومين للنظر في إستراتيجية مواجهة التهديد التركي للمياه الإقليمية مع اليونان وقبرص في شرق المتوسط، لم تستبعد فرنسا فرض عقوبات أوروبية جديدة على تركيا. وقال وزير الدولة

وأوضح المرصد أن هذه الدفعة "وصلت الأراضي التركية قبل أيام قادمة من منطقة عفرين شمال غربي حلب...دعة أخرى تتحضر للخروج إلى أذربيجان، في إطار الإصرار التركي على تحويل المقاتلين السوريين الموالين لها إلى مرتزقة". وتداول ناشطون أرمن مقطع فيديو يوثق حركة مكثفة لمسلحين يرددون هتافات باللغة العربية على متن عربات قبل إنها تتجه إلى جبهات القتال في صفوف أذربيجان ضد القوات الأرمينية. واتهمت أرمينيا تركيا بالغلغل بالتورط المباشر في الصراع، قائلا إن مقاتلة تركية من طراز إف16 أسقطت طائرة حربية أرمينية في وقت سابق من الأسبوع الجاري، مما أسفر عن مقتل الطيار. ويرى مراقبون أن استقواء باكو بالدعم التركي دفعها إلى إلغاء خيار التسوية السلمية والتوجه للحسم

يثير التدخل التركي في الأزمة بين أذربيجان وأرمينيا ودعمها العلني لبأكو المخاوف من أن يتصاعد الصراع ويتحول إلى حرب شاملة بين قوى عظمى متنافسة في المنطقة. ولم تجد دعوات التهدة الدولية صدى يذكر لدى طرفي النزاع مما يزيد من مخاطر التدخل الخارجي المباشر في الأزمة ما لم تلتزم أنقرة الحياد.

ستيبانكرت (أذربيجان) - استمر القصف المدفعي العنيف المتبادل بين المقاتلين الأرمن والجيش الأذري الخميس رغم الدعوات الدولية الجديدة لإنهاء القتال المستمر منذ أيام للسيطرة على جيب ناغورني قره باغ المتنازع عليه، فيما تتمسك باكو بالحسم العسكري مدفوعة بدعم تركي حذر باريس وموسكو من تداعياته على أمن منطقة القوقاز الإستراتيجية. ودعى رؤساء فرنسا وروسيا والولايات المتحدة لوقف إطلاق النار في ناغورني قره باغ، حاضين أرمينيا وأذربيجان على الالتزام بإجراء مفاوضات دون تأجيل. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب في بيان مشترك أصدره الإليزيه "ندعو لوقف فوري للأعمال العدائية بين القوى العسكرية المعنية"، كما دعا قادة البلدين "لاستئناف المفاوضات الجوهرية".

والمحادثات الهادفة لتسوية النزاع، والتي بدأت مع تفكك الاتحاد السوفيتي في 1991، متعثرة بشكل كبير منذ اتفاقية لوقف إطلاق النار عام 1994. وبذلت فرنسا وروسيا والولايات المتحدة جهود وساطة ضمن "مجموعة مينسك"، لكن آخر وأكبر تلك المساعي انهارت في 2010.

ونقلت وكالة تاس للأنباء عن الكرملين قوله الخميس إن مجلس الأمن الروسي يعتبر أي نشر لمقاتلين من سوريا وليبيا في منطقة الصراع بين أرمينيا وأذربيجان تطورا خطيرا للغاية، فيما أبلغ مصدران من المعارضة السورية المسلحة رويترز أن تركيا ترسل مقاتلين سوريين لدعم أذربيجان. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون آخرون بأن تركيا نقلت عناصر تابعة لفصائل المعارضة المسلحة السورية إلى أراضي أذربيجان على خلفية التصعيد العسكري مع أرمينيا. وقال المرصد إن "دفعة من مقاتلي الفصائل السورية الموالية لأنقرة وصلت إلى أذربيجان، حيث قامت الحكومة التركية بنقلهم من أراضيها إلى هناك".

إيمانويل ماكرون لدينا معلومات مؤكدة حول انتقال مقاتلين عبر غازي عنتاب



وكان القتال الذي بدأ في نهاية الأسبوع امتدادا للأعمال القتالية المستمرة منذ عقود في المنطقة التي يسيطر عليها الأرمن والمعترف بها دوليا كجزء من أذربيجان ذات الأغلبية المسلمة.

ويثير القتال مخاوف من أن يتصاعد الصراع ويتحول إلى حرب شاملة، حيث سعى الجانبان إلى القوى الإقليمية،

الأهم المتحدة تخشى انهيار السلام الهش في مالي

لعب منصة للانتخابات الوطنية والاستعادة الكاملة للنظام الدستوري". وسُمي وزير الخارجية المالي السابق مختار عون رئيسا جديدا للوزراء الأحد من طرف الرئيس الانتقالي باه إنداو، استجابة لشرط رئيسي وضعته المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) لرفع العقوبات التي فرضتها على مالي. ورغم اتفاق السلام الذي تم التوقيع عليه في شهر يونيو 2015 في العاصمة المالية بين الحركات المتحاربة في إقليم أزواد بشمال البلاد، والحكومة المركزية في باماكو، بوساطة دولية قادتها الجزائر، إلا أن المعارك ظلت مستعرة بين قوات "تنسيقية الحركات الأزواوية"، التي تقاتل من أجل استقلال الإقليم عن مالي من جهة، وبين الميليشيات القبلية التابعة لبعض قبائل الطوارق والعرب الموالية للحكومة في مالي من جهة أخرى. وينص الاتفاق على إنشاء مجالس محلية ذات صلاحيات واسعة ومنتخبة بالاقتراع العام، ولكن دون استقلال ذاتي في شمال البلاد أو نظام اتحادي. ولا يتضمن الاتفاق اعترافا بتسمية "أزواد" التي يطلقها المتمردون على شمال مالي، ما يلي مطالب حكومة باماكو. ووافقت تنسيقية حركات أزواد في الخامس من يونيو 2015 على توقيع اتفاق السلام بعد انقزاع تسويات مهمة أبرزها دمج المقاتلين الطوارق ضمن قوة أمنية خاصة بالشمال وتمثيل أفضل لسكان الدولة ولخلق الشروط الأساسية لوضع مؤسسات ديمقراطية أكثر قوة، وقواعد قضايا أخرى.

نيويورك - دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش السلطات الانتقالية في مالي إلى استئناف تطبيق اتفاق السلام الموقع عام 2015 والضروري لاستقرار البلاد، في وقت يخشى فيه تصل أطراف النزاع من التزاماتها السابقة في ظل مرحلة انتقالية بعد انقلاب عسكري. وقال غوتيريش إن "اتفاق السلام يظل الإطار المناسب للإصلاحات العاجلة للمؤسسات، ويجب أن يبقى تطبيقه أولوية". وأضاف "لا يوجد بديل قابل للتطبيق. ادعو السلطات الانتقالية إلى تبني الاتفاق والحركات الموقعة إلى تجديد التزامها باتخاذ تدابير ملموسة لضمان التقدم في تنفيذ الاتفاق". واستولت مجموعة عسكرية يقودها الكولونيل عصيمي غويتا على السلطة في باماكو في 18 أغسطس، مطيحة بالرئيس إبراهيم بوكري كيتا. وحذر الأمين العام للأمم المتحدة من أن "الفراغ السياسي مصدر قلق عميق، لأنه يهدد بالمزيد من التأخير في تطبيق اتفاق السلام وبرنامج الإصلاحات الذي تباطأ بشكل كبير في الأشهر السابقة. لذلك أحث جميع الأطراف المالية المعنية على العمل معا، في إطار روح التراضي، لخلق الشروط الأساسية لانتقال توافقي وشامل". واعتبر أن "خارطة طريق عملية ستكون ضرورية لضمان استمرارية الدولة ولخلق الشروط الأساسية لوضع مؤسسات ديمقراطية أكثر قوة، وقواعد

حكومة بوريس جونسون ويشكل تراجعاً جزئياً عن اتفاق بريكست مع الاتحاد الأوروبي في 31 يناير الماضي. ويات على مجلس اللوردات المصادقة عليه.

وينتهك مشروع القانون التزامات تعهدت بها بريطانيا متعلقة بإيرلندا الشمالية، وتهدف إلى تجنب إعادة إنشاء حدود مادية بين جمهورية إيرلندا، العضو في الاتحاد الأوروبي، والمقاطعة البريطانية، وهو أمر يعدّ الضمان الأساسي لاستمرار السلام في الجزيرة.

وقالت فون دير لاين "مشروع القانون بطبيعته انتهاك لما نص عليه اتفاق بريكست. إضافة إلى ذلك في حال تبنيه بصيغته الحالية فهو يتناقض تماما مع البروتوكول المتعلق بإيرلندا وأيرلندا الشمالية" المشمول في الاتفاقية.

ويعتبر رئيس الوزراء البريطاني أن هدف مشروع القانون هو الدفاع عن وحدة أراضي المملكة المتحدة مع ضمان استمرارية التبادل بين بريطانيا وأيرلندا الشمالية.

وشدد المتحدث باسم الحكومة البريطانية الخميس بالقول "شرحنا بوضوح الأسباب التي دفعتنا لاعتماد التدابير المرتبطة بالبروتوكول حول أيرلندا الشمالية. علينا إقامة شبكة أمان قانونية لحماية وحدة السوق الداخلية البريطانية والتحقق من أن الوزراء سيتمكنون من الاستمرار في الالتزام بتعهداتهم حيال أيرلندا الشمالية وحماية مكتسبات عملية السلام". وخرجت بريطانيا رسميا من

كما يجب التوصل إلى إبرام اتفاقية بشأن الصيد البحري، وهو موضوع مهم لعدد من الدول الأوروبية كفرنسا وإسبانيا والدنمارك وبلجيكا وهولندا، تسمح للأوروبيين بمواصلة الصيد في المياه البريطانية الغنية بالثروة السمكية. ويتعين إيجاد اتفاق لنظام "حوكمة" الاتفاقية المستقبلية، ولإسما كيفية حل لندن وبروكسل نزاعاتهما التجارية المستقبلية وموقع محكمة العدل الأوروبية في هذه العملية.



أورسولا فون دير لاين قررنا توجيه رسالة إنذار رسمية للحكومة البريطانية

بروكسل تتهياً لانتهاك لندن اتفاق بريكست

فيه المفاوضات البريطانية والأوروبيون في بروكسل منذ الثلاثاء، في جولة مفاوضات حاسمة حول العلاقة التجارية المستقبلية تنتهي الجمعة. وقالت المفوضية في بيان "ندعو الحكومة البريطانية لإرسال ملاحظاتها في غضون شهر. بعد درس هذه الملاحظات أو في غيابها يمكن للمفوضية اتخاذ قرار مدعوم بحجج إذا اقتضى الأمر". ويمكن للإجراء أن يُرفع إلى محكمة العدل الأوروبية التي قد تقرر غرامات على بريطانيا أو تفرض قيودا عليها. وقال متحدث باسم الحكومة البريطانية "سنرد على الرسالة في الوقت المناسب".

وصادق النواب البريطانيون الثلاثاء على مشروع قانون مثير للجدل طرحته

بروكسل - أعلن الاتحاد الأوروبي الخميس أن بروكسل ستتخذ خطوات قانونية ضد مساعي الحكومة البريطانية لإلغاء أجزاء من اتفاقية بريكست، وهو إعلان قد يلقي بثقله على المفاوضات حول العلاقة التجارية المقبلة بين الطرفين. وأعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الخميس في كلمة مقتضبة "قررت المفوضية هذا الصباح توجيه رسالة إنذار رسمية للحكومة البريطانية. هذه الخطوة الأولى ضمن إجراءات تتعلق بالإخلال" باتفاق بين الطرفين.

وقد أمهل الأوروبيون بريطانيا حتى نهاية سبتمبر للتحلي عن النص. وأعلن عن هذه الخطوة في الوقت الذي يجتمع



مسار طلاق متعثر

مستقبل المساعدات الكويتية الخارجية أمام خيارات صعبة

تداعيات كورونا تزيد فرضية ترشيد الإنفاق دون المساس بالمصالح الجيوسياسية



مشكلات كبيرة تنتظر الحلول الواقعية

اقتصادية وسياسية دولية وإقليمية أهمها تذبذب أسعار النفط وتقلص حركة الاستثمارات والتجارة وزيادة توقعات صراعات إقليمية ودولية متعددة الاقطاب على الهيمنة السياسية وبسط النفوذ فضلا عن تنافس محتدم على المصالح الاقتصادية وسياسات الحماية التجارية.



وفي ظل الأزمات، التي قد تعصف بدول كثيرة، قد تعتمد استثمارات الكويت الخارجية أكثر على استراتيجية طويلة من مخاطر تداعيات وباء كورونا خاصة على مستوى الاستقرار الاجتماعي والسياسي، وبالتالي فقد تصبح الكويت مدعوة إلى إعادة تقييم الأهداف المرجوة من مساعداتها الخارجية في ظل تحول سياستها المالية الداخلية التي باتت تعتمد على التقشف والترشيد وحسن إدارة المال العام وربط سياستها الخارجية بالمصالح الوطنية.

تحقيق مصالح الكويت وذلك من أجل تحقيق مصالح سياسية استراتيجية. أما العامل الثاني، وهذا الأهم في هذا الوقت، فيتعلق بالتفكير في تعديل منظومة منح المساعدات وفق التحولات الجديدة وأسوة بكبار المانحين وحتى دول في المنطقة مثل قطر وتركيا، حيث يستثمرون في المساعدات لأجل تحقيق أهداف ومصالح مشتركة مع دول العالم النامي والأكثر فقرا.

ونمة ترجيحات نصب في أن تضطر الكويت كإحدى دول مجلس التعاون الخليجي وبين الدول الأكثر سخاء في منح المساعدات الخارجية إلى خيارات مفتوحة أيضا تتأرجح بين المحافظة على منسوب المساعدات مهما كانت المتغيرات أو الإضطرار للترشيد البراغماتي وفق أولويات المصالح، فضلا عن فرضيات اعتماد نموذج جديد للمساعدات. وإلى جانب ذلك قد يكون العائد محدودا على الاستثمارات أو المساعدات الكويتية الخارجية في البلدان غير المستقرة أو تلك المهددة بالصراعات خاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وبينت دراسة لمركز الخليج العربي للبحوث والدراسات زيادة انكشاف استثمارات الكويت أمام مخاطر

بغزو البلاد، لاستخدام سياسة المساعدات للتدخل في الشؤون الداخلية للدول المستفيدة وحافظت على سياسة الاعتدال في سياستها الخارجية. وربما هذا الوضع يحسب في كثير منه لسياسات أسراء البلاد السابقين، الذين حاولوا التوفيق بين علاقاتهم مع الدول العربية وبقية الدول وفق أجندة تحافظ بها الكويت على سمعتها وتجنب الدخول في محاور قد تتسبب لها في مشاكل، وهذا الأمر يبدو للبعض مفهوما، وهي سياسة لطالما كانت تعتمدها سلطة عمان أيضا.

واقع جديد

يفرض الواقع الجديد زيادة اهتمام دول مجلس التعاون الخليجي بأولويات تحقيق مصالح محلية اقتصادية أكثر منها إقليمية سياسية تمكن من تحقيق إيرادات جديدة بديلة عن النفط وتحافظ على ازدهار حياة أجيالها القادمة. ولن تخرج الكويت عن هذا السياق. ويرى مراقبون أن هذه الخيارات المتوقعة تقتضي عاملين اثنين؛ أولهما الإبقاء على استمرار مستوى تدفق المساعدات الخارجية رغم تراجع الإيرادات النفطية ودون اعتبار لأولويات

الخليجية والكويتية تحديدا"، إن الكويت استطاعت تحقيق مصالح محدودة من سياسات المنح والمساعدات، كما أنها لم تسهم في زيادة خلق فرص استثمارية وتجارية متبادلة تعزز من جهود تنويع الإيرادات التي تنمو بوتيرة متعجرة. وأخفقت الكويت بذلك في استثمار سياسة المساعدات الخارجية من أجل توسيع مصالحها الاستثمارية والتجارية في العالم النامي، ففي حين بررت عوامل مختلفة نمو تدفق مساعدات الكويت الخارجية على امتداد العقود الماضية، فإن المراقبين رصدوا تراجع هذه المبررات. وخلال العقد الماضي تراجعت بنسبة كبيرة من استفادة الكويت من منحها للمساعدات لمناطق ودول شهدت اضطرابات سياسية واجتماعية وأمنية، ولذلك من المرجح أن تشهد سياسة المساعدات الخارجية الكويتية إعادة مراجعة وتقييم خاصة في ظل تراجع الفوائد المالية الكويتية وأولوية تحقيق تنمية محلية ومصالح اقتصادية أكثر منها سياسية مع الدول المستفيدة. وعلى عكس دول خليجية أخرى، مثل قطر، لم تسع الكويت خلال العقود الماضية ورغم الظروف والنزاعات ومعاصرتها للحرب العراقية الإيرانية، ثم قيام نظام الرئيس الراحل صدام حسين

بدأ المتابعون للشأن الخليجي في تركيز أنظارهم على الكويت بعد أن بات الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح الأمير السادس عشر للبلاد، في وقت يعيش فيه بلده أوقاتا عصيبة على عدة أصعدة فرضتها أزمة الوباء وانهيار أسعار النفط، ما جعل البعض يتساءل حول كيف ستوازن الكويت في ظل الأمير الجديد بين أزمته الاقتصادية وما يحدث في محيطها الجيوسياسي المتوتر ولاسيما في ما يتعلق بالمحافظة على برنامج الدعم الخارجي وخاصة للدول العربية.

الكويت - بعد وقت قصير من إعلان وفاة الشيخ صباح الأحمد الصباح نادى مجلس الوزراء في الكويت، البلد العضو في منظمة أوبك وحليف الولايات المتحدة، بولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح أميرا جديدا للبلاد، ليجد نفسه أمام العديد من الملفات المستعجلة سواء داخليا أو خارجيا.

ودعا أمير الكويت الجديد، الذي يعتبر سياسيا متوازعا عمل بعيدا عن الأضواء لسنوات طويلة بعد أدائه اليمين الدستورية الأربعة الماضي، إلى العمل على مواجهة التحديات بوحدة الصف، متعهدا بالمحفاظ على أمن واستقرار بلاده، ولكن في الواقع سيبتعرض الشيخ نواف إلى عدة تحديات أغلبها يتعلق بكيفية إحلال التوازن بين ما هو سياسي واقتصادي.

ولعل أبرز تلك النقاط المهمة مسألة المساعدات الخارجية، التي تمنحها الكويت لدول العالم النامي، حيث يرى مراقبون أنها تواجه احتمالات تغييرات تفرضها تداعيات وباء كورونا، فبين خيارات الاستثمار أو الترشيد أو التراجع الإضطراري يتلخص مستقبل تدفق المساعدات والمنح والقروض الخارجية التي فاقت نحو 6.5 مليار دولار خلال العقد الماضي.

على عكس دول خليجية، مثل قطر، لم تسع الكويت لاستخدام سياسة المساعدات للتدخل في شؤون الدول

وفي مقابل إنفاق خضخ على المساعدات والقروض الخارجية نصا بوتيرة سريعة خلال العقدين الماضيين، لم تحقق الكويت عوائد ترقى لحجم الإنفاق وتعود بالنفع عليها، فقد تراجعت نسبة توسع الاستثمارات الخارجية في الدول النامية المستفيدة من المساعدات عكس ما حققه كبار المانحين مثل الولايات المتحدة والصين ودول أوروبية. وفي حين ظلت الدولة الخليجية تتفق بسخاء على المساعدات الخارجية بفضل فوائدها المالية، فإن مرحلة التقشف المقبلة قد تقلّد بند المنح والمساعدات أكثر

للتأقلم مع المتغيرات.. بريطانيا في تحول شامل لتطوير قدرات الجيش

لم يذكر كارتر كيف ستعثر الدولة التي تعاني من ضائقة مالية على الموارد اللازمة لإعادة التفكير في استراتيجية تتطلب إنفاقا كبيرا في قطاعات مثل الفضاء والفضاء الإلكتروني. غير أن محللين يعتقدون أن الإهمال المبكر للقدرات التقليدية، مثل الكثير من قوة دبابات القتال الرئيسية، قد يكون إحدى طرق موازنة تلك الاتجاهات.

في الأسبوع الماضي، أكدت وزارة الدفاع البريطانية أنها تدرس خفض طلب شراء خمس طائرات بوينغ ويدجيتل للقيادة والسيطرة إلى ثلاث التكليف. ومن المتوقع الانتهاء من صناعة الطائرة الجديدة بحلول عام 2030.

وتكشف وثيقة مفهوم التشغيل الجديدة أنه من المستحيل التخلي على الفور عن هيكل القوة الحالي وإنشاء هيكل مفصل من الصفر، كما أشارت إلى أن العمليات المهمة يجب أن تستمر وأن البرامج والأنظمة القديمة يجب أن تحتفظ بفائدتها.

وعزز كارتر تلك الرسالة، قائلا إنه "من المهم التأكيد على أن الاستعداد للالتزام بقدرات صارمة بشكل حاسم مع مصداقية لخوض الحرب هو جزء أساسي من القدرة على العمل وبالتالي الردع".

ويحدد المفهوم بعض القدرات التي يتوقع أن تكون مطلوبة في المستقبل، بما في ذلك قدرات أصغر وأسرع لتجنب انخفاض الحماية المادية لزيادة النقل والاعتماد المتزايد على الحرب الإلكترونية والتكنولوجيا التخفي وشبكات انظمة منظورة للغاية.



وقد أشار الوزراء والمستشارون الحكوميون في السابق إلى أن المراجعة ستشهد تحول الجهود العسكرية بعيدا عن القدرات العسكرية التقليدية وتنتجه نحو تركيز أكبر على الفضاء والفضاء الإلكتروني والذكاء الاصطناعي. ويعتبر خطاب كارتر والوثيقة الاستراتيجية الجديدة أفضل دليل حتى الآن على الاتجاه الذي تتجه إليه خطة الحكومة للتغيير.

ويؤكد قائد الجيش البريطاني أنه يجب على المملكة المتحدة رسم اتجاه السفن من العصر الصناعي للمنصات إلى عصر المعلومات والأنظمة و"سيتعين على بعض قدرات العصر الصناعي مواجهة غروب الشمس بشكل متزايد لخلق مساحة للقدرات اللازمة لشروق الشمس... الحيلة هي كيف تجد طريقا خلال الليل. نحن نعلم أن هذا سيتطلب منا تبني مجموعات من التقنيات المنحورة حول المعلومات. لكن توقع هذه المجموعات سيكون صعبا".

إذ تتضمن المنافسة وضعا للحلمة يتضمن العمل المستمر وفقا لشروط الجيش البريطاني وفي الأماكن التي يختارها.

وقد حدد كارتر طبيعة التهديد المتزايد الذي يدفع بريطانيا إلى إعادة التفكير في استراتيجيتها خاصة وأن مؤسسة غلوبال فاير باور وضعت الجيش البريطاني في تصنيفها لعام 2020 في المركز الثامن، الأمر الذي يستدعي وضع أسس جديدة لعمل القوات البريطانية.

ويرى خصوم بريطانيا السياق الاستراتيجي على أنه "صراع مستمر يتم فيه استخدام الأدوات غير العسكرية والعسكرية دون قيود بأي تمييز بين السلام والحرب. وتعتقد هذه الأنظمة أنها منخرطة بالفعل في شكل حاد من الصراع الذي يغلب عليه الطابع السياسي وليس الحركي"، لذلك أشار كارتر إلى أن "أسلوبهم في الحرب استراتيجي، وهو متزامن ومنهجي، ويجب أن تكون استجابتنا كذلك".

ويأتي المفهوم الجديد قبل مراجعة الدفاع المتكاملة للحكومة، والمتوقعة في النصف الثاني من نوفمبر المقبل، من المقرر أن تجمع المراجعة بين التفكير في السياسة البريطانية عبر الدفاع والأمن والأمر الواقع، كما حصل في شبه جزيرة القرم وأوكرانيا وليبيا وأماكن أخرى،

ويؤكد خبراء عسكريون أن إعادة هيكلة الجيش البريطاني باتت ضرورة تفرضها التحولات الجيوسياسية المتسارعة، التي يشهدها العالم وما تفرضه من تحديات أمنية وتكنولوجية تستدعي القيام بإدخال مفهوم تشغيل جديد من أجل تحول أساسي في عمل المؤسسة العسكرية لمواجهة الخصوم.

لندن - يعمل قادة الجيش البريطاني على إقناع صناع القرار السياسي إلى الإسراع في إحداث تغيير جذري على الطريقة التي تواجه بها المملكة المتحدة الطموحات السياسية والعسكرية للمنافسين "الاستبداديين" عبر التفكير في مفهوم شامل يستند على تطوير معدات فائقة التكنولوجيا للقوات العسكرية.

وتزامن خطاب الجنرال نك كارتر في مركز أبحاث بوليسي إكسشينج الأربعاء الماضي مع نشر "مفهوم التشغيل المتكامل" الجديد في بريطانيا. ويقول رئيس أركان الدفاع إن التغييرات الرئيسية التي يدعمها المفهوم تشمل تحسين تكامل الجهود عبر الحكومة ومع الحلفاء، وتحديث المعدات، والمنافسة المستمرة مع الخصوم دون عتبة الحرب.

ونذكر موقع دينفس نيوز أن المفهوم يتضمن إعادة التفكير في استراتيجية حتى تمثل التغيير الأكثر أهمية في الفكر العسكري البريطاني منذ عدة أجيال، بحيث سيؤدي إلى تحول

في العمق



من سيستحوذ أولاً على مدخرات الدولة

إخوان ليبيا يشددون قبضتهم على المصرف المركزي بموافقة البرلمان

مجلس الدولة الاستشاري يريد إعادة بسط نفوذه عبر المؤسسات السيادية

المطلقة لعدد أصوات الأعضاء الحاضرين وعند التساوي يرجح الجانب، الذي منه الرئيس.



عبد السلام نصبة

مقترح مجلس الدولة
لا يتماشى والمادة 15
من الاتفاق السياسي

ولمجلس إدارة المركزي أيضا أن يدعو لحضور اجتماعاته من يرى الاستعانة بهم من ذوي الخبرة أو من موظفي المصرف دون أن يكون لهم حق إلغاء أي قرارات لا تخدم مصالح التيار، الذي يمثلونه وهو المحسوب على الإسلام السياسي والقريب من تركيا.

وبالنظر إلى هذه المعطيات، فإنه في حالة حصول أي أزمة جديدة بين شرق البلاد وغربها، فإن المصرف المركزي سيكون كما كان خلال السنوات الماضية تحت سيطرة ذات مراكز النفوذ في غرب البلاد، وبالتالي قد تتزايد احتمالات العودة إلى المربع الأول من الأزمة، التي تفجرت قبل نحو عشر سنوات، وأن أي خلل في نشاط المركزي سيجعل البلاد تدخل متاهة جديدة من المشاكل لا أحد يستطيع معرفة متى ستنتهي.

بداية أزمة جديدة

يعتقد مراقبون أن مثل هذه الخطوة قد تعقد المشهد السياسي الليبي المعقد أصلا على الرغم من أن هناك جهودا كبيرة إقليميا ودوليا لفض النزاعات بين الطرفين وإنهاء حالة الحرب وجعل الفرقاء يتفقدون على نسيان الماضي والدخول في مرحلة جديدة.

ويستند عضو مجلس النواب عبد السلام نصبة على مخرجات المادة 15 من الاتفاق السياسي الليبي، والتي نصت على أن يتم اختيار محافظ المركزي فقط بالتشاور بين مجلس النواب ومجلس الدولة، أما نائب المحافظ وأعضاء مجلس الإدارة فإن تعيينهم اختصاص أصيل لمجلس النواب وفقا للقانون رقم واحد لسنة 2005 وتعدياته.

واعتبر نصبة أنه إذا صح هذا الاتفاق فإنه مخالف لكل الاتفاقات السابقة، ومن هنا لا يحق لأي عضو من أعضاء مجلس النواب التنازل عن حق يكفله القانون والاتفاق السياسي لأعضاء مجلس النواب.

وهناك أرضية قانونية قديمة يفترض أن يعمل عليها الفرقاء السياسيون المنقسمون بين الشرق والغرب، فوفق المادة 19 من قانون المصارف للعام 2005 يجتمع مجلس الإدارة بدعوة من المحافظ أو من نائبه عند غيابه في مقر المصرف مرة على الأقل كل شهر ويجوز اجتماعه بناء على طلب أغلبية أعضائه.

كما تشير المادة ذاتها إلى أنه لا يكون اجتماع المجلس صحيحا من الناحية القانونية إلا إذا حضره أكثر من نصف الأعضاء بمن فيهم محافظ المركزي أو نائبه، كما يجب أن تصدر قرارات مجلس إدارة المصرف بالأغلبية

تشفي محاولات تيار الإسلام السياسي في ليبيا السيطرة على المصرف المركزي عبر بسط أجدنته على المشهد المعقد الذي تعيشه البلاد، بأن حالة من الانقسامات ستطوف من جديد على سطح الأزمة بين الفرقاء، كون الخطوة تتعارض في مضمونها مع اتفاقات حوار بوزنيقة لنزع فتيل التوتر، وهو ما أثبت للمراقبين بما لا يدع مجالا للشك في مدى قدرة الإخوان على المناورة والخداع بالاعتماد على توصيات حلفائهم وخاصة في قطر وتركيا.

الوحيدة المعترف بها دوليا أصبحت تخضع لمراقبة مجلس الدولة. وهذا الكيان تم تشكيله لإعادة تدوير جماعة الإخوان بعد هزيمتهم في انتخابات يونيو عام 2014 وانقلابهم على نتائجها من خلال ما سمي آنذاك بعملية "فجر ليبيا" الإرهابية التي أدت إلى الانقسام السياسي الحاصل إلى الآن في البلد، ما يعني أنها مؤامرة جديدة يهدف من ورائها إخوان ليبيا إلى السيطرة على منابع الأموال.

وأكد المشري في المقابلة أنه تم الاتفاق على أن يتم تسمية المحافظ و3 أعضاء من مجلس الإدارة من طرف مجلس النواب، بينما نائب المحافظ و من أعضاء مجلس الإدارة بسميهم مجلس الدولة، من خلال مراحل ومعايير وضوابط محددة. وحول وظيفة المحافظ، سيختار مجلس النواب عددا معيناً من المرشحين للمنصب ثم سيرفض أسماءهم على مجلس الدولة، الذي يقوم بتقليص العدد إلى ثلاثة فقط ليختار من بينهم مجلس النواب من يراه صالحا.

طريقة تحديد اختيار الأعضاء ستعطي جماعة الإخوان سيطرة شبه مطلقة على المصرف المركزي

وبرر رئيس مجلس الدولة ذلك التمشي كونه يتسق مع معايير تشمل ضمانات لاختيار أغلبية أعضاء مجلس إدارة المصرف المركزي بحيث لا يستطيع المحافظ أن يتغول أو ينفرد بالقرار ويتميز أمور غير منطقية أو مقبولة لأن المحافظ في ظل قانون المركزي لا يستطيع لوحده أن يفعل أي شيء يتعلق بالسياسات العامة للمصرف التي تدار من قبل مجلس الإدارة.

ويرى مراقبون أن هذا الاتفاق سيغطي جماعة الإخوان سيطرة شبه مطلقة على المصرف، نظرا لأن المادة 19 من قانون المصارف تجيز لنائب محافظ المركزي عقد اجتماع لمجلس الإدارة شرط حضور غالبية الأعضاء، وبالتالي



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

تونس - يسعى إخوان ليبيا إلى تشديد قبضتهم مرة أخرى على المصرف المركزي وفق مخرجات حوار أبوزنيقة بالمغرب، في الوقت الذي يتعرض فيه وفد مجلس النواب إلى انتقادات واسعة بسبب وقوعه مجددا في فخ قوى "الشباب".

ولا يقف طموحها إلى ذلك الحد، فأعضاء الجماعة، التي كانت زراعا عسكريا لاتحاد المحاكم الإسلامية حيث سيطرت على مقديشو وكانت تهدف إلى فرض الشريعة خلال العقدين الماضيين، يسعون إلى السيطرة على أغلب الأراضي الصومالية.

ومع أضعاف ومطاردة قادة تنظيم القاعدة المركزي في السنوات الماضية باتت الحركة الصومالية تبحث في الصحراء وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى عن شركات تسمح لها بتجميع قواها واستعادة ديناميتها وهو مع تحقق لها على ما يبدو مثل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وما يعزز تلك الفرضية ما أكده نائب مدير وكالة الاستخبارات والأمن القومي الصومالي الأسبق عبدالله عبد الله قبل فترة من أن الإرهابيين تمكنوا من اختراق الوكالة وأجهزة الأمن بشكل عام.

وقبل ذلك أعلن رئيس مجلس الدولة الاستشاري والقبائدي في حزب العدالة والبناء خالد المشري، أنه تم الاتفاق على أن يكون المحافظ الجديد للمركزي من شرق البلاد، شريطة أن يتكفل المجلس الخاضع لإخوان بتعيين نائب المحافظ ويكون له دور في اختيار أعضاء مجلس الإدارة، وذلك في تجاوز واضح لصلاحيات البرلمان.

مؤامرة جديدة

يتضح من كلام المشري خلال مقابلة تلفزيونية قال فيها إنه تم الاتفاق مع وفد مجلس النواب على أن تكون حصة البرلمان ثلاثة مقاعد في مجلس إدارة المركزي على أن يتم عرض أسماء المكلفين بها على مجلس الدولة أولا للموافقة، ما يعني أن اختيارات السلطة التشريعية

هل ما زالت القاعدة تشكل تهديدا أمنيا في القرن الأفريقي

يرى العديد من الخبراء أن الجماعات المتطرفة التي تعلن ولائها لتنظيم القاعدة تعمد أحيانا إلى التعاون والسعي إلى التقارب. لكن لا يوجد في أفريقيا خط إرهاب موحد بالنسبة إليها في عمق القارة. ومع ذلك تتبادر إلى أذهان المحللين فكرة تلقي كل تفصيلاتها حول ما إذا كانت القاعدة لا تزال تشكل تهديدا أمنيا في القرن الأفريقي على وجه التحديد.

أديس أبابا - لم يخرج بيان السفارة الأميركية في إثيوبيا بيان الولايات المتحدة دعما عسكريا إلى أديس أبابا لاستخدامه في عملياتها ضد حركة الشباب الصومالية المتشددة عن القنعة السائدة حول فشل استراتيجية واشنطن في مكافحة الإرهاب عندما يتعلق الأمر بالقرن الأفريقي.

وبعد قرابة عقدين من الهجمات الإرهابية، التي شنتها عناصر من القاعدة على مبنئى التجارة العالمية في مانهاتن يوم 11 سبتمبر 2001 يظهر قليل من الإجماع بين المحللين والمسؤولين العسكريين وحتى الباحثين حول نشاط التنظيمات الإسلامية المتطرفة أن نشاط القاعدة في تلك البقعة من العالم لا يزال تشكل تهديدا على الأمن القومي الأمريكي.

حركة الشباب الصومالية طورت من طرق مقاومتها للجهود العسكرية في المنطقة ما جعلها على قيد الحياة حتى الآن

ويساهم الدعم العسكري المباشر الذي تقدمه الولايات المتحدة لدول القرن الأفريقي في تطوير مجالاتها الأمنية والاقتصادية وحربها على الإرهاب، ولكن الثغرات، التي يفترض أن يتم العمل عليها للحد من نشاط حركة الشباب الصومالية نزاع القاعدة في القرن الأفريقي تحتاج إلى مراجعات عميقة.

ويحذر متابعون من أن سياسة الولايات المتحدة في منطقة القرن الأفريقي، لم تؤد إلى القضاء على الجماعات المتطرفة، في ظل دعم تركيا وقطر لتلك الكيانات.

وذكرت السفارة الأميركية أن إدارة الرئيس دونالد ترامب قدمت مساعدات عسكرية أميركية لإثيوبيا بقيمة 2.9 مليون دولار في شكل سيارات إسعاف وحافلات نقل المؤن والجنود وغير ذلك من عتاد عسكري لمكافحة حركة الشباب في الصومال والقرن الأفريقي.

ويبدو أن الجيش الأمريكي، الذي أقام قبل سنوات في ألمانيا قيادة أفريكوم ثم قرر نقلها إلى مكان آخر، مكلفة بالإشراف على المنطقة وإرسال قوات خاصة إلى أماكن معينة وتدريب جيوش البلدان الحليفة على مكافحة الإرهاب، أكثر قلقا اليوم أكثر من أي وقت سابق.

وفي العادة تهدف الولايات المتحدة من خلال هذا الدعم إلى رفع قدرات قوات الدفاع لبلدان المنطقة، التي يعمل جزء منها ضمن قوات البعثة الأفريقية في الصومال وترتدون شاراتها، كما أن هناك عددا آخر من القوات مثل القوات الإثيوبية ليس واضحا دوره في الصومال وما إذا كان ياتمر بإمرة وزارة الدفاع.

ويرى خبراء عسكريون أن الدعم الأمريكي الجديد لإثيوبيا، ليس بالأمر الجديد، حيث كانت الإدارات المتعاقبة منذ جورج بوش تقدم دعما مباشرا وغير مباشر لدول جوار الصومال وخاصة



التهديدات قائمة رغم كل شيء

حسن نصرالله يعطي دروسا في الديمقراطية



الأمين العام لـ"حزب الله"، الذي يشدّد على أن حزبه ليس فاسداً، أن يشرح كيف غطى سلاحه أحد عشر عاماً من استيلاء "التيّار العوني" على وزارة الطاقة كي يصبح البلد من دون كهرباء وكي يزداد الدين العام 50 مليار دولار؟ سيتبيّن يوماً أن أشخاصاً مثل حسن نصرالله ما زالوا يعيشون في الماضي، ماضي ما قبل الرابع من آب - أغسطس 2020. بغض النظر عن التناقضات التي وقع فيها إيمانويل ماكرون في أثناء زيارته للبنان ومؤتمره الصحافي، يظل أن مبادرته تمثل طرحاً متقدماً في حال كان مطلوباً وقف الانهيار اللبناني. كل ما تبقى يدخل في تبرير استخدام لبنان ورقة إيرانية وتغطية الأسباب الحقيقية وراء تفجير ميناء بيروت... وهي أسباب ستكتشف عاجلاً أم آجلاً.

ثلاثة أسابيع من حصول الكارثة. كان أطرف ما في خطاب حسن نصرالله، المخصّص للرد على الرئيس الفرنسي، الإصرار على حماية لبنان عبر مشاركة حزبه في الحكومة. تكون حماية لبنان، من وجهة نظره، برفض الرضوخ لشروط صندوق النقد الدولي ورفض الخصخصة ورفض أي بيع لأماك الدولة. مثل هذا الكلام قابل للنقاش بين اختصاصيين، لكنه لا يصلح لمزايدات سياسية لا هدف لها غير أخذ البلد إلى الدوران في حلقة مقلقة مع ما يعنيه ذلك من تعميق للأزمة.

بعض الواقعية ضروري بين حين وآخر في بلد مثل لبنان ليس فيه من يريد أخذ العلم بأنّ من بين الأمور التي تطرق إليها الرئيس الفرنسي في زيارته للبنان موضوع التعليم والكهرباء، هل يستطيع

عربية. هل نسي الأمين العام لـ"حزب الله" أن إيران تحتل ثلاث جزر إماراتية، هي طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبوموسى، منذ العام 1971... أي منذ أيام الشاه، وترفض الدخول في أي مفاوضات من أي نوع مع الإمارات؟ جميل أن يبدي حسن نصرالله كل هذا الحرص على أموال المودعين في المصارف اللبنانية وعلى صلاحيات رئيس الجمهورية لدى تشكيل الحكومات في لبنان. ما كان يمكن أن يكون أجمل من ذلك لو حذّر اللبنانيين كيف سيحل مشكلة انهيار النظام المصرفي اللبناني وكيف يمكن أن يعيد رئيس الجمهورية إلى أرض الواقع، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بتجاهل ميثاق عون للتحذير الذي تلقاه من أحد الأجهزة الأمنية عن مواد خطيرة في عتابر ميناء بيروت قبل نحو

مؤكّب رفيق الحريري. لم يعترف أصلاً بالمحكمة الدولية التي لولاه، لكان التحقيق اللبناني في التفجير بقي عند "أبو عدس"...

لم يستطع نصرالله في خطابه تقديم أي حجة مقنعة لموقف "حزب الله" من المبادرة التي طرحها الرئيس إيمانويل ماكرون. ليس كافياً الترحيب بالمبادرة الفرنسية لتبرير رفضها وتذكير أديب، ذلك ليس سوى جانب من قضية في غاية التعقيد. اسم هذه القضية الأزمة اللبنانية التي حولت اللبنانيين إلى فقراء وعاطلين عن العمل بعدما دُمّر تفجير الميناء جزءاً من بيروت.

كان الخطاب الأخير لحسن نصرالله خطاب كل المغالطات. لم يعرف من أين عليه أن يبدأ وكيف عليه أن ينتهي، بل عرف كيف ينتهي عندما شُنّ هجومًا شديد اللهجة على مملكة البحرين بسبب توقيعها معاهدة سلام مع إسرائيل هي ودولة الإمارات العربية المتحدة. يرفض أخذ العلم بوجود واقع جديد في المنطقة كلها، خصوصاً في ظل المشروع التوسّعي الإيراني القائم على إثارة الغرائز المذهبية وعلى التعالي على كل دولة

تحقيقها. ليس الحديث عن إصرار لدى "حزب الله" على المشاركة في الحكومة الجديدة سوى نسف للمبادرة الفرنسية ولالأساس الذي قامت عليه. مهما حاول تجميل الرفض وتغطيته بمبررات مضحكة من نوع أن رؤساء الحكومة السابقين الأربعة (سعد الحريري وفؤاد السنيورة وتمام سلام ونجيب ميقاتي) كانوا يشكلون وحدهم حكومة مصطفى أديب، ذلك ليس سوى جانب من قضية في غاية التعقيد. اسم هذه القضية الأزمة اللبنانية التي حولت اللبنانيين إلى فقراء وعاطلين عن العمل بعدما دُمّر تفجير الميناء جزءاً من بيروت.

الخطاب الذي ألقاه نصرالله لم يكن سوى تعبير عن رغبة واضحة في رفض المبادرة الفرنسية وهي مبادرة تؤمن له الحصول على مساعدات في ظل توافر شروط لا مفر من تحقيقها

هناك إصرار ليس بعده إصرار لدى حسن نصرالله على تصوير إيران بأنها جمعية خيرية من جهة واستغناء اللبنانيين إلى أبعد حدود من جهة أخرى. بالنسبة إلى الأمين العام لـ"حزب الله" قضى رفيق الحريري ورفاقه ولبنانيون آخرون من سمير قصير إلى محمّد شطح، في حوادث سير. بالنسبة إلى حسن نصرالله لم تدن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان سليم عياش القيادي في "حزب الله" في قضية تفجير



لم يكتف "حزب لله" بلسان أمينه العام حسن نصرالله بتأكيد أنّ لبنان ليس سوى ورقة إيرانية وأنّ مستقبل اللبنانيين وأولادهم آخر هم من همومه. ذهب في خطابه الأخير إلى أبعد من ذلك. ذهب إلى إعطاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون واللبنانيين دروساً في الديمقراطية. فعل ذلك عندما شدّد على أنّ "حزب الله" يسيطر على الأكثرية في مجلس النواب وأنّ لا حكومة تشكل من دونه. نسي أن الانتخابات الأخيرة في آب - مايو 2018 قامت على قانون عجيب غريب لا علاقة له بالديمقراطية بمقدار ما له علاقة بتمكن "حزب الله" من وضع اليد على مجلس النواب بعد وضع يده على خيار من يكون رئيس الجمهورية في لبنان.

حسناً، إذا لم يكن لبنان ورقة إيرانية، كما قال، وأنّ "الجمهورية الإسلامية" لا تتدخل في شؤونه الداخلية، من يرسل أسلحة وصواريخ إلى لبنان ومن يمول ميليشيا مذهبية، هل تفعل إيران ذلك لوجه الله، ليس إلّا، بصفة كونها جمعية خيرية لا يهّمها سوى الصالح العام ونشر الديمقراطية؟

لعل آخر ما يمكن وصف إيران به أنّها جمعية خيرية. إيران بلد يحسب بدقة كل خطوة يقدم عليها وكل استثمار في أي من الميليشيات التي يشرف عليها في هذا البلد العربي وغير العربي أو ذاك.

لم يكن الخطاب الذي ألقاه نصرالله أخيراً سوى تعبير عن رغبة واضحة في رفض المبادرة الفرنسية تجاه لبنان، وهي مبادرة تؤمن له الحصول على مساعدات في ظل توافر شروط معيّنة لا مفرّ من

التاريخ يعيد نفسه في اليمن

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ولما يبدو التشابه بين ما يعتمل في المشهد اليمني اليوم من صراع سياسي وحرب وامتدادات إقليمية، تحولاً استثنائياً بقدر ما هو تشابه حاد في العناصر والعوامل التي ظلت على حالها تقريبا منذ ستة عقود، وانتهجت مخرجاتاً متشابهة للحالة اليمنية التي يبدو أنها قد تعيد تكرار نفسها أو ربما يعيد التاريخ نفسه فيها كما يقال.

ومن يستعيد ذاكرة اليمن السياسية خلال فترة الحرب الأهلية التي تلت ثورة 1962 سيكتشف تشابهاً مدشداً في مسارات الأحداث، حيث بدأ الأمر كثورة شعبية ضد نظام متسلط وظالم، ليتحول بعد ذلك إلى حرب استمرت لثمانين سنوات تقريبا، حتى العام 1970 عندما تم توقيع اتفاقية جدة بين الجمهوريين والمكئبين لإنهاء الحرب والمصالحة الوطنية، برعاية من مصر والسعودية.

وقبل وصول المشهد إلى هذه المرحلة كانت هناك اتفاقات جزئية شبيهة بما يحدث اليوم، كما كانت تفاعلات الأزمة مشابهة كذلك، من حيث الانقسامات في صفوف الجمهوريين التي عملت مصر على معالجة آثارها والحد منها، وهو ذات الدور الذي تقوم به السعودية اليوم لجمع شتات المكونات المناوئة للحوثي. ومن يتعمق أكثر في تفاصيل الحرب بين الجمهوريين والمكئبين في اليمن التي امتدت من 1962 إلى 1970، سيدرج المال السياسي واقتصاد الحرب حاضراً وحاسماً، كما سيصف طويلاً أمام ازدواج الولاء القبلي ودوره في تأخير وإرباك مسار الحرب والسلام، حيث كانت الكثير من القبائل تمسّي جمهورية وتصبح ملكية وهكذا دواليك.

مضت ست سنوات من حرب اليمن، وتغيرت خارطة المارك والنقوذ على الأرض غير مرة، في الوقت الذي تتزايد فيه الأحاديث عن اقتراب الحرب من مرحلتها الأخيرة، في ظل رغبة متزايدة لدى العالم والإقليم في طي صفحة الأزمة اليمنية التي زادت السياسيين من الطرفين ثراء، وخلفت وراءها أكبر مأساة إنسانية في العالم كما تصفها الأمم المتحدة، وهو ما يعزّز من فرضية أن التاريخ سيعيد نفسه في اليمن كما فعل من قبل، وهذه المرة باتفاق كان يمكن إنجازها من دون هذه الخسائر المادية والمعنوية الفاحشة التي سنتترك أثرها في نفوس اليمنيين لعقود قادمة.

تماماً لما يقومون به اليوم من إساءة للتحالف العربي في اليمن والتشكيك بأهدافه.

بينما يجد البعض تبريراً لمشاعر المنتمين لجماعة الإخوان في مصر يشعر المتابع بحالة من الاستغراب والقرق من مواقف بعض المنتمين للتنظيم في اليمن الذين يهاجمون مصر ودورها في دعم الثورة اليمنية

وفي الواقع إن هذه التفاعلات ليست أمراً طارئاً على المشهد اليمني، فقد اتخذ قسم قليل ومعزول من ثوار سبتمبر 62 في اليمن موقفاً عدائياً تجاه مصر بعد قيام الثورة بفترة وجيزة، حتى وصل الأمر إلى درجة الإساءة العلنية لمصر واتهامها بانتهاك سيادة اليمن وسلب إرادته الوطنية والطمع في سواحله والسعي لاستغلال باب المندب، وهي ذات الأسطوانة التي يرددتها اليوم فريق المنتمين تجاه التحالف العربي مع الإشارة إلى ما خلقلته ثورة الاتصالات والإعلام المفتوح ووسائل التواصل الاجتماعي من تضخيم لمخرجات هذه الأسطوانة المشروخة.



صالح البيضاوي
صحافي يمني

في السادس والعشرين من سبتمبر أحاطت اليمنيون ذكرى الثورة التي أطاحت بنظام الإمامة، عام 1962، بعد أيام قليلة من إحيائهم لذكرى الانقلاب الذي أعاد اليمن إلى حاضنة المنظومة الإمامية التي يستمد منها الحوثيون وقودهم العقائدي بنظيريه التركي والإيراني في مدينة إسطنبول، وفق ما ذكرته وكالة مهر الإيرانية، لكن سلة العقوبات التي جددت الإدارة الأميركية فرضها على النظام الإيراني، وإعادة الضوء إلى عواقب سلوكه التخريبي في المنطقة، اضطرتا الدوحة إلى التخفيف من علانية تطوير تنسيقها مع طهران في ظل هذه الظروف غير المشجعة.

هل المنطقة مقبلة على سيناريو أسوأ؟ تشدد كل من السعودية والبحرين وحكومة اليمن على ضرورة اتخاذ موقف دولي من سلوك طهران المزعزع لاستقرار المنطقة، وتوجه عدد من الدول الأوروبية سبلاً من الانتقادات لأوضاع حقوق الإنسان في إيران، واستدعت بريطانيا وألمانيا وفرنسا، في خطوة مشتركة، السفراء الإيرانيين في لندن وبرلين وباريس للاحتجاج على اعتقال المواطنين والمعاملة السيئة للسجناء السياسيين، في المقابل تتهمها طهران بالتسييس والانتقائية والتقاوس عن اتخاذ موقف تجاه التصعيد الأميركي ضد إيران.

وتهدد إسرائيل بأنها "لا تستبعد توجيه ضربة استباقية إلى إيران لمنع تموضعها قرب الحدود الشمالية للبلاد"، في إشارة إلى الجنوب اللبناني، أو ربما في سوريا، خصوصاً قرب مرتفعات الجولان المحتلة.

ونلوم فرنسا وكيل إيران الأصلي حزب الله بتقويض الفرصة الأخيرة لإنقاذ البلد، واتهمته مع شريكه الطائفي وببقية فرقاء السياسة اللبنانية بخيانة التعهدات.

كل المؤشرات ترفع أصابع التحذير والإتهام إلى طهران، ولا يمكن إنقاذ النظام من نتائج أفعاله، فأصراره على المواصله في نهج التخريبي يعمم من الفن الذي سيتكبد دفعه ولو بعد حين، ويؤيد حالة اللااستقرار وعدم اليقين في المنطقة ويجعلها دائماً عرضة للأسوأ.

الخليج وإيران..

الأسوأ لم يأت بعد

غزة ولبنان وسوريا واليمن، في حال اضطرت إلى استخدامها في وجه التآكل الداخلي الذي تقاسمه، إنها وصفة كاملة ومرشحة للانفجار في أي وقت.

في المقابل، قطر عالققة في تناقضاتها، بعد أن اضطرت إلى نفي علمها بنية وزير خارجيتها السفر إلى تركيا للانضمام إلى اجتماع ثلاثي بنظيريه التركي والإيراني في مدينة إسطنبول، وفق ما ذكرته وكالة مهر الإيرانية، لكن سلة العقوبات التي جددت الإدارة الأميركية فرضها على النظام الإيراني، وإعادة الضوء إلى عواقب سلوكه التخريبي في المنطقة، اضطرتا الدوحة إلى التخفيف من علانية تطوير تنسيقها مع طهران في ظل هذه الظروف غير المشجعة.

هل المنطقة مقبلة على سيناريو أسوأ؟ تشدد كل من السعودية والبحرين وحكومة اليمن على ضرورة اتخاذ موقف دولي من سلوك طهران المزعزع لاستقرار المنطقة، وتوجه عدد من الدول الأوروبية سبلاً من الانتقادات لأوضاع حقوق الإنسان في إيران، واستدعت بريطانيا وألمانيا وفرنسا، في خطوة مشتركة، السفراء الإيرانيين في لندن وبرلين وباريس للاحتجاج على اعتقال المواطنين والمعاملة السيئة للسجناء السياسيين، في المقابل تتهمها طهران بالتسييس والانتقائية والتقاوس عن اتخاذ موقف تجاه التصعيد الأميركي ضد إيران.

وتهدد إسرائيل بأنها "لا تستبعد توجيه ضربة استباقية إلى إيران لمنع تموضعها قرب الحدود الشمالية للبلاد"، في إشارة إلى الجنوب اللبناني، أو ربما في سوريا، خصوصاً قرب مرتفعات الجولان المحتلة.

ونلوم فرنسا وكيل إيران الأصلي حزب الله بتقويض الفرصة الأخيرة لإنقاذ البلد، واتهمته مع شريكه الطائفي وببقية فرقاء السياسة اللبنانية بخيانة التعهدات.

كل المؤشرات ترفع أصابع التحذير والإتهام إلى طهران، ولا يمكن إنقاذ النظام من نتائج أفعاله، فأصراره على المواصله في نهج التخريبي يعمم من الفن الذي سيتكبد دفعه ولو بعد حين، ويؤيد حالة اللااستقرار وعدم اليقين في المنطقة ويجعلها دائماً عرضة للأسوأ.

عمر علي البدوي
صحافي سعودي

لم تمض أيام على كلمة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمام أعمال الدورة الأخيرة لاتحاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأدان خلالها بشدة النظام الإيراني الذي يعمل على بث "الكرهية والطائفية والتطرف" في منطقة الشرق الأوسط، ووجه اتهامات مباشرة لإيران بالوقوف وراء هجمات على منشآت نفطية سعودية، حتى أعلنت رئاسة أمن الدولة في السعودية عن إحباط مخطط إرهابي واعتقال خلية إرهابية تلقى عناصرها تدريبات في مواقع تابعة للحرس الثوري الإيراني، وفي غضون أسبوعين من بدء محاكمة مجموعة مشابهة في البحرين تدرت في إيران على "تنفيذ تفجيرات وبت الفوضى" فيها.

وعاد مجلس الوزراء السعودي ليجدد الثلاثاء، تأكيد المملكة على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي موقفاً حازماً تجاه إيران، والتعامل الجاد حيال تجاوزاتها المرتبطة ببرنامجه النووي أو سلوكها التخريبي. بشكل هذا الشريط القصير من نشاطات طهران التخريبية في المنطقة وردود فعل جيرانها الغاضبين، نموذجاً مثالياً لسلوكها السليبي والسعي، ويؤكد ضرورة التمسك بمعايير النظام وتحميله مسؤولية ما يذخره للمنطقة من وعود الخراب والفوضى.

تنتد دول الخليج العربي فرصاً مؤهلة للنجاح والخروج بالمنطقة من أزمتها المتلاحقة، السعودية على وشك أن تطلق فعاليات قمة العشرين بوعودها الاقتصادية الزاخرة، والإمارات والبحرين تقودان زحماً دبلوماسياً من شأنه أن يغير وجه المنطقة، فيما تعالج كل من عمان والكويت وقائع التغيير في سدة الحكم وتستعدان للسفر الضروري نحو مشاريع التنمية والرفاه الاقتصادي وتثبيت دعائم الاستقرار.

إيران وحدها غارقة في خيبتها الاقتصادية، توزع التهديدات، وتشن طاقاتها العسكرية الكاملة، على حدودها المحمومة، وحسب طاقاتها الانتشارية في المياه الإقليمية والممرات الدولية، وتنبذ وسعها للحفاظ على أنواتها في

العراق يعزز شراكاته لتحسين المشتقات النفطية

دعم خطط الحكومة في تقليص الواردات البترولية ورفع الطاقات الإنتاجية



مصاف مهترئة لا تواكب العصر

العاملين في القطاع العام الضخم. وقد تجاوزت نسبة هبوط سعر النفط 55 في المئة منذ بداية العام. وفجرت الأزمة المالية الاحتجاجات في عدد من المحافظات العراقية بلغت إقدام المئات من الموظفين بمحافظة البصرة جنوبي العراق الأحد على إغلاق ثالث أكبر حقول النفط في البلاد، بسبب تلوث شركة الخدمات اللوجستية في دفع رواتبهم. ويعاني العراق من تضخم هائل في موظفي القطاع العام، حيث هربت الحكومات من الأزمات على مدى 17 عاما إلى التوظيف لتهديد الاحتجاجات والسياسة الشعبوية في ظل كون الدولة المصدر الوحيد لفرص العمل بسبب شلل الاقتصاد.

وارتفاع حجم النفقات الحكومية فضلا عن ارتفاع نسب البطالة والفقر في ظل الاعتماد شبه الكلي على عائدات الطاقة. ويعاني البلد من قدم منشآته النفطية وهي غالبا ما تنتج أقل من طاقتها التصميمية ويمتلك العراق 3 مصاف كبيرة هي مصفى الدورة ومصفى البصرة إضافة إلى مصفى بيجي، فضلا عن 10 مصاف نفطية صغيرة أخرى منتشرة على عدد من المحافظات العراقية، وعدد من المصافي في إقليم كردستان. ويكافح الاقتصاد العراقي من هبوط أسعار النفط الذي يمثل تقريبا مصدر إيرادات البلاد كلها، الأمر الذي أرغم الحكومة على التفكير في خفض مرتبات

واوقفت وزارة النفط العراقية استيراد البنزين في شهر مايو الماضي، مشيرة إلى سعيها لإضافة وحدات أزمرة لجميع المصافي العراقية لتحسين نوعية البنزين.

4 مليارات دولار قيمة العقد مع جي.سي لتطوير وحدات المصفاة وتحسين الإنتاج

ويرى خبراء أن الأزمة المالية الحادة التي تواجهها بغداد أدت بها إلى مراجعة أنشطة الاستيراد، نظرا لاختلال الموازين المالية جراء تدهور أسعار النفط

لتشييد مصفاة للنفط بطاقة 300 ألف برميل يوميا ومجمع للبتركيماويات في محافظة البصرة. ويريد العراق ثاني أكبر منتج في منظمة أوبك، بناء مصاف جديدة بعد أن تقلصت طاقته لتكرير النفط بشدة جراء الأضرار التي لحقت بمصفاة بيجي الأكبر في البلاد خلال سيطرة تنظيم داعش عليها في منتصف عام 2014. وسرعت الأزمة المالية في تحويل انظار العراق نحو تحسين خبراته وشراكاته لتنمية نشاط التكرير وتحسين جودة المشتقات النفطية. كما دفعت الأزمة المالية الناجمة عن انهيار أسعار النفط جراء فايروس كورونا العراق إلى وقف استيراد المنتجات النفطية.

دعمت الحكومة العراقية خطواتها الطامحة إلى تقليل واردات المشتقات البترولية من خلال توقيع اتفاقية مع شركة جي.سي اليابانية لتحسين المنتجات البترولية الصديقة للبيئة ورفع الطاقة الإنتاجية في مصافي الجنوب وتقديم التكنولوجيا الحديثة في قطاع التصفية في العراق.

بغداد - عزز العراق آفاق شراكاته بتوقيع عقد جديد مع شركة جي.سي. سي اليابانية لتحسين المشتقات النفطية بهدف تنمية الموارد المحلية ودفع الاقتصاد عبر الاستثمار الأمثل للطاقات الإنتاجية، ما من شأنه تقليل نفقات استيراد المشتقات البترولية التي تنقل كاهل الموازنة العامة. وأعلن وزير النفط العراقي إحسان عبدالجبار أن شركة مصافي الجنوب وقعت عقدا بقيمة أربعة مليارات دولار مع شركة جي.سي.سي اليابانية لتطوير وحدات المصفاة بطاقة 55 ألف برميل يوميا لتحسين معدلات الإنتاج من المشتقات النفطية. وقال عبدالجبار، عقب مراسم توقيع العقد، إن المشروع يهدف إلى زيادة الطاقات الإنتاجية في شركة مصافي الجنوب من خلال تحويل المخلفات الفائضة عن إنتاج المصافي والمتمثلة بالنفط الأسود إلى منتجات بيضاء وكازولين بعدد اوكتابن وزيت الغاز ونفث مختلطة وزيت وقود بمواصفات أوروبية صديقة للبيئة.



وذكر أن المشروع يأتي ضمن توجهات الحكومة لتعزيز الموارد الوطنية والتنمية الاقتصادية في البلاد من خلال الاستثمار الأمثل للطاقات الإنتاجية لتحقيق أعلى مردود اقتصادي من إنتاج المشتقات النفطية مما سيقلل من الاستيراد، بالإضافة إلى خلق فرص عمل لأبناء محافظة البصرة. واعتبر المدير العام لشركة مصافي الجنوب في محافظة البصرة حسام ولي المشروع بأنه "من المشاريع المهمة وستكون مدة التنفيذ أربع سنوات من تاريخ المباشرة بأعماله مطلع العام

توتال تعزز الإنفاق في الطاقة المتجددة والكهرباء مجارة لمنافسيها

جهود للتحول إلى منتج رئيسي للكهرباء منخفضة الكربون

مدار عملية التحول في قطاع الطاقة وأن تصبح مؤسسة أبسط هيكل وأكثر قدرة على المنافسة من حيث التكلفة. ندرس العديد من الخيارات والبدايل في الوقت الحالي والتي يجري تقييمها بعناية". من جانبها أكدت شركة بي.بي. البريطانية النفطية أن استهلاك النفط الأحفوري سيواصل الانهيار في ظل ضبابية سوق النفط جراء جائحة كورونا ما دفعها إلى تعديل بوضلة اهتماماتها نحو استثمار الطاقة المتجددة.



باتريك بويان
تنوع الأنشطة
يعوض آثار تقلبات
أسعار النفط

وتوقعت شركة بي.بي للنفط والغاز في سبتمبر الماضي انخفاض استهلاك الوقود الأحفوري لأول مرة في التاريخ المعاصر بعد أن عززت السياسات المناخية الطاقة المتجددة في الوقت الذي سسترك فيه جائحة فايروس كورونا تأثيرا دائما على الطلب العالمي على الطاقة. وناتى هذه المتغيرات في سياق طرح الإشكاليات التي فرضها انهيار النفط في العالم حيث تزايدت المؤشرات على وصولها إلى نقف مسدود خصوصا مع ظهور شبهة تكيف عالمي مع تداعيات الوباء ظهر من خلال تزايد الرهانات على العمل المنزلي والتعويل على التكنولوجيا لتنظيم الفعاليات، فضلا عن تكثيف التوجهات نحو الطاقة المتجددة لتغطية الحاجة في وقت تتصاعد فيه المطالب بالحد من انبعاثات الكربون.

ويعد خفض التكاليف ضروريا لخطط شل من أجل دخول قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة حيث الهوامش منخفضة نسبيا. ومن المتوقع أن تشتد المنافسة مع شركات المرافق وشركات النفط الأخرى مثل بي.بي وتوتال والتي تنافس جميعها على حصص السوق في ظل تحول الاقتصادات صوب الطاقة النظيفة.

وفي العام الماضي، بلغ إجمالي تكاليف التشغيل في شل 38 مليار دولار والإنفاق الرأسمالي 24 مليارا. وسبق وقال مصدران مطلعان إن شل تبحث سبل خفض الإنفاق على إنتاج النفط والغاز بين 30 و 40 في المئة من خلال خفض تكاليف التشغيل والإنفاق الرأسمالي على المشروعات الجديدة.

وأضافا أن شل تريد التركيز على عدد قليل من المراكز الرئيسية لإنتاج النفط والغاز تشمل خليج المكسيك ونيجيريا وبحر الشمال. وقالت المصادر إن إدارة الغاز المدمجة في الشركة، والتي تضم عمليات الغاز الطبيعي المسال وجزءا من إنتاج الغاز، تنتظرها تخفيضات كبيرة هي الأخرى. وبالنسبة لأنشطة المصّب، تركّز المراجعة على خفض التكاليف بشبكة محطات البنزين، التي تضم 45 ألف محطة وهي الأكبر في العالم. ويُتَظر إليها على أنها من أعلى الأنشطة قيمة ويُتوقع أن يكون لها دور محوري في التحول المزمع، بحسب مصدرين آخرين يشاركان في المراجعة. وقالت محدثة باسم شل في بيان "نجري مراجعة إستراتيجية للشركة" تستهدف ضمان أن نحقق ازدهارا على

وتستهدف المجموعة الوصول بإجمالي قدرة إنتاج الطاقة المتجددة إلى 35 جيجاوات بحلول 2025، ارتفاعا من هدف سابق يبلغ 25 ميغاوات، وقالت إن 70 في المئة من ذلك محسوب بالفعل ويشمل مشاريع قيد التنفيذ. ومؤخرا نقلت رويترز أن رويال داتش شل تسعى لخفض تكاليف إنتاج النفط والغاز بما يصل إلى 40 في المئة في إطار برنامج ضخم لتوفير السيولة كي تتمكن من تحديث أنشطتها والتركيز بدرجة أكبر على أسعار النفط المتجددة وأسواق الكهرباء.



تزايد زخم السيارة الكهربائية

وقالت توتال، التي أبقت حتى الآن على توزيعات أرباحها في الوقت الذي قلصها فيه بعض المنافسين، إنها ستعني استثماراتها في الطاقة المتجددة والكهرباء إلى ثلاثة مليارات دولار بحلول 2030 من ملياري دولار حاليا. ولن تتغير ميزانية الإنفاق الإجمالي للشركة لتظل عند أقل من 12 مليار دولار في 2021 -عام تكتنفه ضبابية كثيفة- بحسب بويان، ثم تزايد إلى ما بين 13 و 16 مليار دولار سنويا بين 2022 و 2025 حيث من المتوقع تعافي أسعار النفط لتصل إلى 60 دولارا للبرميل، حسبما ذكرت.

سارعت التحولات العالمية في توجيه كبرى شركات النفط نحو الطاقة المتجددة حيث تضغط المتغيرات المناخية وصدّمت أسعار الخام على الشركات لتغيير بوصلتها نحو الطاقة المتجددة للحد من انبعاث الكربون ومواكبة التزود بالكهرباء.

وتطمح توتال في أن تصبح من أكبر خمسة منتجين للكهرباء من المصادر المتجددة في العالم، ويضاهي ذلك التحول خطط منافسين مثل رويال داتش شل وبي.بي يعملون على تقليص الانبعاثات وتعزيز مشاريع الطاقة النظيفة.

وقالت توتال الفرنسية إنها ستزيد حجم استثماراتها السنوية في الطاقة المتجددة والكهرباء 50 في المئة بالتزامن مع جهود للحد من اعتمادها على النفط، محاكية بذلك منافسيها الأوروبيين في مسعى لتصبح منتجا رئيسيا للكهرباء منخفضة الكربون. وفي ظل مواجهة آفاق قائمة للطلب على النفط، تعمل توتال على تسريع جهود تنوع مصادر الإيرادات، مركزة بشكل خاص على التزويد بالكهرباء والتوسع في أنشطة الطاقة المتجددة. وقالت المجموعة الفرنسية، التي قلصت إنفاقها السنوي إلى 12 مليار دولار من 15 مليار دولار وسط تداعيات جائحة فايروس كورونا، إن النمو سيأتي أيضا من إنتاج الغاز على مدى الأعوام المقبلة.

وقال باتريك بويان رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في عرض توضيحي عبر الإنترنت "تنوع الأنشطة يعزز المنة ويعوض أثر تقلبات سعر النفط".

وباء كورونا يعيق تحول بريطانيا الرقمي

الروبوتات تغيب عن الإمبراطورية التي لم تغب عنها الشمس يوما



من زلزال بريكست إلى جائحة كورونا، لم يتمكن الاقتصاد البريطاني من التقاط أنفاسه، وبحسب بيانات الاتحاد الدولي للروبوتات، تمتلك بريطانيا أدنى مستوى لأجهزة الروبوت بين كل الاقتصادات الكبرى الأخرى مما يهدد بتركها وراء الساعين للحاق بركب الثورة الصناعية الرابعة.

لندن - يمر الاتجاه العالمي للتحول إلى استخدام أجهزة الروبوت والذكاء الاصطناعي في الدول ذات الاقتصادات المتقدمة حاليا، بمرحلة بطيئة في المملكة المتحدة، وهي التي كانت الدولة الرائدة أثناء أول ثورة صناعية يشهدها العالم في القرن الثامن عشر، ويرجع السبب وراء ذلك إلى تفشي فيروس كورونا المستجد، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وظائف بائدة

ونكرت وكالة "بلومبرغ" للأنباء أن هذا البلاء يهدد بالحاق ضرر بقدره بريطانيا التنافسية أمام غيرها من الاقتصادات المنافسة التي تقوم بالفعل بإعادة تجهيز أدواتها بقوة أكبر، لكي تصبح ذات إنتاجية أعلى.

ومن الممكن أن يؤثر ذلك أيضا سلبا على المدى الطويل على سوق العمل بالمملكة المتحدة، مما يؤخر التكيف الحتمي للعاملين الذين يحتاجون إلى إعادة تدريب، في الوقت الذي أصبح فيه العمل في الصناعات، بداية من التصنيع وصولا إلى البيع بالتجزئة، وظائف بائدة.

وتقول تيرا ألاس، مديرة الأبحاث والاقتصاد في شركة الاستشارات الإدارية الأميركية "ماكنزي"، "في نهاية المطاف، سوف يتعين على الشركات اللجوء إلى الأتمتة (الاعتماد على الآلات) لأنها أرخص وأفضل، كما أنها أفضل للعاملين أيضا".

ولطالما كانت بريطانيا بطيئة إلى حد ما في ما يطلق عليه "الثورة الصناعية الرابعة" التي تستخدم إمكانيات أجهزة الروبوت والذكاء الاصطناعي. وقد كان ذلك ما توصل إليه تقرير صادر عن نواب البرلمان في العام الماضي، حيث دعا الحكومة إلى تطوير استراتيجية لتسريع هذا التحول. وتمتلك المملكة المتحدة في قطاع التصنيع، على سبيل المثال، 89 جهاز روبوت فقط بين كل 10 آلاف عامل، مقابل أكثر من 900 روبوت في سنغافورة، بحسب بيانات "الاتحاد الدولي

للروبوتات". ويعتبر ذلك أدنى مستوى لأجهزة الروبوت بين كل الاقتصادات الكبرى الأخرى.

وتعد الاستثمارات الضعيفة الناجمة عن حالة عدم اليقين المتعلقة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، وإعادة تحديد علاقتها التجارية مع الكتلة الأوروبية، أحد أسباب ذلك التذني في المستوى بالمقارنة مع باقي الاقتصادات الرئيسية.

واتاحت الفترة الانتقالية التي دخلتها بريطانيا في يناير الماضي حافزا لها، حيث ارتفعت خطط الإنفاق على المصانع والآلات إلى أعلى مستوى لها منذ عامين، بحسب دراسة أجراها "اتحاد الصناعة البريطانية".

الروبوت هو الحل

ويشار إلى أن بريطانيا كانت قد خرجت رسميا من الاتحاد الأوروبي في يناير ودخلت فترة انتقالية تستمر حتى نهاية العام الحالي، تظل خلالها ضمن السوق الواحدة والاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي. وقد أظهرت دراسة أخرى نقلتها وكالة "بلومبرغ" للأنباء، أن الطلب على أجهزة الروبوت وصل إلى أعلى مستوى له منذ عام 2012.

ومع ظهور مرض كوفيد - 19 الناتج عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد،

انخفض الاستثمار في الأعمال التجارية بنسبة تزيد على 30 في المئة، وقد أدى اتخاذ إجراءات الإغلاق التي تم فرضها على مستوى البلاد إلى غلق الشركات وتسريح الموظفين، بالإضافة إلى توقف سلاسل الإمداد الدولية.

الباحثون اتبعوا مقاربة مختلفة في العمل لتعلم الخوارزمية كيفية قراءة الوجوه وتخمين العمر

وقد تسبب الفيروس منذ ذلك الحين في تقديم حافز جديد للشركات لابتعاد عن التوظيف البشري، والاستعانة بالمزيد من العاملين الموثوق بهم والعمليات التي لا يمكن أن تستسلم لمرض.

إلا أن ذلك لم يترجم بعد إلى ترتيبات جديدة بالنسبة لبرايان بالمر، الرئيس التنفيذي لشركة "فارسوس"، حيث تقوم شركته بتصنيع أجهزة الروبوت وتسويقها لعملاء من أمثال شركة "أوركاو جروب" البريطانية للعلاقة التي تعمل في بيع مواد البقالة عبر الإنترنت، وشركة صناعة المحركات النفاثة البريطانية الكبرى "رولز رويس".

وقال إن "هناك محاولات لمعرفة ما سيكون عليه الوضع الجديد... هناك

مصنع سيارات في ألمانيا يعتمد بشكل شبه تام على الأتمتة

اهتمام أكبر، ولكن هل يوجد استثمار وعملٍ ليس بعد؟.

وقد تمثل مثل هذه الإنشاء ارتياحا بسيطا بالنسبة للملايين من الموظفين في المملكة المتحدة، الذين يواجهون بالفعل خطر تسريحهم في الوقت الذي تنتهي فيه الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لدعم الرواتب.

وكان أندي هالدين، كبير الاقتصاديين في "بنك إنجلترا" قال في عام 2018، إن دخول الأتمتة وأجهزة الروبوت لطالما كان شبحا يثير الذعر في أسواق العمل، حيث من الممكن أن يؤدي إلى تشريد ما يصل إلى 50 في المئة من القوى العاملة العالمية.

وفي عام 2019 رجح تقرير حكومي أن ما يصل إلى 1.5 مليون عامل في بريطانيا معرضون لخطر كبير بأن يفقدوا وظائفهم بسبب الأتمتة، ورجح أن تكون وظائف النساء والأعمال بدوام جزئي من أكبر المتضررين.

وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني البريطاني أن محصلي المدفوعات في متاجر السوبرماركت (كاشير) قد تحملوا بالفعل وطأة تلك الظاهرة بعد اختفاء 25.3 في المئة من وظائفهم في الفترة بين عامي 2011 و2017. وتنهك الكثير من شركات التكنولوجيا في تطبيق الأتمتة على منافذ البيع بالتجزئة التي لن تتطلب موظفين لتحصيل مدفوعات المبيعات.

الذكاء الاصطناعي يتعلم من أخطائه

ويتفوق على البشر

يختبر في البداية جميع الاحتمالات خلال عملية تدريب ذاته، إلى أن يعثر على المسار الصحيح. وتمثل مرحلة التجربة والخطأ الأولية هذه مشكلة في بعض التطبيقات، مثل أنظمة التحكم في درجة حرارة بيئة معينة إذ يجب ألا تحدث فيها تقلبات مفاجئة في درجات الحرارة.

وطور مهندسو المركز نهجا للتغلب على هذه المشكلة بتدريب الكمبيوترات أولا على نماذج نظرية مبسطة قبل ضبطها للتعلم على أنظمة الحياة الواقعية. وهذا يعني أنه عندما يبدأ الكمبيوتر عملية تعلم الآلة على أنظمة الحياة الواقعية، فإنه يعتمد على ما تعلمه سابقا من النماذج، ما يمكنه من اختيار المسار الصحيح بسرعة دون المرور بمرحلة التقلبات.

وقال بيير جين اليوت، رئيس أبحاث أنظمة الطاقة الذكية في المركز والمؤلف المشارك في الدراسة "الأمر يشبه تعلم دليل السائق قبل تشغيل السيارة، فمن خلال هذه الخطوة، يبني النظام الذكي قاعدة معرفية للاعتماد عليها كي لا يبدأ من نقطة عمياء بحثا عن الإجابة الصحيحة".

واختبر المهندسون نهجهم على نظام التدفئة والتهوية وتكييف الهواء لمبنى

وتغلب كمبيوتر عملاق في العام 2016 على بطل العالم في اللعبة المعقدة جي أو، بعد أن تدرب بأسلوب التعلم المعزز، وهو نوع من الذكاء الاصطناعي يتيح لأجهزة الكمبيوترات تدريب ذاتها بعد برمجتها بتعليمات بسيطة، والتعلم من أخطائها لتصبح أكثر كفاءة.

لكن العيب الرئيس في التعلم المعزز أنه غير قابل للاستخدام في بعض تطبيقات الحياة الواقعية، إذ إن النظام



أفاق جديدة لتعلم الآلة

«أمازون» تطلق تقنية جديدة للدفع بواسطة راحة اليد

هذه التقنية التي وصفها "أمازون" بأنها "سريعة وموثوقة وأمنة"، تستخدم خوارزميات مصممة بطريقة شخصية لكل مستخدم بالاستناد إلى صورة عن اليد لصنع ما يشبه "توقيعا فريدا براحة اليد".

التقنية التي وصفها «أمازون» بأنها «سريعة وموثوقة» تستخدم خوارزميات مصممة بطريقة شخصية لكل مستخدم

وعلى الزبائن الراغبين بالإفادة من الخدمة أن يكون لديهم رقم هاتفي محمول وبطاقة مصرفية، من دون الحاجة بالضرورة إلى حساب أمازون. وأكدت أمازون في هذا الإطار أنها تأخذ "على محمل الجد أمن البيانات واحترام الخصوصية وأي بيانات حساسة تعالج بما يتوافق مع سياساتنا المعتمدة منذ زمن بعيد".



نيويورك - كشفت "أمازون" عن تقنية بيومترية جديدة للدفع اللا تلامسي تتيح للزبائن تسديد ثمن مشترياتهم في المتاجر باستخدام راحة اليد بدل البطاقة المصرفية. وستستخدم هذه الخدمة المسماة "أمازون وان"، في مرحلة أولى في اثنين من متاجر "أمازون غو" في مدينة سياتل بولاية واشنطن حيث مقر الشركة.

وتعتزم المجموعة المملوكة لجيف بيزوس، أخرى رجل في العالم، إضافة هذه التقنية إلى متاجر أخرى تابعة لها في الولايات المتحدة (شيكاغو وسان فرانسيسكو ونيويورك إضافة إلى نقاط بيع أخرى في سياتل)، وأيضا بيعها لحساب متاجر أخرى، لكن من دون الإعلان عن شريك محتمل.

وقد تصبح سلسلة متاجر المنتجات الراقية "هول فودز ماركيت" التي اشترتها "أمازون" سنة 2017، مجهزة بنظام الدفع الجديد هذا في المستقبل. وقال نائب رئيس قسم مبيعات التجزئة والتكنولوجيا لدى "أمازون" ديليب كومار "في آفريقية المساحات التجارية، قد تصبح 'أمازون وان' وسيلة دفع بديلة أو خيارا لبطاقات ولاء المستخدمين مع جهاز يوضع على الصندوق إلى جانب أنظمة الدفع التقليدية".

وأشار كومار إلى أن خدمة "أمازون وان" الجديدة قد تستخدم لإدخال الجمهور إلى المدرجات أو خلال دخول الموظفين موقع العمل.

تقنية بصرية للرؤية تجعل المخفي مرئيا

الاستشعار التي نعرفها. وهي تشبه الرؤية الخارقة".

وتتيح التقنية رؤية الأشياء الموجودة خلف حوائج لكنها أكثر ملاءمة لمجالات أوسع، ومنها التنقل في السيارات ذاتية القيادة خلال الأمطار الغزيرة أو الضباب، وتصوير الأرض أو الكواكب الأخرى بالأقمار الاصطناعية عند وجود ضباب أو غيوم.

وتعتمد التقنية على أشعة ليزر وكاشف فوتونات فائق الحساسية. وتتيح العواقي، ومنها الضباب والرغوة والسحب، مرور بعض الفوتونات التي تصطدم بالجسم الموجود خلفها وترتد إلى الكاشف. وتحلل خوارزمية بعد ذلك مكان اصطدام الفوتونات بالكاشف وزمانه لإعادة بناء صورة ثلاثية الأبعاد للأشياء المخفية.

وقال ديفيد ليندل، طالب الدراسات العليا في قسم الهندسة الكهربائية والمؤلف الرئيس للورقة "تستفيد خوارزمية إعادة بناء الصور من تلك الفوتونات القليلة لتحديد شكل الأشياء ومكانها في الفضاء ثلاثي الأبعاد".

ويرى الباحثون أن تقنيتهم قد تُستخدم لتطوير حساسات أفضل، ورفع مستوى أمان المركبات ذاتية القيادة والأقمار الاصطناعية، وفي التطبيقات الطبية على المستوى الجزيئي أيضا. وسيعمل الفريق على إجراء تجارب إضافية لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من تطبيقاتها.

ستانفورد - طور باحثون في جامعة ستانفورد جهازا جديدا يتيح الرؤية عبر السحب والضباب، بالاعتماد على تقنية تستخدمها المركبات ذاتية القيادة لرؤية محيطها، وأضافوا إليها خوارزمية تتيح تصوير الأجسام المخفية وتكوين صور ثلاثية الأبعاد لها وفقا لحركة الفوتونات.

ونشر الباحثون ورقتهم البحثية في دورية نيتشر كومونيكيشنز، وأظهروا كيف تستطيع تقنيتهم إعادة تكوين الأشكال التي تحجبها رغوة بسمك 2.5 سم، وهذا يشبه قدرة عين بشرية على الرؤية عبر جدار.

خوارزمية إعادة بناء الصور تستفيد من تلك الفوتونات القليلة لتحديد شكل الأشياء ومكانها في الفضاء ثلاثي الأبعاد

وقال جوردون ويتزستين، الأستاذ المساعد في قسم الهندسة الكهربائية ضمن جامعة ستانفورد، وكبير مؤلفي البحث، في بيان صحفي "تعمل تقنيات تصوير كثيرة على جعل الصور أفضل قليلا، أو تقلل الضوضاء فيها، لكن هذه التقنية تجعل المخفي مرئيا، وهذا يتجاوز الحدود التي تصل إليها أنظمة

«درون» منزلية للحماية

في حالات الطوارئ

بدقة 1080 بيكسل. وبمجرد صدور إنذار في المنزل فإن الدرون تطير في المنزل وتنقل فيديو مباشر بما في ذلك الصوت داخل المنزل إلى المستخدم أو أي شخص آخر.

وتختفي الكاميرا في قاعدة الشحن، وبالتالي فإنه لا يمكن استعمال كاميرا مراقبة داخل المنزل، ويبلغ سعر الدرون الجديدة 250 دولارا أميركيا.



سياتل - أعلنت شركة أمازون عن إطلاق درون يمكنها مراقبة ما يجري في المنزل في حالات صدور إنذار، علاوة على أنها تقوم بنقل فيديو مباشر عبر التطبيق إلى المستخدم مباشرة.

وأوضحت شركة أمازون أن الدرون الجديدة تعلق تلقائيا ومزودة بمراوح حماية تماما، ويكبرها التصوير داخل أرجاء المنزل أثناء التحليق

الأمر يشبه تعلم دليل السائق قبل تشغيل السيارة فمن خلال هذه الخطوة يبني النظام الذكي قاعدة معرفية يعتمد عليها

ويفتح هذا الاكتشاف أفقا جديدة لتعلم الآلة من خلال توسيع استخدامه ليشمل التطبيقات التي يكون للتقلبات الكبيرة للتشغيل فيها تكاليف مالية أو أمنية باهظة.

هزائم الأصولية في سوريا وليبيا تقطع الطريق على توسعها في القوقاز

انخفاض واضح في العمليات الإرهابية في أقاليم كثيرة تابعة للاتحاد الروسي



رغم النجاحات التي حققتها روسيا في مواجهة الإرهاب مقارنة بالسنوات السابقة، فإن الخلايا النائمة التابعة للحركة السلفية في منطقة القوقاز مازالت تمثل عاملاً رئيسياً لزعة الاستقرار، لذلك يتوقع مراقبون أن تشهد الفترة المقبلة اتساعاً في مستوى المواجهة بين سلطات الكرملن وتلك الحركات المتطرفة.

مصطفى عبيد
كاتب مصري

ثمة خطوط ممتدة تربط بين مواجهة موسكو لحركات الإسلام الراديكالي خارج حدود الاتحاد الروسي، وما تواجهه من مخاطر نتيجة تمدد الجماعات ذاتها داخل بلاد القوقاز. فجماعات السلفية الجهادية على التخوم وداخلها تتشابه في السمات والتكتيكات والمنهج الفكري مع الجماعات الراديكالية في كل من سوريا وليبيا والعراق، وإن اختلفت الأهداف والمسميات.

وتبدو المواجهة بين الدولة الروسية الساعية لاستعادة جانب من دور سابق كان للاتحاد السوفييتي، وبين الجماعات الإسلامية الراديكالية، حتمية وحادة ومعبرة عن صراع طويل الأمد يُغير مواقعه وتكتيكاته ويستخدم كل سبل المواجهة الفعالة.

ويرى عمرو الديب، الباحث المصري المتخصص في شؤون الجماعات الراديكالية، أن الفترة المقبلة سوف تشهد اتساعاً في مستوى المواجهة، ولجوء موسكو إلى محاولات متنوعة وتبني تكتيكات جديدة لاستئصال المزيد من المتطرفين، تأثراً بهزائم الجماعات السلفية الشبيهة في مناطق أخرى، ونتيجة لتغير مواقف بعض الدول العربية الداعمة لها. ويقول الديب في حوار مع "العرب"، إن هناك جملة من النتائج الملموسة للمواجهة الشاملة لجماعات التطرف الإسلامي المنتشرة في بلدان الاتحاد الروسي، لاسيما داخل دولة الشيشان، ويعني ذلك الاقتراب من القضاء على الفكر السلفي المنتشر داخل الحدود، بعد أن نجحت الحكومة في تحييد خطره.

عمرو الديب
جميع التيارات الدينية تشكل خطراً داهماً على الاتحاد الروسي

وعمر محمد الديب، باحث أكاديمي مصري في جامعة نجنيي نوفغورود الحكومية الروسية (لوبيتشيفسكي)، ويعمل مديراً لمركز خبراء "رياليست" الروسي، وهو عضو في الهيئة الأكاديمية الاستشارية للمنتدى العربي لتحليل الدراسات الإيرانية، ويعمل مستشاراً سياسياً لعدد من الشركات الروسية المتخصصة في مجال الطاقة.

وصدرت له عدة كتب، منها "كيف تصنع ثورة زائفة"، و"السياسة الخارجية الروسية ما بعد بوتين"، وكتاب "الحركة السلفية - الوهابية في الاتحاد الروسي" الذي صدر قبل أسابيع قليلة عن المركز الروسي للكتاب.

ويرى الباحث المصري أن المواجهة الشاملة التي تنتهجها روسيا في مواجهة المد الراديكالي داخل حدودها حققت نتائج جيدة خلال الشهور الأخيرة، نتيجة ما حققته من هزائم بالجماعات المماثلة في سوريا وليبيا.

ودل على استنتاجه بأن عدد العمليات الإرهابية التي شهدتها الشيشان انخفض من 437 عملية سنة 2009 إلى 93 عملية في العام الماضي، ووصل عدد العمليات الإرهابية في داغستان إلى نروته سنة 2016 محققاً أكثر من 900 عملية، ثم انخفض العدد مؤخراً إلى 262 عملية، وهناك انخفاض واضح في العمليات الإرهابية في أقاليم كثيرة تابعة للاتحاد الروسي.

وتعتمد موسكو في مواجهتها للإسلام الراديكالي على ذراعين رئيسيتين؛ إحدهما تشريعية، ونتيج

إطاراً قانونياً حاكماً للمواجهة، والأخرى أيديولوجية تعتمد على الفكر والتعليم والثقافة والفهم الديني القابل للتعايش، ما دفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للتأكيد مراراً على ضرورة التفرقة بين الإسلام كدين وبين أنشطة الجماعات السلفية كتوجهات سياسية.

مواجهة فعالة

والتعايش بين أصحاب العقائد المختلفة. وأضاف أنه على الرغم من النجاح الواضح في الحد من الإرهاب مقارنة بالسنوات السابقة، فإنه يمكن القول إن الخلايا النائمة التابعة للحركة السلفية في منطقة القوقاز مازالت تمثل عاملاً رئيسياً لزعة الاستقرار ليس فقط في روسيا لزعة الاستقرار ليس فقط بسبب الأيديولوجيا التي يعتنقها هؤلاء، لكن بسبب الوضع الاقتصادي والسياسي الصعب داخل هذه المناطق.

ولا تقتصر هذه الخلايا على داغستان أو الشيشان، بل تمتد إلى إنغوشيا وقبردينو بلقاريا، حيث يرتكب الإرهابيون أعمال عنف ضد مسؤولين وشخصيات مسلمة موالية للسلطات الفيدرالية الروسية.

وأوضح الباحث والأكاديمي المصري أن هناك أسباباً عديدة ساعدت على انتشار الفكر المتطرف داخل المجتمعات الإسلامية في روسيا الاتحادية، أبرزها انخفاض مستويات التوعية الاجتماعية، خاصة في مناطق شمال القوقاز، وما صاحب ذلك من ارتفاع في نسب البطالة بين الشباب، وتراجع الخدمات الأساسية، وأسهم انتشار الأمية في تمسك الأفكار الراديكالية.

وقال الديب لـ "العرب" إن انخفاض تأثير دور الدين التقليدي في حياة المجتمع أدى إلى هيمنة الدين غير الرسمي، فلم يعد أمام الشباب المسلم سوى طريقين، أولهما الصوفية، وثانيهما السلفية، وبما أن الطريق الثانية مقربة جدا للسلطة الفيدرالية في موسكو، فلا يجد الشباب المسلم سوى السلفية كملاذ، نظراً لعدم ثقته في السلطة السياسية المحلية والفيدرالية.

وأدت هجرة نسبة من السكان إلى انخفاض وصل لحوالي 27 في المئة، لتتحول الكثير من المجتمعات في شمال القوقاز إلى مجتمعات شبه إسلامية، ما جعلها تربة خصبة لزيادة تأثير التيار السلفي.

تباين التوصيفات

أكد الديب أن هناك تبايناً في مصطلح السلفية داخل الاتحاد الروسي عنه في الوطن العربي، ومن المعتاد أن يتم إطلاق مصطلح السلفية في روسيا الحديثة على أنها مجمل فروع الحركات الإسلامية التي

تمثل خطراً على أمن الاتحاد الروسي. ويمكن تقسيم جماعات الإسلام الراديكالي في روسيا إلى تيارين رئيسيين؛ أولهما السلفيون الكلاسيكيون، وهم أتباع "صف الإسلام" أو "الإسلام النقي"، وثانيهما الإخوان المسلمون، ويتمثلون في أنصار حزب التحرير الإسلامي، وأتباع جماعة التبليغ الباكستانية. وأشار عمرو الديب إلى أن هناك تياراً أقل اهتماماً بالسياسة يعتمد بشكل رئيسي على كتابات سعيد النورسي، الأقرب إلى الصوفية كمنهج فكري، ويريد أنصاره استمرار الجمهوريات الإسلامية الروسية داخل الاتحاد الروسي، وينبذ العنف بكل أشكاله، ويركز فقط على الدعوة ونشر الأفكار السلفية في المجتمع.

ولفت في حوار مع "العرب" إلى أن وجهة النظر الأمنية ترى أن كافة التيارات الدينية تشكل خطراً كبيراً على بنيان الدولة والاستقرار داخل الاتحاد الروسي، فالمعتدلون أو من يبدون كمعتدلين ينتظرون تغير الظروف للحصول على العنف، لأنهم يحملون فكراً يناقض في حقيقته مفهوم الدولة الوطنية، ويعادون بشكل واضح الصوفيين باعتبارهم قريبين إلى السلطة الحاكمة.

ومع كل الفروق بين تيارات وجماعات الإسلام الراديكالي في الأراضي الروسية، هناك تصور عام يشي بأن كافة الجماعات تابعة أو مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية، لأن السنوات الأخيرة شهدت عمليات انتقال كبيرة لبعض الشباب في بلاد القوقاز إلى صفوف داعش.

ومن الواضح أن نشاط الجماعات الراديكالية في روسيا يعتمد على شن حرب حقيقية ضد الحكومة الفيدرالية في كل من داغستان وإنغوشيا، في حين تتمتع تلك الجماعات بحضور طاع في قباردينو - بلقاريا، وتعززت مواقفها بشكل واضح في كل من تاتارستان وبشكيريا، وامتد الحضور إلى موسكو في الآونة الأخيرة.

وذكر الديب أن المواجهة الصارمة من الدولة الروسية للجماعات المتطرفة لم تحمل في طياتها توجهات سلبية تجاه الإسلام نفسه، فموسكو تحاول الاقتراب أكثر من دول العالم العربي، ومد خطوط تعاون مباشر في مجالات عديدة من بينها مكافحة الإرهاب، وهناك تأكيد على أن الإسلام في حقيقته بعيد تماماً عن

عداء دفين للسلطة

التطرف، ويرفض أي فكر انفصالي يؤثر سلباً على الاستقرار. وبالنسبة لموقف سكان الجمهوريات المسلمة من إجراءات الحكومة الفيدرالية والسلطات المحلية لمكافحة الجماعات السلفية، أوضح الديب أن الغالبية العظمى من السكان تدعم مكافحة الفيدرالية، لأن معظم شعوب الجمهوريات عانت من ويلات الحروب، خاصة في الشيشان وداغستان، قائلاً "لقد زرت البلدين مؤخراً ورايت ذلك بنفسي".

هناك جملة من النتائج الملموسة للمواجهة الشاملة لجماعات التطرف الإسلامي المنتشرة في بلدان الاتحاد الروسي، لاسيما داخل دولة الشيشان



داغستان مسرح مستمر للإرهاب

جوائز نوبل هذا العام تتوج الفائزين عن بعد

197 مرشحا يتنافسون على جائزة نوبل للآداب



جائحة كورونا تفرض ترتيبات جديدة على الجائزة

الاستقرار السياسي ورفاهية الشعوب. ومن الممكن أن يكون هذا دافعا وراء منح الجائزة لـنوبلبرج أو لغيرها من النشاطات والمنظمات. وأشار هينريك أوردال، مدير معهد أوسلو لأبحاث السلام، إلى إمكانية دراسة منح جائزة الصحافة وحرية الإعلام، مشيرا إلى لجنة حماية الصحفيين ومقرها نيويورك.

وقال أوردال "الصحافيون غالبا ما يكونون في الصفوف الأمامية، يغطون أنباء الحرب والسلام"، مضيفا أن المجتمع الدولي في حاجة إلى معلومات دقيقة للتقييم والتعامل مع الصراعات.

واقترح بيتر والينستين، الأستاذ المتخصص في بحوث السلام والصراع بجامعة أوبسالا، منح جائزة لوسائل الإعلام المستقلة التي غالبا ما تتعرض للضغط وفي ظل الجبل بشأن "الأخبار الزائفة"، أو لمنظمة الشفافية الدولية التي تكافح الفساد.

وقال دان سميث، مدير معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، "لا اعتقد أن هناك فرصة بالنسبة لفوز ترامب" بسبب انسحابه من الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 واتفاق باريس للمناخ.

من بين 197 مرشحا هناك 37 مرشحا لم يتم ترشيحهم من قبل يتنافسون على التتويج بجائزة نوبل لهذا العام

وأضاف أنه من الممكن أن تدرس لجنة نوبل منح جائزة لحقوق الإنسان أو تغير المناخ، حيث أن هناك بعض الدلائل على إحراز تقدم "في عالم الصراع والسلام والأمن". وقال إن هناك "صلة واضحة بين تغير المناخ والسلام" بسبب التأثير على

هونغ كونغ. كما رشح نواب حزب اليسار الألماني مسرب المعلومات الأمريكي إدوارد سنودين، لكشفه برامج مراقبة واسعة النطاق في أميركا، ومؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج، ومحلة المعلومات الاستخباراتية السابقة بالجيش الأمريكي تشيلسا مانينج، التي عملت مع أسانج لتسريب وثائق سرية عام 2010.

وكانت اللجنة المؤلفة من خمسة أعضاء قد اختارت رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد للفوز بجائزة نوبل للسلام عام 2019 لجهوده لإحلال السلام الإقليمي. وبناء على المراهات على شبكة الإنترنت، يبدو أن نوبلبرج مرشحة قوية لهذا العام، بالإضافة إلى منظمة الصحة العالمية لجهودها في مواجهة جائحة كورونا، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ولم يعرف ما إذا كان قد تم ترشيح ترامب هذا العام، وقال عدة باحثين لوكالة الأنباء الألمانية إنهم متشككون بالنسبة لفرص فوز ترامب بالجائزة.

الخامس من أكتوبر الجاري، تليها جائزة نوبل في الفيزياء في السادس، ثم الكيمياء في السابع، والأدب في الثامن، والسلام في التاسع من الشهر الجاري. وسيتم الإعلان عن جائزة نوبل في الاقتصاد، التي لا تعد من جوائز نوبل الأصلية، في 12 من الشهر الجاري.

ترشيحات الجائزة

كانت الأكاديمية السويدية قد أعلنت العام الماضي عن فائزين اثنين بجائزة نوبل للآداب، هما المؤلفة البولندية أوليجا توكرتشوك عن عام 2018 والمؤلف النمساوي بيتر هاندكه عن عام 2019، وذلك عقب إرجاء الإعلان عن الجائزة عام 2018 بسبب فضيحة تتعلق بالاعتداء الجنسي وتضارب المصالح.

ووفق بيان للأكاديمية السويدية فإنه في هذا العام يتنافس 197 مرشحا على جائزة نوبل للآداب، من بينهم 37 مرشحا لم يتم ترشيحهم من قبل. ويصعب تخمين من سوف سيفوز بالجائزة لأن الأكاديمية لا تنشر قائمة مختصرة للمرشحين. وكان من ضمن الشخصيات السابقة التي مثل فوزها بالجائزة مفاجأة المغني وكاتب الأغاني الأمريكي بوب ديلن عام 2016.

ويشار إلى أن الترشيحات والمشاورات المتعلقة بجميع جوائز نوبل سرية منذ 50 عاما. لكن أصبح المزيد من المعلومات متاحة بشأن جائزة نوبل للسلام، حيث أن بعض من يقومون بالترشيح - وهم أشخاص بينهم نواب برلمانيون، وأكاديميون وفائزون سابقون بجائزة نوبل للسلام - يعلنون عن مقترحاتهم بالنسبة إلى ترشيحاتهم. وتلق لجنة نوبل الترويجية، التي تختار الفائز بجائزة نوبل للسلام، 318 ترشيحا هذا العام لأفراد ومنظمات، وهو رابع أعلى عدد ترشيحات يتم تسجيله منذ منح أول جائزة عام 1901. ومن بين الـ 211 المرشحين للجائزة الناشطة السويدية في مجال المناخ جريتا ثونبرج. وكان قد تم ترشيح ثونبرج (17 عاما) العام الماضي أيضا لأنها كانت دافعا لحركة عالمية تدعو إلى اتخاذ إجراء لمواجهة تغير المناخ.

ورشح نواب في النرويج والولايات المتحدة نشطاء مطالبين بالديمقراطية في

ككل عام ينتظر الأدباء والعلماء والناشطون المدنيون ومتابعوهم بفارغ الصبر الأسبوع الأول من شهر أكتوبر، تاريخ الإعلان عن نتائج جائزة نوبل في مختلف فروعها الأدبية والعلمية والمخصصة لدعم السلام. وإثر تفشي جائحة كورونا كان هناك تخوف من إلغاء الجائزة، لكن المنظمين قرروا أن يقيموها في موعدها، مع إجراءات استثنائية تشهدها الجائزة لأول مرة في تاريخها.

لينارت سيمونسون

ستوكهولم - من المقرر أن يتم منح جوائز نوبل هذا العام على الرغم من التحدي الخاص الذي تفرضه جائحة كورونا على المنظمين والهيئات المانحة للجائزة.

وقال لارس هيكنستين، المدير التنفيذي لمؤسسة نوبل لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنه "خلال شهري مارس وأبريل الماضيين، كنا قلقين من أننا لن نتمكن حتى من اختيار أي فائزين هذا العام".

وتدير المؤسسة أصول رجل الصناعة ومخترع الديناميت السويدي الفريد نوبل، صاحب فكرة منح الجوائز في مجالات الأدب، والطب، والفيزياء والكيمياء والسلام.

وقال هيكنستين "نحن ندافع عن المعرفة والعلم والسلام، وهذه أمور ربما تحمل أهمية خاصة هذه الأيام".

إجراءات استثنائية

يحصل الفائزون بجوائز نوبل هذا العام على قدر أكبر من المال، حيث تم التفرع في قيمة الجائزة. وقالت المؤسسة إن قيمة كل جائزة سوف تصل إلى 10 مليون كرون (1.1 مليون دولار) مقارنة بـ 9 ملايين كرون خلال الأعوام الماضية.

وقد أدت الجائحة إلى فرض بعض التعديلات على الجوائز الشهيرة. حيث تم تقليص حجم احتفالات توزيع الجوائز المقررة في العاشر من ديسمبر المقبل في أوسلو وستوكهولم توفيا من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقد جرى إلغاء إقامة مآب العشاء للفائزين بالجوائز، كما أن الفائزين في مجالات الطب والفيزياء والكيمياء والأدب والاقتصاد سوف يتسلمون جوائزهم في بلدانهم وليس في ستوكهولم. وسوف تتم دعوة عدد محدود من الضيوف لحضور مراسم تسليم جائزة نوبل للسلام

الشعر الشعبي محور مهرجان الصحراء بدوز التونسية

موضوعها "العاصفة". وحُدث يوم 28 نوفمبر القادم كآخر أجل لتقديم الترشيح للمسابقة. واشترط المنظمون أن تكون القصيدة مرقونة ومشكولة في ثلاثة نظائر. وتُرقن بالسيرة الذاتية للشاعر المنظم.



المهرجان الدولي للصحراء بدوز في دورته الـ 53 سيقام في موعده أواخر ديسمبر وسط إجراءات صحية مشددة

ويجب ألا تكون القصائد "ذات نزعة سياسية مباشرة" أو تمجد الأشخاص أو الأحزاب أو تدعو إلى التباغض والكراهية أو تمارس السب والذلب، وفق القائمين على المهرجان.

دور (تونس) - قرّرت الهيئة المديرة للمهرجان الدولي للصحراء بدوز، جنوب تونس، تنظيم الدورة الـ 53 لهذه الظاهرة من 25 إلى 28 ديسمبر 2020. وأكد مدير الدورة عبدالمجيد بوخريص، في تصريح لوكالة تونس

أفريقيا للأنباء، أن قرار تنظيم المهرجان يأتي بعد إجراء سلسلة من المشاورات مع العديد من الشركاء من المؤسسات ومن المجتمع المدني بالجهة. وتحدّث عن إحداث لجنة خاصة بإعداد البروتوكول الصحي المتعلق بالمهرجان وبالعروض المقامة لاسيما منها العروض الفرجوية الكبرى، مشددا على أن هيئة المهرجان لن تتوانى في تطبيق البروتوكول الصحي بصرامة لحماية للأهالي ولزوار المهرجان من المدن التونسية الأخرى. وفي ما يتعلق بالمشاركات الأجنبية في الظاهرة، أضاف عبدالمجيد بوخريص بأن اتصالات عديدة وردت على هيئة المهرجان من فرق عربية ودولية، مضيفا "غير أننا لم نراسل أيّا من الفرق الأجنبية لتأكيد مشاركتها، لأننا مازلنا ننتظر تطوّر الوضع الصحي بالبلاد والقرارات التي سيتمّ اتخاذها على مستوى السلطات العليا في الدولة".

ونظرا إلى الظروف الصحية الاستثنائية، أعلنت إدارة الدورة الـ 53 للمهرجان الدولي للصحراء بدوز عن إطلاق مسابقة وطنية في الشعر الشعبي

السعودية تدعم جهود الترجمة من العربية

كما تهدف المبادرة إلى خدمة الباحثين والدارسين باللغة العربية عبر توفيرها مواد مترجمة عالية القيمة وذات أهمية علمية وأدبية، ودعم جهود التبادل الثقافي الدولي. وتأتي المبادرة تجسيدا لإيمان هيئة الترجمة والنشر والترجمة بأهمية عملية الترجمة ودورها في فتح آفاق أكبر للتواصل الثقافي بين الشعوب، ونقل المعرفة الإنسانية، ومواكبة حراك الثقافة والأفكار والوعي العالمي من خلال التفاعل المتبادل بين القراء العرب والثقافة العالمية باختلاف اتجاهاتها ومشاربها الإبداعية والفكرية.

وتسعى المبادرة إلى استعادة الدور المؤثر الذي لعبته الترجمة في تاريخ الحضارة العربية، عندما نقل المسلمون الأوائل جواهر الفلسفة اليونانية إلى اللغة العربية وساهموا في حفظ الإبداعات التأسيسية الأولى للوعي الإنساني ومن ثم نقلها إلى العالم الجديد. حيث ستعمل المبادرة على ترجمة أهم الإنتاجات العقلية المعاصرة ومنها أحدث المقالات العلمية والفكرية العالمية وتوفيرها مجانيا للقراء العرب، بالإضافة إلى أدوارها الرئيسية في ترجمة الكتب والمؤلفات المرجعية من وإلى اللغة العربية.

وتكشف هذه الأرقام نجاح الجائزة في تنشيط حركة الترجمة من اللغة العربية وإليها في جميع فروع المعرفة العلمية والثقافية، وتثبيت عالميتها ومكانتها الرفيعة في صدارة الجوائز الدولية المعنية بالترجمة، حيث تمثل الأعمال الفائزة بالجائزة إضافة كبيرة للمكتبة العربية والمكتبات العالمية لما فيه تأكيد على الفعل الإنساني الحضاري وتعظيم أواصر التعاون الفكري والبحثي العالمي.

وفي مواصلة لدعم الترجمة أعلنت هيئة الأدب والنشر والترجمة أخيرا عن مبادرتها لإثراء المحتوى العربي وتعزيز التبادل الثقافي بين اللغة العربية ونظيراتها في العالم، وذلك تحت عنوان مبادرة "ترجم"، التي تعد واحدة من حزمة المبادرات الأولى التي أعلنت عنها وزارة الثقافة السعودية في حفل إطلاق رؤيتها وتوجهاتها.

وتهدف مبادرة "ترجم" التي تأتي تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي للترجمة الموافق ليوم 30 سبتمبر من كل عام، إلى إثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من لغات العالم ذات القيمتين العلمية والأدبية، إلى جانب نشر المؤلفات العربية في العالم بجودة عالية، مع ما يتضمنه ذلك من خدمة للغة العربية عن طريق الترجمة منها وإليها.

وفي سياق الاحتفاء الكبير بالترجمة ودورها في توسيع الدائرة المعرفية العالمية، وإثراء الفكر الإنساني والتقريب في ما بينه أنشأت المكتبة "جائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة" التي تهدف إلى تكريم الأعمال المترجمة وأصحابها، من خلال ترجمة الإبداع الإنساني في المجالات اللغوية والأدبية والثقافية والعلمية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى، ومن اللغات العالمية إلى اللغة العربية.

وقد تم إقرار الجائزة في شهر أكتوبر من عام 2006، بمقر مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، حيث تمنح الجائزة سنويا للأعمال المترجمة من اللغة العربية وإليها، لتعزيز التواصل بين الثقافة العربية والإسلامية والثقافات الأخرى، وإثراء المكتبة العربية باحتياجاتها من مصادر المعرفة التي تدعم خطط وبرامج التنمية والتعريف بالنتاج الثقافي والإبداعي والعلمي العربي على المستوى العالمي.

وتأتي الجائزة ضمن مسار التواصل الحضاري الذي تقدمه مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض والدار البيضاء بالمغرب وبكين بجمهورية الصين الشعبية، بهدف التواصل المعرفي بين الأمم والثقافات، وإقامة جسور ثقافية بين مختلف الحضارات عبر ترجمة العلوم والآداب والمعارف المختلفة من اللغات الأجنبية إلى العربية، ومن العربية إلى لغات العالم الحية.

الرياض - تشكل الترجمة ضرورة حضارية للاطلاع على معارف العالم وعلومه وتقنياته، وانطلاقا من أهميتها باتت الترجمة من أبرز الأنشطة الثقافية التي تشكل هدفا استراتيجيا من أهداف مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، من خلال دعم النقل من اللغات العالمية إلى العربية، ونقل النبض الإنساني بمختلف توجهاته العلمية إلى الحياة الثقافية العربية، والعمل على فتح نوافذ عالمية أمام الباحثين والعلماء للاطلاع على كل جديد من الكتب والإصدارات المتنوعة في التقنية والعلوم والتاريخ والأدب والرحلات.

مبادرة "ترجم" تهدف إلى إثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من لغات العالم ذات القيمتين العلمية والأدبية

وفي اليوم العالمي للترجمة الذي يحتفل به العالم في الثلاثين من سبتمبر من كل عام، يتسع المجال لإلقاء الضوء على أبرز ما تضطلع به مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في مجال الترجمة، حيث قامت المكتبة بترجمة العديد من الكتب التي ألفها مؤلفون من مختلف اللغات من الإنجليزية والفرنسية والألمانية والروسية والإسبانية واليابانية.

«كناوة لالة ميمونة» محاولة لتدوين موروث فني مغربي

كناوة لالا ميمونة أنفسهم، وذلك ربما لأول مرة.

وحسب هذا المدافع الكبير عن كناوة، فإن هذا الإصدار يساهم لا محالة في الحفاظ على موروث أضحي مدرجا ضمن التراث الثقافي للبشرية لدى منظمة اليونسكو.

وأوضح أنه يشكل فرصة للمساهمة في الحفاظ على الرقصات والموسيقى الخاصة بجنوب-شرق المغرب، لاسيما كناوة. وذلك من خلال وصف هذه الأشكال الفنية وإبرازها بعناية، مبرزاً التنوع الثقافي في المغرب، ومحاولاً نقش هذا الموروث "على الرخام" ونقله كتراث ثقافي لامادي. وعبر عن افتخاره بالمشاركة في لقاء تشاوري حول مشروع ترشيح "فنون كناوة" على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي اللامادي لليونسكو في 10 يونيو 2014 بالصويرة.

وحسب المؤلف، فإن هذا الكتاب نابع من قناعته بضرورة إبراز كناوة لالا ميمونة على نحو أكبر، والذين حببوا إعلامياً لزمان طويل بكناوة سيدنا بلال، وتسليط الضوء على مناطق المغرب التي تتبنى أيضاً هذا الموروث.

الكتاب شهادة استثنائية

حول موروث كناوة ودعوة إلى الحفاظ عليه من خلال تدوين الرقصات والموسيقى الخاصة بجنوب - شرق المغرب

وأكد الحوزي أن هذا الإصدار يأتي لإعطاء هذه المناطق حقها، مضيفاً أنه "ينبغي توعية المسؤولين المحليين بالفرصة الرائعة لوجود مجموعات كناوة في مناطقهم، بما يلزمهم بالعمل من أجل صون هذا التراث وتثمين هذه الثقافة، عبر إدراجها ضمن الفعاليات الثقافية المحلية".

وأضاف "إننا نشهد على عملية تسليع ظاهرة كناوة. ومن ثم، فإن البعض ينتهزون الفرصة للقيام بأعمال تجارية من خلال تكتاويت".

وحسب الحوزي فإن "قيم تكتاويت كثيرة. لكن يمكننا استحضار ثلاث قيم أساسية منها: احترام الذات والآخرين، الاحترام بين الجنسين والأجيال، والميرور: المساعدة والاتحاد في الدوار".

وخلص مبارك الحوزي بالقول "هذا أيضاً ما أردنا شرحه في هذا الكتاب، من خلال إظهار ما يعنيه أن تكون كناويا في القرن الحادي والعشرين، وما يعنيه ذلك من حيث المنظور الروحي، بعيداً عما هو فولكلوري وتجاري".

باريس - «كناوة لالة ميمونة» أو «إكتاون ن لالا ميمونة»، هو عنوان كتاب صدر حديثاً لدى دار النشر "هارتمان"، والذي شارك في تأليفه مبارك الحوزي، رئيس فرقة «كناوة تودغى»، وإيروان دولون، الباحث الفرنسي في علم الاجتماع الأنثروبولوجي.

ويأتي هذا المؤلف لتقريب القراء من خصائص كناوة الجنوب - الشرقي للمغرب، وتقديم صورة واضحة حول موروث كناوة وعلاقتهم برفقتهم لالا ميمونة التي يعتبرون من مريديها.

ويعد هذا الكتاب شهادة استثنائية حول موروث جدير بصيانتة والحفاظ عليه للأجيال القادمة. ما الذي يعنيه أن تكون كناويا في القرن الـ21؟ في هذا الإصدار يستعرض الكاتبان الطقوس

والمعتقدات وممارسات أتباع لالا ميمونة، حيث يطران من خلاله إلى العديد من المواضيع، بدءاً من الشمولي وانتهاء إلى ما هو محلي، من تاريخ كناوة إلى تاريخ كناوة تودغى، مبرزين خصائص الآلات، والرقصات، والأهازيج وطقوس الحضرة التي يقوم بها من يسمون بكناوة البادية. ويكشف المؤلفان عن رؤية مريدي لالا ميمونة، مبرزين الكيفية التي يتمثل بها هؤلاء قديستهم، وكيف يحيون في احترام تام لـ"قيم تكتاويت".

ولقد نشأ هذا المؤلف من لقاء جمع بين مبارك الحوزي، رئيس فرقة "كناوة تودغى"، المجاز في اللغة الفرنسية وأدائها بجامعة ابن زهر بأكادير، وإيروان دولون، الباحث في السوسيو - أنثروبولوجيا، الذي قام بإنجاز أعمال حول أمانغ المغرب بصفته باحثاً مشاركاً بمرکز جاك بيرك في الرباط.

وقد امتزج مجالان دراسيان في هذا المؤلف: الأدب والسوسيو - أنثروبولوجيا. حيث يتم من خلاله تقديم وصف مسهب لحج لالا ميمونة، الذي يعد موعداً هاماً في حياة كناوة، ويعتبر أيضاً تجسيدا لحالاتهم النفسية. كما يتم عبره تحليل العروض والألعاب التي يقوم بها كناوة خلال المهرجانات، وكذا اندماجهم في محيطهم الأفريقي والأمازيغي.

وأوضح مبارك الحوزي، رئيس فرقة «كناوة تودغى» في حديث خص به وكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا المؤلف الذي تؤثته الكثير من الصور بالألوان والتي تشكل "شهادة استثنائية"، يأتي لسد "الخصائص" الحاصل في الدراسات المتعلقة بكناوة لالا ميمونة.

وحسب الحوزي، فقد أجريت الغالبية العظمى من الدراسات حول كناوة سيدنا بلال، معتبراً أنه من المنطقي تأليف كتاب عن كناوة لالا ميمونة "التي تظل أقل شهرة لدى وسائل الإعلام من كناوة سيدنا بلال".

وأضاف "لكن هذا الأمر لا يتوقف عند هذا الحد: في هذه الدراسة، يتحدث

على النقاد التوقف عن كتابة المقالات

المصرية دعاء إبراهيم: الفانتازيا لا حدود لها وتكسر القوالب الجامدة



الأدب يطرح الأسئلة ويقدم الإجابات معا

أعمال أدبية عديدة تلتفت للنظر لأسباب قد لا تتعلق بالأدب ذاته مثل السياسة أو خلقاً فنياً، ولا يعنيتها تقبل أو رفض ذلك المخلوق الفني، فربما يثبت لون إبداعي جديد في غير أوانه، فيستغربه الجمهور ويرفضه ثم يحتفي به ويعيد اكتشافه، وليس أدل على ذلك من مسرح العيث الذي لم يكن متقبلاً لزمان طويل، ثم اعتبره النقاد فيما بعد مدهشاً ومبهراً ومستحقاً لكل تقدير.

وفي تصورها، أن الأدب يطرح الأسئلة ويقدم الإجابات معا، قائلة "أعتقد أن الأعمال التي تعنى بالإجابات فقط أعمال سطحية، لأن الحياة بأكملها لا تقدم إجابات، وعلى كل شخص أن يجد إجاباته عن الأسئلة التي يطرحها على نفسه، فلا توجد حقيقة واحدة، ونحن من نصنع الحقائق وفقاً لقناعاتنا، ولا توجد إجابة واحدة شافية لما يؤرقنا".

وترى أن لغة الروائي تعتمد على الموهبة و تراكم الخبرات والقراءة ومحاولات التجديد والتجريب ومعاصرة المبدع لمفردات عصره ولغته.

الجوائز وتأثيرها

تشدد دعاء إبراهيم على أن الجوائز الأدبية لها دور مهم في الإشارة إلى الأعمال الجيدة وزيادة قراء كل عمل، مع ذلك قد تتسبب في حصر الأدب في الأعمال التي تفوز بجوائز وفقاً لأراء لجان التحكيم، ما يُمثل توجيهاً للفن الأدبي، وهو غير مطلوب في ظل اعتبار التحرر أساس الإبداع.

وحول العلاقة بين مهنة الطب بعينه، لكن مهنة الطب عموماً قاسية وضاعطة وربما الأصعب بين كافة المهن، خصوصاً مع اتساع علم الطب وتطوره يوماً بعد آخر، ففي كل عام تخرج أبحاث تلغي ثوابت قديمة أو تجردها وعلى الطبيب متابعة ذلك.

وتلفت إلى أن "الإبداع أمر بالغ الصعوبة مع ساعات العمل الطويلة، لكن ربما أبرز أبرز الطب عن غيره لأنه مهنة إنسانية في المقام الأول، وتكشف لنا مع الوقت الضعف البشري أمام ثنائيات الموت والحياة، وتضع الطبيب في مواقف قد لا يتعرض لها غيره، ودون شك مواقف شديدة الخصوصية والتعقيد".

ومن أهم شواغلها كمبدعة، أن تطور لغتها، سردياً، وإبداعياً، وتمنح مساحة أكبر للآداب في حياتها، فلديها الكثير الذي تستطيع تقديمه للقارئ، وهي مشغولة بجوانب عديدة تمثل نقاطاً مضيئة في مجال الإبداع.

وأوضحت الكاتبة في حوارها مع "العرب" أن مهمتها ككاتبة أن تجد سحر جديد يُمكن أن يكون مدهشاً، ففي روايتها "لآدم سبع أرجل" حاولت الكاتبة تخيل ما الذي يجعل رجلاً مثل "جرجور" بطل رواية "المسخ" لكافكا يستيقظ في الصباح ليجد نفسه حشرة دون مقدمات مسبقة، ويتعاشش مع الأمر بصورة عادية، ودفعها ذلك إلى أن تتساءل كيف كانت حياته قبل التحول؟ وهل كان هناك صراع داخلي حول هويته قبل أن يستسلم لهذا التحول؟

تشير الأدبية المصرية إلى أن حياتنا تجعلنا أشبه بحشرات ضئيلة كل ما حولها كبير، وهو ما يدفع الإنسان ليصبح في النهاية أشبه بحشرة. وتؤكد أن فكرة الانمساخ فكرة قديمة قدم الميثولوجيا الإغريقية، حيث كان الانمساخ بمثابة عقاب الآلهة للمخطئين، فعلى سبيل المثال تحول نرسيس -ابن الإله- في الأسطورة اليونانية الشهيرة إلى زهرة نرجس، وفي الأديان أيضاً كان المسخ بمثابة العقاب.

جاء طرحها الجديد متمحوراً حول السؤال عما إذا كان المسخ اختياراً حراً ورغبة صادقة في التحرر من الواقع ومن السجن، ومن الناس وقبودهم وأحكامهم، وما إذا كان الانمساخ قناعة وهوية؟

لا حدود للفانتازيا

لا ترى دعاء إبراهيم حدوداً للفانتازيا المقبولة في الأدب، بل تحتفظ على المصطلح نفسه، وتلفت إلى أنه لا حدود لأي شيء في الأدب، فالكاتب في تصورها لا ينبغي أن ينشغل بتقبل أو تحفظ الجمهور على ما يطرحه من أفكار غير معتادة.



تبدو الحكايات المدهشة نموذجاً جديداً لتقديم سرمد مُتميز لافت في سوق أدبي مُزدحم بكتابات لا حصر لها، ما يجعل الانتقاء منها صعباً ومعرفة الغث من الثمين مستحيلًا. والكثير من الأدباء يتجهون إلى تجريب مناطق جديدة ومختلفة لاستمالة القراء. وبعضهم يتجه مثلاً إلى الفانتازيا على غرار الكاتبة المصرية دعاء إبراهيم، التي التقتها "العرب" في الحوار التالي.

مصطفى عبيد

تجد بعض الأصوات الجديدة في الغرائبيات، وكسر الواقع، والخروج عن نطاق السرد التقليدي، ضرورة للوصول إلى عقل القارئ وكسب شغفه، والتدليل على الموهبة الفذة والتفرد الحقيقي. ودعاء إبراهيم واحدة من أصحاب الإطلاقات غير التقليدية في السرد العربي، حيث تميز رغم قلة أعمالها وحداثة سننها إلى الخروج من القوالب المعتادة للرواية والقصة، وتجاوز كافة الحدود، والتحرر من القيود في ظل تكرار ونمطية الكثير من الأعمال الأدبية الحديثة.

الواقع والخيال

صدرت لدعاء إبراهيم مؤخراً عن دار "إبيبيدي" بالقاهرة رواية جديدة بعنوان "ست أرواح تكفي للهو"، كما صدرت لها من قبل مجموعة قصصية بعنوان "نقوش حول جدارية"، ومنتالية قصصية بعنوان "جنازة ثانية لرجل وحيد"، التي ترشحت للقائمة القصيرة لجائزة ساويرس للأدب في دورتين متتاليتين، وكانت سبباً في تعرف جمهور القراءة عليها، فضلاً عن رواية أخرى بعنوان "لآدم سبع أرجل".

وتعمل الكاتبة طبيبة، وتقيم في مدينة الإسكندرية، شمال القاهرة، وهي من مواليد سنة 1988، وتخرجت في كلية الطب منذ تسعة أعوام. تقول دعاء إبراهيم لـ"العرب"، إنها تميل إلى الغرائبية في أعمالها، لأنها تراها أصدق في التعبير عن الواقع المحيط بالإنسان، الذي يعتبر في بعض الأحيان أكثر غرائبية من أي تصور.

الكاتب اليوم دائم السؤال

عما يمكن تقديمه لقارئ سريع الملل، قليل الصبر، يكره القصص المكررة والمعتادة، والمتعة لا تولد إلا مع الاختلاف والمغايرة

هناك هاجس يدفعها إلى التجريب والتركيز على صناعة الدهشة، وتقديم المحاولة لتلو الأخرى في هذا الشأن، هروباً من العبارة الموحجة التي تتردد على ذهنها كثيراً للشاعر الراحل محمود درويش: "قليل ما ساقول" تدليلاً على تكرار الإبداعات، أو توقفاً.

ويطرح ذلك لديها وعند جيل واسع من المبدعين وقراء الأدب السؤال الهام البسيط عما يُمكن تقديمه لقارئ سريع الملل، قليل الصبر، يكره القصص المكررة والمعتادة، والمتعة لا تولد إلا في ظل تطور واختلاف ومغايرة لما هو معروف، والذائقة لا تنتعش إلا بإطلاقات أكثر إدهاشاً.

ورأى بعض النقاد أن رواية الكاتبة الأحدث "ست أرواح تكفي للهو" تمثل إبحاراً بالسرد إلى فضاءات المهمشين غير الطبيعيين، لكنها تقول لـ"العرب"

إن اتساع سماها المدهشة في العالم جعل من المهمشين أناساً طبيعيين، فبطل الرواية مريض نفسي يطرح تساؤلات حول العقل والجنون، لكن يبدو في حقيقة الأمر أن الجميع مثله دون أن يدري أحد.

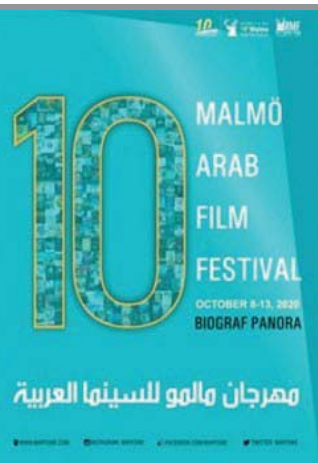
إذا كان البعض يرى في كتابات دعاء إبراهيم تأثيراً بالغاً



كناوة البادية تراث فني إنساني

3 أفلام تونسية في مهرجان مالمو للسينما العربية

ويغطي برنامج المهرجان العديد من الاحتفاليات الخاصة، منها بانوراما خاصة بأفلام للهجرة ودول الشمال وسينما المرأة العربية، لكن في هذه الدورة قرّر مهرجان مالمو للسينما العربية تأجيل مهرجان أفلام المرأة العربية، الذي كان من المزمع عقده يومي 27 و28 مارس الماضي في هلسينغبورغ ومالمو، وذلك تماشيا مع التوجيهات الجديدة من هيئة الصحة العامة السويدية للحد من خطر انتشار كوفيد – 19.

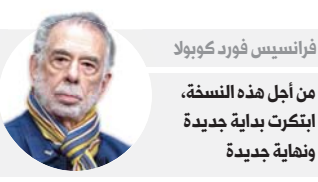


مهرجان مالمو يعد واحدا من أهم المهرجانات التي تسلط الضوء على السينما العربية خارج العالم العربي

وأعلنت الهيئة المديرة للمهرجان على موقعها الرسمي عزمها إقامة الدورة العاشرة من مهرجان مالمو للسينما العربية وسوق وميندى مالمو 2020 وفق المواعيد التي تم إقرارها، وسيتم تطبيق إرشادات السلطات الصحية والسياسية لحماية صحة المشاركين والضيوف والجمهور والموظفين.

«العراب 3» في نسخة جديدة بعد ثلاثة عقود من عرضه

والثلاثية السينمائية “العراب” مقتبسة عن رواية تحمل نفس العنوان لماريو بوزو أصدرها سنة 1969، تكشف خبايا عالم عصابات المافيا، وحقق الجزءان الأول والثاني نجاحا مبهرًا، وأبرز أبطال الثلاثية: مارلون برونو وال باتشينو واندي غارسيا.



ويتعتبر “العراب” واحدا من أعظم الأفلام في السينما العالمية، واحد أكثر الأفلام تأثيرا، خصوصا في أفلام العصابات، وهو مصنف في المركز الثاني كأعظم فيلم في السينما الأميركية وراء “المواطن كين” من قبل معهد الفيلم الأميركي.

وكان فيلم “العراب” في جزئه الأول (إنتاج 1972) أعلن الأفلام دخلا على الإطلاق، وفاز العمل بثلاث جوائز أوسكار من أصل تسعة ترشيحات في تلك السنة، وهي: أفضل فيلم، وأفضل ممثل لمارلون براندو، وأفضل سيناريو مقتبس لماريو بوزو وفرانسيس كوبولا. ونجاح الفيلم أدى إلى إنتاج “العراب” في جزء ثان عام 1974 و”العراب” في جزء ثالث في العام 1990.



نسخة مبتكرة وفق مونتاج جديد

تونس - تسجل السينما التونسية حضورها في الدورة العاشرة لمهرجان مالمو للسينما العربية التي ستلتئم بمدينة مالمو (أقصى جنوب السويد) من 8 إلى 13 أكتوبر الجاري، بثلاثة أفلام. ويتنافس الفيلم الروائي الطويل التونسي “بيك نعيش” لمهدي البرصاوي مع 12 فيلما في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة، وهو من بطولة سامي بوعجيلة ونجلاء بن عبدالله ويوسف الخميري ونعمان حمدة وصلاح مصدق ومحمد علي بن جمعة وجهاد الشارني. ويروي الفيلم في 90 دقيقة، قصة زوجين، فارس (سامي بوعجيلة) ومريم (نجلاء بن عبدالله)، يعيشان حياة عادية مع ابنهما عزيز البالغ من العمر 11 سنة، قبل أن تتحول حياة العائلة إلى مأساة. فيما يشارك الفيلمان “كوزموس” للمخرج زيد بن شعيان و”راجع” للمخرجة نوال كوكة في مسابقة الأفلام القصيرة مع أكثر من 24 فيلما من نفس الصنف. وسيفتح الفيلم المغربي “أدم” للمخرجة المغربية مريم التوزاني فعاليات المهرجان في الثامن من أكتوبر الجاري، فيما يختتم الفيلم الجزائري “مطارس” للمخرج رشيد بن حجاج التظاهرة في الثالث عشر منه.

ويعمل مهرجان مالمو للسينما العربية منذ تأسيسه سنة 2011، كمنصة للإنتاج السينمائي المشترك، فضلا عن تشجيعه لتوزيع الأفلام، ليكون بذلك وسيلة ثقافية عابرة للحدود الجغرافية قادرة على بث رسائل التسامح والتنوع والتعاون. ويصنف المهرجان كواحد من أهم وأكبر المهرجانات السينمائية التي تسلط الضوء على السينما العربية خارج العالم أوروبى.

وضمن هذا السياق يعمل المهرجان على تنظيم ورشات عمل وندوات تتناول شؤون السينما، ليوفر فرصة لقاء وتبادل بين السينما الاسكندنافية والسينما العربية.

«العراب 3» في نسخة جديدة بعد ثلاثة عقود من عرضه

لوس أنجلس – أعلنت شركة الإنتاج الأميركية “بارامونت بيكتشرز” أن الجزء الثالث من الفيلم الشهير “العراب” سيعرض في قاعات السينما خلال شهر ديسمبر المقبل، ولكن بشكل مختلف تماما عن النسخة السابقة التي تم عرضها العام 1990.

ويصنف الجزء الأول والثاني من الفيلم ضمن روائع السينما العالمية، لكن الجزء الثالث تعرض لهجوم من النقاد حتى وصف بالبطلة السوداء لثلاثية “العراب”.

وقال مخرجه فرانسيس فورد كوبولا إنه أخضع الفيلم لمونتاج جديد، “أكثر احتراما للنسخة الأصلية” التي كتبها السيناريست ماريو بوزو. وأضاف كوبولا “من أجل هذه النسخة، ابتكرت بداية جديدة ونهاية جديدة، وأعدت ترتيب بعض المشاهد وبعض اللقطات والإشارات الموسيقية”. كما أشار إلى أن “هذه التغييرات، إضافة إلى الصور التي تم توضيها، تمنح خلاصة أكثر توافقا مع العراب 1 والعراب 2“. وسيعرض الفيلم في نسخته الجديدة، احتفالا بمرور 30 عاما على صدور النسخة السابقة منه، وبعدها سيتوفر على منصات العرض الرقمية. وتندور قصته حول شخصية مايكل كورليونى، ويؤديها آل باتشينو، الذي يحاول بعد بلوغه الستين من العمر إبعاد عائلته عن عالم المافيا.

رهان خاسر على نجومية البطل «زنزانة 7» خلطة فنية سطحية تعيد أفلام المقاولات إلى واجهة السينما المصرية



خيانة غير مميزة

ولم يكن استبدال عنوان الفيلم عرضيا، بل اشتقاق واستغلال لنجاح فيلم تركي يحمل عنوانا مشابها هو “معجزة الزنزانة 7”، ونجح ذلك في إثارة الجدل، وروج المتابعون أن الفيلم المصري مأخوذ عن قصة الفيلم التركي، على خلاف الحقيقة، وأسهمت الشائعة في إثارة الجدل حول الفيلم وبقائه تحت الأضواء، وربما كان ذلك من أسباب إقبال الجمهور عليه.

و”معجزة في الزنزانة 7” من إنتاج عام 2019 وعرض على شبكة نتفليكس، وصنف على أنه الأكثر مشاهدة في تركيا العام الماضي، وحقق أرباحا بنحو 15 مليون دولار، ولاقى نجاحا جماهيريا عربيا ودوليا، وتدور الأحداث حول اتهام رجل قدير ومريض ذهنيا بقتل ابنة قائد عسكري وإجباره على الاعتراف ومحاكمته ظلما.



وجرى تصوير الفيلم المصري في القاهرة ومدينة الغردقة المطلة على البحر الأحمر، وحاول مخرجه إضفاء بعض المشاهد الجمالية للبحر عبر استخدام تقنية التصوير بـ”الدرون”، فخرجت مشاهد لافتة وجذابة، واستخدم في مشاهد أخرى حركة كاميرا غير مناسبة، حيث تتبعت بعض الممثلين بشكل يجعل المشاهد يرى اهتزازات غير مبررة في الكادر وإيقاعات لاهثة ومرهقة للعين في غير محلها.

وأدى غياب رؤية المخرج إبرام نشات الخاصة إلى خروج العمل بصورة بدت مترهلة بعض الشيء، للإصرار على اللجوء إلى شخصيات مفككة. وبدأت مسيرة نشات الإخراجية عام 2013، ومن أفلامه “ظرف صفي” و”عمود فقري” و”هروب مفاجيء”، وتتشابه جميعها في السطحية وغياب البصمة الفنية.

واستدعى الفيلم إلى الأذهان فترة راجت خلالها أفلام حملت اسم “الخلطة السبكية”، نسبة إلى المنتج أحمد السبكي، والتي تعتمد على مجموعة من مشاهد الأكشن والمخدرات، والمفلات الجميلات والمشاهد الراقصة، وتضمن هذه الأفلام خلطة سميت بـ”أفلام مقاولات” التي انتشرت في مصر خلال فترتي الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، وجاء “زنزانة 7” ليعيد الحياة إليها حاليا، فهل نرى موجة جديدة منها، أم ستستيقظ السينما المصرية قبل أن تتراكم عليها الأزمان؟

واعتمدت الفنانة عيبر صبري على أنوثتها المعتادة في كل أعمالها لتجسد دور الشريرة المحترقة بإجاعات جذابة لا تختلف كثيرا عن أدوارها السابقة، لكن كانت أكثر حضورا على مستوى البطولة النسائية للفيلم.

كما حاول صناع الفيلم زيادة جرعة المرح عبر إقحام مشاهد أو مواقف كوميدية من خلال المشاهد التمثيلية للفنان الكوميدي مدحت تبة، بغية انتزاع ضحكات الجمهور، لكنها جاءت بائسة وتحولت إلى “استنزاف”.

أرغمت أزمة كورونا عددا من صناع الأفلام إلى إطلاق عروضها عبر المنصات الرقمية، مثل فيلم “صاحب المقام” و”الحارث”، وجاءت النتيجة بسسائر فادحة، إذ لم يمنع العرض عبر المنصات ذات الدفع المسبق من قرصنتها وانتشارها خلال ساعات عبر مواقع مجانية على الشبكة العنكبوتية، لتكون مناحة لكل الجمهور دون الحاجة للاشتراك.

لكن صناع فيلم “زنزانة 7” نجوا من هذا الفخ، فعلى الرغم من العودة المتواضعة للجمهور إلى دور العرض السينمائي، إلا أنهم فضلوا عرضه سينمائيا وليس عبر المنصات الرقمية، وابتعدوا به عن القرصنة والخسائر الفادحة الناجمة عن ذلك، واقترب الفيلم من تحقيق 2.5 مليون جنيه (نحو 160 ألف دولار أميركي) في شباك الذئكار بعد أسبوعين من طرحه في دور العرض السينمائية. وهو رقم جيد، مقابل المستوى المتواضع للفيلم. وحمل الفيلم تصنيفا عمريا “12+” من جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، ويبدو أن صناع الفيلم راهنوا على فئة المراهقين، وجرى تنفيذ ليلاتهم هذه المرحلة العمرية، فهو لا يحتوي على الفاظ خادشة أو مشاهد جريئة للحفاظ على تصنيف المصنفات الفنية.

وانصب رهان صناع الفيلم على عدم خسارة هذه التشرية العمرية، التي قد تبحث عن المطاردات على حساب الأحداث والجماليات الفنية والسينمائية، فكان الرهان في محله، حيث طغى على حضور العروض السينمائية المراهقون.

تأثر بالفيلم التركي

اعترف مؤلف الفيلم وصاحب القصة والسيناريو الحوار حسام موسى، أنه جرى تغيير عنوان الفيلم من “المحترف” إلى “زنزانة 7”. وبدأ العنوان غير ملائم للأحداث، فلم تظهر الزنزانة خلال الفيلم إلا ضمن مشهد في بداية الأحداث، حين تم التعارف بين بطلي الفيلم وتم احتجازهما سويا في أول المشاهد داخل هذه الزنزانة.

وجاء حضور الفنانة اللبنانية مايا نصري ثقيلًا بالتوازي مع أداء تمثيلي بارد تشابه مع أدوارها السابقة، فعلى مدار سنوات أخفقت في تطوير قدراتها التمثيلية.

ربما هذا ما دفع صناع فيلم “زنزانة 7” إلى استكمال به توقف وتناجيل مستمر نحو عامين، استغلالا لنجاح زاهر، الذي انتقل من مصاف “السنيذ” (الممثل المساعد) إلى البطولة المطلقة. وقد يشكّل الفيلم إنقاصا من هذا الرصيد بعد ارتفاع أسهم زاهر، الذي كان قاب قوسين أو أدنى من أن يكون البطل الأول، حيث ألقى دوره في مسلسل “البرنس” بظلاله على أدائه في “زأنزنة 7” فخرج متشابها في الإنفعالات والتشنج والصراخ، ولم يحقق النجاح ذاته، ولا يتحمل زاهر مسؤولية ذلك بمفرده بل يشاركه المخرج الذي غابت رؤيته وتوجيهاته.

قصة تقليدية مفككة

بدا فيلم “زنزانة 7” خاليا من العناصر الفنية العميقة، مستندا إلى قصة تقليدية وضعيفة في الحبكة الفنية، وجاءت الأحداث ركيكة وغير منطقية، ما جعل صناعه يلجأون إلى الاعتماد على مشاهد “الأكشن” بشكل مبالغ، وفي غير موضعها أحيانا، وجاء استخدام المؤثرات الصوتية بشكل متواصل لتعميق الإحساس بالحركة المفتعلة طوال أحداث الفيلم.

تتوالى الأحداث غير المتطابقة، فيواجه البطلان جيشا من مفتولي العضلات المدججين بالسلاح ليتمكننا من القضاء عليهم خلال مهاجمتهم لقرية سياحية.

تكررت الهجمات المسلحة في المنتج السياحي خلال أكثر من مشهد في غياب تام لقوات الأمن الرسمية، في إخلال واضح بالواقع، حيث تحظى تلك المنتجعات بالتأمين الشديد.

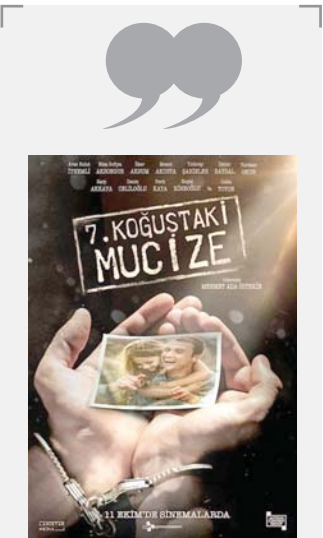
ودون تبرير مقنع تخون الفنانة منة فضالي حبيبها حربي، فتعشق صديقه المقرب منه، مع أن الأول ساندها وأحبها بصق وانتشلها من التشرد. وتم استخدام القصة لإضفاء مسحة من الرومانسية على الأحداث، لكنها خرجت باهتة. وجسدت منة فضالي ضمن أحداث الفيلم دور راقصة شرقية، ويختلف عن طبيعة أنماط أدوارها السابقة، وجاء حضورها باهتا، فلم تجد التمثيل ولم تكن مقنعة في الرقص، ولم تبذل جهدا يؤكد واقعيتها وتقع به الجمهور أنها محترفة، ولو عبر تدريبات أولية لأساسيات الرقص الشرقي، فخرجت مشاهدها القليلة كأنها حركات يهلوانية لا تليق براقصة يفترض أنها محترفة ويتحمل هذا الذنب المخرج أيضا، الذي كان بإمكانه توجيهها.

عادت دور العرض المصرية للعمل على استحياء بعد انقطاع استمر لأشهر بسبب انتشار فايروس كورونا، غير أنها عودة خجولة مصحوبة بعروض سينمائية متواضعة على المستوى الفني، تعيد إحياء ما كان يسمى بـ”أفلام المقاولات” التي تقدّم سينما تدغدغ مشاعر الجمهور وكفى.



القاهرة - تعرض قاعات السينما المصرية حاليا فيلم “زنزانة 7”، من تأليف حسام موسى، وإخراج إبرام نشات، وبطولة أحمد زاهر ونضال الشافعي ومنة فضالي وعيبر صبري. وهو فيلم تدور أحداثه في إطار من الإثارة والرعب، حيث يقدم نضال شافعي شخصية منصور البلطجي، بينما يجسد أحمد زاهر شخصية حربي، ويلتقيان في السجن وتتوطد صداقتهما ثم تتحول إلى صراع على مدار أحداث الفيلم.

يبدو الفيلم استثمارا لنجاح أحمد زاهر ضمن أحداث مسلسل “البرنس” مع محمد رمضان، والذي عرض في رمضان الماضي، وجسد فيه زاهر دور الاخ الذي تتسم شخصيته بالشر المطلق، وحقق نجاحا لافتا.

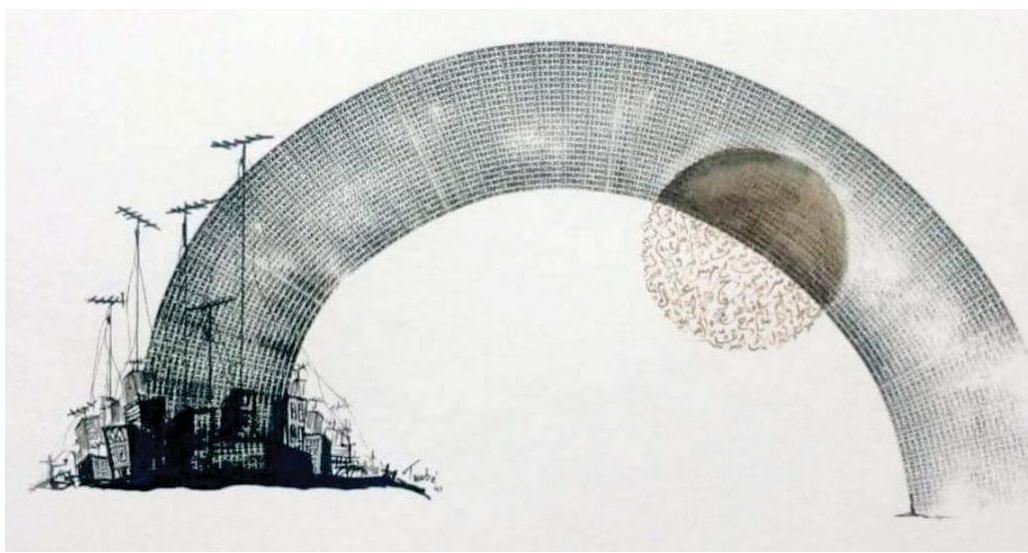


عنوان الفيلم المصري بدا استغلالا لنجاح الفيلم التركي «معجزة الزنزانة 7»، الأمر الذي أثار شغف الجمهور





صورة لانفجار بيروت نشرها الفنان زياد توبة ذكرته بعمله الجرافيكي



المشاهد الفنية تتشكل عبر شيفرة ملغومة بالألغاز

أعمال ذات رؤية استشرافية للحاضر اللبناني بكل دماره وانكساره



«بيروت تنهض من بين الرماد...» لوحة استباقية للفنانة نجلاء حبش



استشراف أم توقع؟

دامية على مستوى الأفكار والمبادئ والإحلام الوطنية، بقدر ما كان على مستوى الخسائر في الأرواح وأعداد الجرحى والمفقودين.

«طلعت ريجتن» باعنا بانهيائه قوة جديدة لتسلط الفساد. انهيار الشعار كما انهيار صرح إهراءات القمح، فكانت نتائج انهياره

فقط تطابق ما كنت أشعر به منذ سنوات مع ما أرى اليوم.. هذه الصور هي جزء من مجموعة كبيرة عمل عليها». إن وجد هؤلاء الفنانون صدى لأعمالهم في كارثة بيروت اليوم، فربما لأنها مرتبطة وإن لا شعوريا بما حدث سنة 2015.

نسفرس بأفكارنا ونقول، ومن وحي ما قاله الفنان زياد توبة بأن رسوماته التي أنتجها قبل عدة سنوات ليست بتجليات نبوءة أو ادعاء بالمعرفة، بل إن رسوماته هو وغيره من الفنانين الذين استشرفت أعمالهم الكارثة البيروتية قد تكون نتيجة حتمية لما حدث سنة 2015. فتلصق السنة كانت أيضا سنة محمومة وحاسمة بالنسبة إلى لبنان وبيروت.

سنة تحرك فيها عصب ثورة تحت شعار خارق وهو «طلعت ريجتن» تجاه الطبقة الفاسدة التي تتوالد من ذاتها وتحكم البلاد منذ عشرات السنين. عصب ثورة كانت على توتره تُعقد الكثير من الأمال. لكن كان ذلك قبل أن ينهار شعار

كل منها أكثر من 45 سنتمرا، وهي ليست إلا هياكل لبيوت نخرها الزمن أو حوادث الحرب وسيصار إلى تدميرها. أما الفنانة نجلاء حبش فكانت قد رسمت لوحة تعود أيضا إلى سنة 2015، تبدو فيها بيروت في مشهد درامي يوفق فعل احتراق المدينة حتى الرماد والنهوض منه في الآن ذاته. وقد أطلقت الفنانة على هذه اللوحة حينها عنوان «بيروت تنهض من بين الرماد».

كما في عمل سمر مغربل نستشعر في هذه اللوحة استشرافا فنيا يستحضر من المستقبل ما سوف يحدث لبيروت بعد عدة سنوات، وهي التي تعرّضت، آخر مرة، لضربات تدميرية في حرب يوليو الإسرائيلية سنة 2006.

رسمت الفنانة اللبنانية لوحات جديدة من وحي ما حدث مؤخرا في بيروت وبيت هذه الأعمال كانها استكمال أو استرسال لتفاصيل لوحة 2015.

شبه اعتذار

أخيرا وليس آخرا، نذكر الفنان زياد توبة ومجموعة من الرسومات نشرها على صفحته الفيسبوكية، وأرفقها بشبه اعتذار عن كونه وجد شبيها عظيما بين ما رسمه منذ سنوات وما حدث في بيروت.

لم يكن اعتذاره في محله، لأن المجموعة لكل من اطّلع عليها هي رسومات تكاد تكون سردا ليس فقط توصيفا لحادثة الانفجار، بل «للأجواء» التي سمحت بحدوث الانفجار وحققت ما نتج عنه.

كتب زياد توبة، في إشارة إلى تاريخ 2015، «منذ حوالي سبع سنوات وفي فترة استمرت لثلاث سنوات رسمت بيروت بالجبر الصيني مثل ما كنت أراها وأكره رؤيتها: مساحة للتشوهات المترابكة وعلى جميع الأصعدة. رسمتها وهي مدينة منكوبة.. منذ وقت الانفجار وأنا استعيد في ذهني تلك الصور وأقول في نفسي كم تشبه بيروت اليوم بما تشكل في رأسي منذ سنوات. ليس توقعا ولا نكاء مني ولا أي شيء آخر.. اليوم

تكاد الأعمال الفنية التي تجسّد حدثا ما لا تعدّ ولا تحصى، وإن كان على النطاق الشخصي أو العام في وقت تندر فيه الأعمال التي تمتلك رؤية فنية وفكرية تستيق الأحداث وتصورها كما ستكون في المستقبل بشكل مباشر أو ملغوم بالألغاز. وهذا ما حصل تماما مع بعض فنانين لبنان الذين استشرّفوا انفجار مرفأ بيروت وما خلفه من دمار فأتت أعمالهم رائة استباقية تجسّد الفاجعة قبل وقوعها.

من تلك الأعمال ما نشرت صورته على صفحتها الفيسبوكية الفنانة والنحاتة اللبنانية سمر مغربل. العمل هو مُصغر عن هيكل بناكي ضخم لونه بلون الرمل الضارب إلى الصفرة ويشبه إلى حد غريب مبنى إهراءات القمح الذي دُمّر إثر انفجار مرفأ بيروت.

نشرت الفنانة إلى جانب صورة العمل هذه الكلمات «يا هل ترى هل كان هذا المنشأ الذي نحتة عندما كنت في الأرجنتين سنة 2016 يعود إلى مبنى إهراءات القمح الذي دُمّر».

قد لا يجد الكثيرون في صورة المنحوتة ولا في كلام الفنانة أي همية كبرى. ولكن حتما سيتغيّر موقفهم إن علموا بأن الفنانة في مجمل أعمالها الفنية النحتية والتجريدية تهجس بفكرة المنشآت التي نخرها الزمن أو كانت ضحية جشع أصحاب المال أو الاشتباكات المسلحة؛ منشآت غالبا ما تميزت بجمالية ما، مثل مبنى إهراءات القمح قبل دماره (وللمفارقة بعد دماره أيضا).

وما يذكره في هذا السياق أن الفنانة سمر مغربل كانت قد قدّمت معرضا في عام 2015 بعنوان «من دون أثر»، ضم أعمالا نحتية سيراميكية لا يتعدى حجم ارتفاع

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

بيروت - عرف الفن تاريخيا فنانين جعلوا من لوحاتهم أشبه بأحاجي بصرية مُحكمة التركيب أو شديدة الغموض أرادوا بها إما القفز إلى ما وراء جدار الزمن نحو العالمية (بغض النظر عن تمكنهم من ذلك أو عدم تمكنهم)، أو إثارة اهتمام وفضول الناظر إليها، كما جعلوا منها مساحات مفتوحة على التأويل الذي من شأنه أن يرد معنى العمل الفني إلى حادثة أو فكرة أخرى معينة لم يقصد الفنان التعبير عنها بالضرورة. تلك الأعمال وصفت بالتفاعلية، لأنها تتطلب تدخل الناظر إليها كي يستخرج منها معنى يخصه وحده ويعنيه دون سائر البشر. لكن هناك أعمال من نوع آخر يمكن اعتبارها توصيفية وقافزة تلقائيا فوق جدار الزمن نحو المستقبل؛ أعمال قدّمها فنانون دون أن يقصدوا بها حدثا معينا راوه أو علموا به بل أنجزوها وفق حساسية عميقة جعلتهم قادرين على الاستشراف واختصار مشهد شامل وحالة عامة استقبلت في البيئة التي يعيشون فيها.

استباق بصري

يمكن اعتبار هذه الأعمال نوعا من التخفيف البصري الناتج عن دمج الماضي بالحاضر والمستقبل.



الشارقة تحتفي بتجليات البعد الكوني في أعمال الأوغندية زارينا بهيمجي

وايت» في تيت بريتين بلندن، و«ذا فابريك أوف فيليستي» في متحف كراج للفن المعاصر بموسكو، و«القصر هنا» للعلاقة» بمتحف بيريز للفنون في ميامي، و«بروسبيكت 3: نوتس فور ناو» ببنو أورليانز، و«الفردوس المفقود» في مركز الفن المعاصر بسنغافورة.

حور القاسمي
أعمال بهيمجي تحث على التفكير في ما وراء السرديات التاريخية

كما شاركت في بينالي دي ساو باولو (2010)، وترينالي غوانغتشو 3 (2008)، وبينالي سيدني وبينالي البندقية وبينالي إسطنبول في عام 2003. وهي حاصلة على درجة البكالوريوس في الفنون الجميلة من غولدسميث، جامعة لندن في عام 1986، وماجستير في الفنون الجميلة من كلية سليد للفنون الجميلة في عام 1989.

والنقد النسوي للطعن في الممارسات المؤسسية سواء على الصعيد السياسي أو على الصعيد الاجتماعي. كما توظف الفنانة الكاميرا كأداة لرصد لحظات إنسانية معينة، وطرح مجموعة من الأسئلة حول كيفية فهم أنفسنا في مختلف المراحل الزمنية، والأهم من ذلك، كيف نتناول ونعيد التفكير في زماننا أو في الزمن الذي نتجاوز تجربتنا المباشرة.

وتتشكل أعمال بهيمجي جزءا من مقتنيات عامة للعديد من المتاحف والمؤسسات الفنية، مثل: تيت مودرن لندن، ومعهد شيكاغو للفنون، ومؤسسة الشارقة للفنون، ومتحف شيكاغو للفن المعاصر، ومودرن موسيت بستوكهولم، ومقتنيات الفنون الحكومية بالملكة المتحدة، ومتحف بيريز للفنون، ومتحف وادزورث اثينيوم للفنون بالولايات المتحدة، ومؤسسة كاديست للفنون بباريس، وغيرها.

وتشمل معارضها الفردية والجماعية: «نحن هنا اليوم» في منتدى بوسيربوس كونست بهامبورغ، و«اليد

التاريخية السائدة عبر دمج السيرة الذاتية والتاريخ والذاكرة الجماعية معا، لتخلق بذلك انعكاسا للمكان والانتماء». وتتبلور مشاريع الفنانة بعد أبحاث مضمّنة وزيارات ميدانية، يستمر كل منها عدة أسابيع، إلى مواقع جغرافية مختلفة، تشكل خلالها رابطة وعاطفة قوية مع المكان الذي يصبح بمثابة استوديو خارجي متجذّر من خصوصيته التاريخية والسياسية، فنرى أعمالها تصور مناطق مختلفة من العالم مثل أوغندا، والمملكة المتحدة، والهند، ورنجبار، وكينيا وغيرها.

وترتبط الممارسة الفنية لزارينا بهيمجي مع مسائل القوة وقابلية التأثير والعالمية والألفة في المؤسسات، وذلك من خلال الوسائط المتنوعة للتصوير الفوتوغرافي والأفلام والأعمال التركيبية.

وتستكشف بهيمجي من خلال أعمالها المقدّمة في معرض «تورية»، الحياة والصوت والجمال والحب باعتبارها شكلا من أشكال المقاومة، وتستخدم الخطاب المناهض للعنصرية

تُتيح أعمالها فرصة للجمهور للتفاعل مع اللغة البصرية والصوتية الغنية المنبثقة عن رصدها العميق للعالم من حولها». وأضافت «يحدّ عمل بهيمجي المتلقي على التفكير في ما وراء السرديات



تساؤلات فنية عبر الصوت والصورة

وقالت الشیخة حور القاسمي "يشكل معرض تورية فرصة مهمة للجمهور الإماراتي للاطلاع على أعمال بهيمجي وممارستها الفنية الثرية باعتباره أول معارضها الرئيسية في المنطقة، كما

الشارقة - ضمن برنامجها لخريف 2020، تفتتح مؤسسة الشارقة للفنون، اليوم الجمعة، معرض "تورية" للفنانة الأوغندية زارينا بهيمجي، والذي يتواصل حتى العاشر من أبريل 2021 في المباني الفنية بساحة المريجة.

ويجسّد المعرض الذي عملت على تقييمه رئيسة المؤسسة، الشیخة حور بنت سلطان القاسمي، الممارسات الإبداعية للفنانة بهيمجي التي حاولت على امتداد مسيرتها الفنية صياغة تساؤلاتها عبر الصوت والصورة والمادة واللغة، بحثا عن البعد الكوني في تجلياته المادية والجردة، كما يركّز على بدايات استكشافات بهيمجي لأنماط المعرفة التي تتجاهلها النظم المركزية، إلى جانب دراستها اللاحقة للعمارة والمكان بوصفهما عاملين حاسمين في التجارب والمشاعر الإنسانية.

ويضم معرض الفنانة الأوغندية التي تعمل وتقيم في لندن عددا من أعمالها الإبداعية من أفلام وصور فوتوغرافية وأعمال تركيبية، أنتجتها على مدى ثلاثة عقود.

مؤسسة إخبارية وهمية تديرها روسيا تستهدف الناخبين الأميركيين

الانتخابات. وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين إنه لا يعلم شيئا عن غرفة الأخبار أو الموقع الإخباري اليساري المزيف بيس داتا. وأضاف "الدولة الروسية لا تتخطف في هذه الأنشطة".

وردا على سؤال بالبريد الإلكتروني عن صلة غرفة الأخبار بروسيا قالت نورا بيركا وتعمل مساعدة محرر "ليس لدي أي فكرة عن أي صلة بين غرفة الأخبار وروسيا". وامتنعت عن إجراء مكالمة هاتفية أو عبر الفيديو.

الاستراتيجية الروسية تتمثل في شحن أنصار ترامب وتثييط الدعم لبايدن وبث رسائل داعية للفرقة عبر المقالات

وبعد أن اتصلت رويترز بغرفة الأخبار للتعليق قامت حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي باسم نورا بيركا وآخرون في غرفة الأخبار بمحو كل الإشارات إلى الموقع من بياناتهم وأزالوا بعضا من منشوراتهم السابقة. وتصف غرفة الأخبار نفسها بأنها منفذ إعلامي "حر ومستقل" مقره في المجر ومهمته ترويج الأصوات المحافظة واليمينية. وعلى صفحتها الرئيسية تحذير للقراء يقول "لا تسمحوا لأنفسكم بأن تتخدعوا".

وتولى بن نيمو رئيس التحقيقات في شركة غرافيكيا لتحليلات وسائل التواصل الاجتماعي تحليل الموقع وقال إن غرفة الأخبار والموقع اليساري بيس داتا يظهران أن عمليات التأثير الروسية تطورت منذ 2016.

وأضاف "لكن الاستراتيجية العامة لم تتغير في ما يبدو وتتمثل في شحن أنصار ترامب وتثييط الدعم لبايدن واستهداف الجانبين برسائل داعية للفرقة والاستقطاب".

غوغل تستثمر مليار دولار ترضية لناشري صحف عالميين

و"دي تسيت" و"فوليا دي ساو باولو"، إضافة إلى ناشرين لصحف ذات طابع محلي أكثر بينها "إل ليتورال" و"جي. زي.إتش" و"واز" و"سوفوداي". كذلك تجري غوغل مفاوضات لتوسيع هذه الخدمة في بلدان أخرى بينها الهند وبلجيكا وهولندا، وفق رئيس المجموعة وستكون خدمة "غوغل نيوز شوكايس" متوافرة في وقت لاحق عن طريق عمليات البحث التقليدية على محرك غوغل، وأيضا على "غوغل ديسكافر" وهو شريط الأحداث المقدم للمستخدمين بصورة مكيفة مع اهتماماتهم.



سوندار بيشاي

سنبقى إلى جانب الناشرين الصحافيين أكثر من أي وقت مضى لنساعدهم في مشروعهم للتحول الرقمي، ولدعم قطاع صحافي عالي الجودة".

وأضاف بيشاي "سنبقى إلى جانب الناشرين الصحافيين أكثر من أي وقت مضى لنساعدهم في مشروعهم للتحول الرقمي، ولدعم قطاع صحافي عالي الجودة".

واشنطن - كشف تقرير لمكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي عن مؤسسة إعلامية وهمية تسمى "غرفة الأخبار للمواطنين المقيمين في أميركا وأوروبا" تديرها مجموعة روسية تستهدف الناثير على مستخدمي الإنترنت اليمينيين قبل انتخابات العام الجاري.

وقال مصدران مطلعان على التقرير إن أفرادا مرتبطين بوكالة أبحاث الإنترنت التي تعمل انطلاقا من سان بطرسبرغ الروسية كانوا وراء موقع إخباري مستقل لاستهداف اليمينيين الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي. وأفاد مدعون أميركيون بأن الوكالة لعبت دورا رئيسيا في الجهود الروسية للتأثير في انتخابات 2016 لصالح الرئيس دونالد ترامب وإن شركتي فيسبوك وتويتر فضحتا منفذا إعلاميا يمينيا زائفا في سبتمبر قائلا إن أفرادا على صلة بتلك الوكالة يديرونه.

وتكشف غرفة الأخبار للمواطنين المقيمين في أميركا وأوروبا ونشاطها، الذي لم يسبق نشر شيء عنه من قبل، أن المحاولات الروسية للتأثير في الناخبين الأميركيين قبل انتخابات 2020 استهدفت المعسكرين السياسيين في الولايات المتحدة.

ويركز الموقع الإخباري بشكل كبير على السياسة والأحداث الجارية في الولايات المتحدة ويعد نشر مقالات من وسائل إعلام محافظة ويدفع أموالا لأميركيين للكتابة في قضايا لها حساسيتها السياسية.

ثم تعمل شبكة من الحسابات التي يتظاهر أصحابها بأنهم محررون وصحافيون على ترويج المقالات على وسائل التواصل الاجتماعي التي يفضلها المستخدمون اليمينيين.

وتراوحت الموضوعات التي تتناولها غرفة الأخبار من هجمات على المرشح الديمقراطي جو بايدن إلى انتقادات لحركة "حياة السود مهمة" والإشادة بكايل ريتنهاوس مطلق النار على محتجين في ويسكونسن. وقد نفت روسيا مرارا اتهامات بتدخلها في

الإعلام المصري يفتقد لاستراتيجية فعالة في حربه ضد الجزيرة

تفنيد الادعاءات سياسة دفاعية لا تسدّ ثغرات ضعف الأداء الإعلامي



دحض الأكاذيب ليس كافيا

الجزيرة فرض عين على الإعلام المصري، والتهاون مع الحملات التي تشنها القناة ضد الدولة لم يعد ممكنا، لأنها تكسب أرضية كلما جرى التعامل مع ممارستها بصمت، خاصة عندما يتجاوز الأمر حد بث الأكاذيب والشائعات للتحريض المباشر على الهدم".

وأضاف يونس في تصريحات لـ"العرب" أن "الإعلام المصري عليه تقديم رسائل أكثر عمقا ووضوحا دون الانجرار إلى مناوشات ومعارك كلامية لا تؤثر في الجزيرة ومشاهديها، بل يستهويها أن تصبح المواجهة معها لفظلية".

وتتجسد مشكلة استراتيجية رد الفعل التي يتبناها الإعلام المصري، في التعامل مع الجزيرة، أنها تكتفي بتفنيد الادعاءات، وقد تتورط قنوات مصرية في الترويج لأكاذيب المنابر الإخوانية

دون قصد، في ظل فقدان الكثير من المواطنين الثقة في إعلامهم المحلي.

وعندما قامت الشركة المتحدة أخيرا بغيركة فيديو خاص بظواهرات قيل إنها حدثت في مصر لتفننه الجزيرة معتقدة أنه حقيقي، وسارعت بإذاعته ثم اكتشفت الخدعة لاحقا، وهنا أحرزت الشركة المصرية هدفا كبيرا في مرمى الجزيرة والإعلام التابع للإخوان، حيث تبين أنهم وقعوا فريسة الجري وراء إذاعة محتوى ضد النظام المصري دون التأكد من صدقيته.

ويرى مراقبون أن التركيز على الربط بين الجزيرة والإرهاب قد لا يأتي بنتائج إيجابية، فأغلب الجمهور يثق في ذلك دون أن يحاول الميع هذا أو ذاك إقناعه بأن القناة بوق للظفر وزعزعة الأمن والاستقرار ليس في مصر وحدها بل في المنطقة العربية، وغير منطقي أن تردّد صحف وقنوات معلومات بديهية دون تقديم الوثائق اللازمة.

كما أن الإرهاب انحسر في مصر بشكل كبير، ولم يعد مصدر اهتمامات المصريين، وتطفئ صعوبات الحياة المعيشية والأوضاع الاقتصادية على أي خطر آخر. ويجب التركيز على جذب انتباه الناس بإنتاج أفلام وثائقية تفضح استراتيجية النظام القطري والجزيرة في ما يتعلق بتهديدهم للأمن القومي المصري والعربي.

ويقول هؤلاء إن الإعلام المصري لم يستفد بعد من تبعية الكثير من مؤسساته لأجهزة حكومية لديها من المعلومات والوثائق ما يكفي لتكريع الجزيرة، وفصح مخططاتها وتكشف النظام القطري على حقيقته. وترتب على ذلك ضعف أسلحة المواجهة وعدم

ويبدو واضحا أن هناك دعما من الجمهور المصري لإعلامه في حربه ضد الجزيرة، لكن ثمة تحفظات على طريقة وأسلوب المواجهة، حيث يمتعض البعض من عدم إنتاج أفلام وثائقية عن قطر، والتراخي في تخصيص منابر محددة لتقويض مهمة الرد بتقارير موثقة لا باقتصار الأمر على المواجهة الكلامية، وإعادة إنتاج الكثير من المواد التي تبثها وسائل إعلام أجنبية من حين إلى آخر.

وكان الهجوم على الجزيرة يدور في فلك الأدوار الفردية لمذيعين وصحف بعينها، لكن هذه المرة يتحرك بطريقة أكثر تنظيما وبشكل متواز في غالبية القنوات لضمّان أكبر تأثير في الرأي العام الذي بدأت تتحول بوصلة اهتماماته نحو بعض القنوات العربية بسبب تراجع الابتكار في الإعلام المصري.

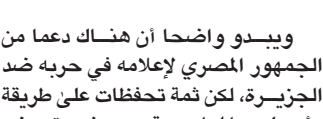
ويؤاخذ على هذا وسائل الإعلام أنها ركزت جهودها على تفنيد ادعاءات القناة القطرية وفصح ممارساتها دون أن تغلق الثغرات التي تنفذ منها إلى الجمهور المحلي، واستمرت في تقديم محتوى يروج لإنجازات الحكومة حتى أصبح المشاهد أمام شاشة نصحها يستهدف الجزيرة وأعوانها، والنصف الآخر يجمل صورة الأوضاع بالداخل.

ويرى خبراء الإعلام أن غالبية المنابر تنقذ وجود استراتيجية شاملة للتعامل مع أكاذيب الجزيرة، حتى لا تكون الانتفاضة الراهنة وقتية ومرتبطة بأحداث تثيرها القناة القطرية تستهدف القاهرة، كما أن البرامج التي أنتجتها محطات مصرية لم يتم تسويقها ولم تصطب إصرارا على استثمارها لمواجهة خطر الإعلام المعادي.

وأذاعت فضائية الحياة برنامجا بعنوان "كمين" واستهدف توعية المواطنين بكيفية فبركة الجزيرة لفيديوهات المظاهرات، لكنه توقف بعد أشهر قليلة.

وما زالت حملات التوعية التي تبثها قنوات مصرية لدحض أكاذيب الجزيرة وإعلام الإخوان تأخذ منحني تصاعديا كلما كانت هناك أزمات داخلية يتلقونها. وقال مروان يونس، المهتم بالإعلام السياسي، إن "الحرب ضد قناة

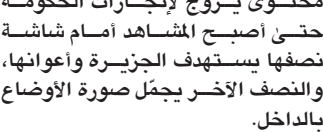
ركز الإعلام المصري جهوده على تفنيد ادعاءات قناة الجزيرة القطرية وفصح ممارساتها، ردا على سيل التقارير والأخبار التي بثتها القناة ضد مصر لكن ثمة تحفظات على طريقة وأسلوب المنابر المصرية في المواجهة دون أدوات واستراتيجية فعالة في ظل فقدان الكثير من المواطنين الثقة في إعلامهم المحلي.



تخلّى الإعلام المصري عن صمته تجاه تجاوزات قناة الجزيرة الأيام الماضية، وبدأ بشن حملة استثنائية ضد الفضائية التي تخدم أجندة تركيا وجماعة الإخوان في المنطقة، لكن الحملة تفتقد إلى استراتيجية شاملة للتعامل مع الأخبار المضللة في الجزيرة.

وسلّطت وسائل إعلام مصرية من صحف ومواقع إلكترونية وقنوات حكومية الضوء على التجاوزات القطرية ضد مصر، حتى أصبحت الحملة جزءا أصيلا من السياسة التحريرية اليومية لهذه المنابر.

وتزامن التصعيد مع إذاعة الجزيرة القطرية ومحطات فضائية تبث من تركيا تساند الإخوان، فيديوهات مفبركة عن مظاهرات قالت إنها اندلعت الجمعة الماضية ضد النظام الحاكم، وتحديث عن مسيرات حاشدة شاركت فيها فئات مجتمعية عديدة.



وتطرقت الحملة إلى إهدار النظام القطري لأموال الشعب على تمويل تنظيمات إرهابية، وتردي الأوضاع داخل السجون القطرية، وتخصيص الدوحة مبالغ ضخمة للحماية الأجنبية وتركيا والقواعد العسكرية على أراضيها.

وفي تعامل مع الجزيرة من التزام الرد بدبلوماسية إلى التصعيد بلا سقف أو هوادة من خلال وسائل إعلام مختلفة، لكن تظل الأزمة أن المعركة تكاد تقتصر على رد الفعل دون استباق الهجوم بشكل مبتكر وفعال.



تخلّى الإعلام المصري عن صمته تجاه تجاوزات قناة الجزيرة الأيام الماضية، وبدأ بشن حملة استثنائية ضد الفضائية التي تخدم أجندة تركيا وجماعة الإخوان في المنطقة، لكن الحملة تفتقد إلى استراتيجية شاملة للتعامل مع الأخبار المضللة في الجزيرة.

وسلّطت وسائل إعلام مصرية من صحف ومواقع إلكترونية وقنوات حكومية الضوء على التجاوزات القطرية ضد مصر، حتى أصبحت الحملة جزءا أصيلا من السياسة التحريرية اليومية لهذه المنابر.

وتزامن التصعيد مع إذاعة الجزيرة القطرية ومحطات فضائية تبث من تركيا تساند الإخوان، فيديوهات مفبركة عن مظاهرات قالت إنها اندلعت الجمعة الماضية ضد النظام الحاكم، وتحديث عن مسيرات حاشدة شاركت فيها فئات مجتمعية عديدة.



وتطرقت الحملة إلى إهدار النظام القطري لأموال الشعب على تمويل تنظيمات إرهابية، وتردي الأوضاع داخل السجون القطرية، وتخصيص الدوحة مبالغ ضخمة للحماية الأجنبية وتركيا والقواعد العسكرية على أراضيها.

وفي تعامل مع الجزيرة من التزام الرد بدبلوماسية إلى التصعيد بلا سقف أو هوادة من خلال وسائل إعلام مختلفة، لكن تظل الأزمة أن المعركة تكاد تقتصر على رد الفعل دون استباق الهجوم بشكل مبتكر وفعال.

فيسبوك وسيلة الفنانين المغاربة لانتقاد برنامج الدعم

محمد ماموني العلوي

الرباط - أثار الإعلان عن نتائج

برنامج الدعم الاستثنائي المخصص لمجال الفنون في المغرب انتقادات واسعة طالت وزير الثقافة والشباب والرياضة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكد المنتقدون أن "أغلب الذين استفادوا من الدعم لا يستحقونه".

وأعلنت وزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الثقافة الاثنين، عن نتائج برنامج الدعم الاستثنائي المخصص لمجال الفنون لعام 2020، المقدر بـ 37 مليون درهم (3 ملايين دولار) الذي يرمي إلى "تشجيع المشاريع الثقافية والفنية".

وقال منتقدون إنه كان "حرية بالوزارة تقسيم الدعم على الفنانين البسطاء، الذين تضرروا بسبب جائحة كورونا بعدما توقفت جميع أنواع الأنشطة الفنية والثقافية، عوض منحه لأشخاص يتوفرون على مصادر دخل كبيرة ومتنوعة أو تسخيرهم لشركات الإنتاج التي تحمل فقط صفة الإنتاج دون امتثالها".

وعلى حسابها على فيسبوك شاركت الفنانة لطيفة رأفت مقطع فيديو انتقدت فيه وزير الثقافة عثمان الفريوس الذي "يصرف مبلغ الدعم في هذا التوقيت الصعب الذي يمر به المغرب لفائدة أسماء أغلبها غير معروف وشركات لا علاقة لها بالإنتاج الفني"، وخاطبت الوزير قائلة "قبل أن تؤشر على المبلغ ابحت أولا في مهمة هؤلاء وخلفياتهم وماذا يقدمون، وهل هم فنانون أو مناجون حقيقيون".

وأضافت الفنانة المغربية "لو كان المسؤول عن أموال الدعم خصصها لفائدة موسيقيين فعلا يعيشون الضنك ويبيعون آلاتهم تحت ضغط الحاجة،

لكان أفضل وأحسن من استفادة أسماء لا تنتج أغاني مغربية"، وطالبت الوزير بمراجعة قراراته والبحث في مصير أموال الدعم، "فالفنان بالمغرب ليست له تغطية صحية ولا ضمان اجتماعي ولا أي شيء ونحن كفنانين نطالب بحقنا ما دمت مطالبون بالإنتاج".

وتعرضت لطيفة رأفت كغيرها من الفنانين إلى انتقادات واسعة لطالبتها بالحصول على نصيبها من الدعم. وشجبت النقابة الفنية للحقوق المجاورة، ونقابة المؤلفين والملحنين المستقلين المغاربة، والنقابة الفنية للمنتجين والمنتجين الذاتيين "الحملة الشعبوية التي تقودها بعض الأطراف، غير العارفة بحجم المعاناة التي يعيشها الفنان في ظل الجائحة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، نتيجة منع مزاولة الأنشطة الفنية في ظل تفشي وباء كوفيد - 19 لما يفوق الثمانية أشهر".

ويعتقد المحامي والناشط الحقوقي نوفل بوعمرى أن ما سمي بالدعم لا يجب أن يلام فيه من توصل به ممن سموا أنفسهم بالفنانين، وقد يكون البعض منهم كذلك، مستدركا أن ما حدث هو عبث، إذ الكثير منهم اختار هذه المهنة بمنطق الربح والاعتناء، خصوصا وأن الدعم كان يجب أن يوجه لحماية التراث واللوان الفنية قد تكون ذاهبة نحو الانقراض.

وأضاف في تدوينة على فيسبوك:

كيف تعمل الحكومة على توزيع هذه الأموال على أشخاص يمتنون الغناء قد نتذوق ما يقدمونه كما قد لا نتذوقه ولا نستمع له، وخاضع لذوق الجمهور ومنطق السوق،



لطيفة رأفت على رأس المنتقدين

Adil Benhamza

كيف يمكن قبول دعم فنانين يعلم الجميع أنهم في نفس الوقت مغاولون وأصحاب مشاريع بعيدا عن الفن، بمعنى آخر، إنهم يتوفرون على مصادر دخل أخرى، وهل تم تقديم الدعم بناء على طلب المعنيين بالأمر، أم أن تحديد اللائحة تم مركزيا؟

وفي مقابل الانتقادات الموجهة لوزير الثقافة، على خلفية الدعم المادي، دافع الفنان والممثل محمد الشويبي على حق هؤلاء في الدعم، مؤكدا أنه "ليس هبة ولا صدقة"، وقال في تدوينة:

Choubi Mohamed

انتقاد دعم الفنانين شعبية، والفنان التي يقدمها، للأغنية المغربية، والثقافة المغربية.

أما الصحافي المغربي هشام تسمرت فقال في تدوينة إن "ما يسمى عندنا في المغرب بالدعم الفني عبارة عن ربع ممنوح دون وجه حق لكائنات طفيلية لا تشعر بأي خجل".

ويعتقد الصحافي إسماعيل عزام أن قطاع الثقافة في الحكومة دأب على تقديم هذا الدعم منذ سنوات ودعم الفنان المغربي أمر مهم، خاصة في هذه الأشهر الصعبة التي توقف فيها المسرح وأغلقت فيها دور السينما، وإلا فنحن نرمي بفئة من المواطنين إلى المهجول. وأضاف:

Ismail Azzam - إسماعيل عزام

المشكلة في استفادة أسماء معروفة أنها تحيي حفلات بأسعار باهظة، هؤلاء لا يحق لهم دعم لأنهم ربحوا طوال السنوات الطوال والمفروض أن لديهم ما يتيح لهم تجاوز هذه الأزمة، والمشكلة كذلك في إمكانية وجود من لا علاقة لهم بالفن، وكذلك في عدم توصل الكثير ممن يستحقون الدعم بالدعم الضروري.

وقالت البرلمانية ابتسام عزوي إنه يجب دعم الفنانين وبالأخص خلال هذه الجائحة، وتسالت:

Ibtissame Azzaoui

السؤال الحقيقي الذي سأوجهه كتابة للوزير حول: ما هي معايير تحديد قيمة الدعم وتحديد لائحة المستفيدين؟ موضحة أن الفن والثقافة في بلادنا لا يزالان لم يأخذا المكانة الحقيقية ويحتاجان اهتمام وتطوير حكامة القطاع.

وبعد الجدل الذي رافق الكشف عن لائحة المستفيدين شدد الوزير عثمان الفريوس الخميس على أنه تم خلال عملية توزيع الدعم "إيلاء أهمية خاصة لحاملي المشاريع، الذين لم يسبق لهم أن استفادوا من الدعم". وأضاف أنه تم كذلك إيلاء أهمية خاصة للمشاريع التي يشارك فيها عدد مهم من حاملي بطاقة الفنان غير الموظفين.



قانون رادع

#متحرش_افضحوه.. تويتر منصة تشهير في السعودية استخدام الهاتف لتصوير المتحرشين أصبح مقننا

قانون التحرش الذي أدرج عقوبة التشهير بحق المتحرش يبدو مرضيا جدا للسعوديات، اللاتي عبرن عن ذلك على تويتر، بعد سنوات طويلة من مطالبة شريحة واسعة من السعوديين بإقراره.

الرياض - تصدر هاشتاغ #متحرش_افضحوه الترنـد على تويتر في السعودية على خلفية موافقة مجلس الشورى السعودي الأربعاء على "إدراج عقوبة التشهير بحق المتحرش حسب جسامته الجرمية وتأثيرها، على أن يكتسب الحكم الصفة النهائية".

وقوبل قرار مجلس الشورى السعودي بتأييد واسع على تويتر، ودأب سعوديون على المطالبة بمعاكبة المتحرش بالتشهير به، مؤكدين أن ذلك سيقلص من ظاهرة التحرش في المجتمع، وسيردع من تسول له نفسه ذلك. ويقول مؤيدو إقرار التشريع الجديد، إن التشهير بالمتحرشين سيدح من حوادث التحرش.

وتشتهر السعوديات فعلا بالمتحرشين بهن عبر نشر صورهم على حساباتهم في موقع تويتر، محولات بذلك هواتفهن الذكية إلى سلاح فعال ضد التحرش.

وطبقا لتقرير نشره مركز "قيادة المرأة العالمية" في جامعة روتجرز، فإن أكثر من 40 في المئة من مستخدمي تويتر في السعودية، هم من النساء. وقال التقرير "إن تويتر يُنظر إليه الآن على أنه وسيلة التواصل الأكثر تأثيرا في المجتمع السعودي".

وقدمت السعوديات درسا في الإصرار، إذ تغيرت صورة المرأة السعودية تدريجيا في مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام العربي وحتى العالمي لتتحول من ربة منزل مطبوعة إلى امرأة أكثر استقلالية ضمن رؤية 2030. وأثمرت حملات تويتر الحصول على جزء مهم من حقوقهن.

في المقابل، عبر مغردون عن تخوفهم من التشهير بأبرياء لتصفية حسابات.

وأصبح التشهير ظاهرة عالمية جامحة لا تكاد تقتصر على مجتمع معين ويتحول أحيانا إلى "حملات تشنيع" بأبرياء عبر تلفيق التهم ضمن تغريدات أو فبركة صور ومقاطع فيديو لهم.

وطالب معلقون وسائل الإعلام ومستخدمو مواقع التواصل بتوخي الحذر في القضايا التي تستوجب التشهير بشكل عام. لكن أكاديميين أكدوا أن التشهير لن يتم إلا إذا أصبح الحكم نهائيا.

وكشفت الأكاديمية السعودية وعضو مجلس الشورى السعودي لطيفة الشعلان تفاصيل وافية عن القانون الجديد ضمن سلسلة تغريدات على حسابها على تويتر.

وقالت الشعلان في شرح تفاصيل عن التشريع الجديد، إنه

72.9 في المئة.. نعم
21.6 في المئة.. لا
5.5 في المئة.. رأي آخر
وغرد حساب:

@318R_

#التشهير_بالمتهربين_مطلب هذا الشيء طبيعي والمفروض يطبق من زمان.. الشيء الوحيد اللي يخاف منه المتحرش هو أنه ينعرف، وأكبر دليل على ذلك هو لما أحد يرفع الجوال ببصوره على طول يخفي. اتنين أن يطبق القرار بأسرع وقت عشان نعيش بيئة نظيفة خالية من السعورين.

وكان لمغردين رأي آخر، إذ عارضوا التشهير ونادوا بتطبيق القانون بمراحل لتترك مجال لعودة الشخص المتحرش إلى الطريق السوي، وضمن عدم تحويله إلى مجرم.

وقالت ناشطة في هذا السياق:

@nada9sa

#من وجهة نظري يجب أن يكون فيه تدرج بالعقوبات ليكون هناك خط عودة حتى لا يفقد المتحرش نهائيا قيمته الاجتماعية فيدفعه ذلك إلى ارتكاب ضرر أكبر بدلا من توجيهه لمنفعة المجتمع، البدء بتطبيق عقوبة صارمة تتمثل بالسجن لمدة لا تقل عن 3 سنوات وفي المرة الثانية تقام عليه عقوبة التشهير والسجن.

وغرد الكاتب إبراهيم المنيف:

@altamimi14

#كنت أتمنى أن يتم التشهير بالمتحرش في المرة الثانية (حفاظا على سمعة عائلة) وألا يكون سببا في تشويه سمعته باقي حياته وخسارته كل شيء، وبالتالي يكون دافعا له لمزاولة الإجراء ليتنم من نظرة المجتمع، لكن الآن أصبحت سمعة وحياة المتحرش في يديه، وهو المسؤول عن حمايتها ولا يلام غيره.

وأجاب مغرد:

@aboodo1411

#فكرة أن التشهير بالمتحرش ستضر عائلة المتحرش أو تمس بقبيلته فكرة ساذجة، فالدولة منذ القدم تشهر بالإرهابيين بأسمائهم الرباعية، ولم يتجرأ شخص على نسب عمل الإرهابي إلى قبيلته أو محاسبة عائلته اجتماعيا.

يذكر أن بعض المعلقين ردوا بهاشتاغ #مطالب_بقانون_ضد_التبرج، ملقبن باللوم في التحرش على الضحية "المتبرجة"، مستحضرين خطاب "الحلوى المغلفة" وهو خطاب لطالما اعتمد الملوغون الذين تجاوزهم قطار التغيير في السعودية.

العنب في فلسطين.. دبس وملبن ونبيد

الإنتاج وفير والمردود قليل في زمن كورونا



عنقود الفرخ في الخليل ورام الله



الدبس دفء الشتاء



الملبن صناعة دقيقة المراحل

السرور للزينة. ويضيف "هذه الصناعة ورفناها عن أباؤنا وأجدادنا، كنا نصنع الملبن لاحتياجات البيت في البداية من العنب الزائد عن حاجتنا، ولكن منذ عشر سنوات نجحت في تسويق الملبن إلى تجار في المدينة، وزاد الطلب عليه لحسن تصنيعه ونظافته، ولخلوه من السكر الأبيض ومذاقه الشهى والمميز".

وتقول أم جميل، وهي تنظف سطح المنزل بعناية، إن العمل يحتاج إلى دقة وتكامل، فيما كانت إحدى بناتها تعمل على تصفية عصير العنب الذي دغسه أبوجميل، بمصفاة وتضعه في قدر كبير على نار الحطب. وقال أبوجميل "صممت هذا الحوض المبلط بالسيراميك لغسل العنب ودغسه (أي عصره بعد إضافة حفتين من الحور الأبيض الذي يعمل على إزالة الحموضة والشوائب)، وللحوض الذي يسمى أيضا المدعس صنوبر يخرج عصير العنب الصافي إلى حوض آخر تمهيدا لتصفيته من جديد قبل وضعه على النار".

وفي المرحلة الثانية تعمل زوجته على إزالة الرغوة والشوائب الطائشة عن سطح القدر ووضعها في كيس من الخيش لتصفية العصير من كل الشوائب، وينقل العصير الصافي والمسمى "الراووق" إلى قدر آخر من أجل غليه، وبعد الغلي تضيف الزوجة السميد بالتدريج، فيما يستمر أبوجميل في التحريك دون توقف إلى أن يتقل المزيج وينضج.

وبعد أن تنضج الطبخة يغرف أبوجميل من القدر في أوان وبراميل تمهيدا لنقله إلى مكان مد الملبن. وفرشت أم جميل النايلون على السطح، ثم بدأت تسكب الملبن الساخن بهدوء، فيما سارع أبوجميل إلى مد الخليط بشكل رقيق على طول النايلون بواسطة قطعة خشب ملساء. وقال أبوجميل "يتراكم الملبن في الشمس مدة أربعة أيام حتى يجف، وبعد ذلك نعمل على تقطيعه بأحجام متقاربة، وطيه تمهيدا لتسويقه". وبحسب وزارة الزراعة الفلسطينية، تشكل كروم العنب قرابة 5 في المئة من الأراضي المزروعة في الضفة الغربية وتنتج سنويا أكثر من 50 ألف طن من العنب. ويستخدم عشرون صنفا من العنب في صناعة النبيذ في الضفة الغربية. وتقول عائلة خوري إن إنتاج النبيذ في الأراضي الفلسطينية ليس مسألة ذوق فحسب، بل هو "فعل إيماني" في الأرض المقدسة التي تملك تاريخا طويلا مع النبيذ.

ويقول نديم خورين "منذ زمن المسيح والناس تصنع النبيذ في الأراضي المقدسة". ويقول "تنتهي هذه الرحلة بفحص الدبس من خلال كثافته، فإذا كانت عالية يكون جاهزا، ويمكن ملاحظته بالعين ومن خلال الطعم أيضا". وعن المردود المادي للدبس يقول "الامر غير مجد كثيرا، لكن هدفنا هو التمسك بمهنة أجدادنا، وبارضنا حتى لا تكون هدفا للاحتلال الذي يهدد بمصادرتها لصالح الاستيطان، ونحن بقيامنا بزراعتها وإنتاج الدبس نثبت وجودنا وحققنا بهذه الأرض".

يستقبل المزارعون الفلسطينيون بفرح موسم جني العنب كما يستقبلون موسم جني الزيتون. فالعنب أحد ملوك الفواكه الثلاث (الرطب والتين والعنب) باعتبار أن موسمه يعود بالرزق عليهم ومنه يدخرون مؤونة تدفئ شتاءهم، لكن كورونا جعل مردود هذا الموسم قليلا رغم أن الإنتاج وفير.

الخليل - يعاني مزارعو العنب في فلسطين من انخفاض حاد في سعر المحصول ووصله إلى أدنى مستوياته لهذا العام، خاصة في فترة ذروة الإنتاج الممتدة ما بين منتصف شهر أغسطس وحتى منتصف سبتمبر.

يقول المزارع يوسف أبوريان إن هذا الموسم شهد انخفاضا كبيرا في سعر كيلو العنب، مضيفا، أن هذه المشكلة ليست جديدة، لكنها تضاعفت هذا الموسم نتيجة جائحة كورونا وتأثيرها السلبي على السلوك التسويقي للمزارعين، والذي بدأ واضحا من خلال إسرارهم بخص منتجاتهم للأسواق، خوفا من احتمال العودة للحجر وبقاء المحاصيل على الأشجار. وامام ركود منتوجاتهم وركس ثمنها، يحرص المزارعون على تحويل ما زاد من المحصول إلى الزبيب بعد تجفيفه، وصناعة الملبن والمربى والدبس والخل وغيرها من المنتجات التي مازالت العائلة الفلسطينية تحتفظ بها حتى باتت إرثا تتناقله الأجيال.

ويعد الدبس أحد الأطعمة الشعبية الفلسطينية التي تحضر منزليا وبطرق تقليدية عبر عصر وطبخ ثمرات العنب. وباتت هذه الأكلة غير متوفرة على نطاق واسع نتيجة تطور التصنيع الغذائي، لكن مازالت العديد من العائلات في الخليل وبيت لحم اللتين تشتهران بزراعة العنب، تصنع الدبس بطريقة وراثتها عن الأجداد. ويقول أحمد عطية جابر (82 عاما) المنهمك برفقة أفراد أسرته أولادا واحفادا في إعداد مربى دبس العنب في تقليد سنوي يرافق الموسم "نعمل على وضع عصير العنب الذي حصلنا عليه في المرحلة الأولى في وعاء معدني كبير يسمى

الدست بعد تصفيته بقطع القماش المتوفرة، ونسمي هذه العملية الزلزلة، ثم نوضع على النار، للوصول إلى مرحلة تسمى السلق، حيث تستغرق من الوقت نحو أربع ساعات". ويضيف "نقوم في اليوم التالي بزلزلة العصير

وعاء معدني كبير يسمى الدبس بعد تصفيته بقطع القماش المتوفرة، ونسمي هذه العملية الزلزلة، ثم نوضع على النار، للوصول إلى مرحلة تسمى السلق، حيث تستغرق من الوقت نحو أربع ساعات". ويضيف "نقوم في اليوم التالي بزلزلة العصير

وعاء معدني كبير يسمى الدبس بعد تصفيته بقطع القماش المتوفرة، ونسمي هذه العملية الزلزلة، ثم نوضع على النار، للوصول إلى مرحلة تسمى السلق، حيث تستغرق من الوقت نحو أربع ساعات". ويضيف "نقوم في اليوم التالي بزلزلة العصير



فواكه الصيف المجففة مؤونة السوريين في الشتاء

الشمس بصورة غير مباشرة إلى أن تجف بالصورة المطلوبة".

وتابع "بعد انتهاء عملية التعرض للشمس تتم عملية الغريلة لتخليص حببات الزبيب من العوالق الخشنة والناعمة ثم يُفرز باليد للتخلص من أي أجسام غريبة، ويوضع في مصاف ويعاد غسله بمرادز خفيف من الماء، ويُعرض لأشعة الشمس مرة أخرى وذلك للتخلص من الرطوبة التي اكتسبتها في عملية الغسيل، وتراعى في هذه الخطوة العناية التامة بالنظافة، وأخيرا يوضع الزبيب في صناديق خشبية مبطنة بالورق، ثم يُكبس جيدا باليد ويغطى بنفس الورق، ثم تقفل الصناديق وتخزن في مكان بارد

لحين تسويقها وتسمى هذه العملية بالترطيب التي تعمل على تجانس الرطوبة بحبيبات الزبيب". وليس العنب والتين من الفواكه التي تجفف وحدها، بل هناك المشمش والفستق كما تخلل فواكه أخرى وزين أسواق البزورية في فصل الشتاء.

أما العنب فهو أحد ملوك الفواكه الثلاث (الرطب والتين والعنب) ويصنع منه دبس العنب وهو مفيد جدا كدواء يحتوي على مركبات تقاوم بكتيريا الفم التي تسبب تسوس الأسنان.

ويحتفظ الزبيب (العنب المجفف) بأكثر خواص العنب الطازج خاصة الفيتامينات والمعادن ويمد الجسم بفوائد تزيد مقاومته ومناعته

وبعيد في النزلات الصدرية وحرقة الصدر والمعدة والأمعاء. ويقول محمد حاج خميس وهو بائع في محل بزورات وأصناف مجففة، عن مراحل تجفيف العنب، "يوضع العنب في البداية في ماء مغلي لإزالة أي طبقة عالقة بسطحه ثم يُنقل ويعرض للشمس ثلاثة أو أربعة أيام، ويتم تكديسه فوق بعضها البعض مع تقلبيه مرة واحدة في اليوم على الأقل وتغطيته في الليل لمنع تعرضه لأي رطوبة، ثم تنقل الثمار وهي في حالة نصف جافة إلى مكان جيد التهوية ويمكن أن تدخله أشعة

امتتهنت هذه الحرفة منذ قرابة المئتي عام وتميزت بها، مشيرا إلى أن عائلته افتتحت محلا في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة باسم الديوان واسمه المكتوب باللغة العربية مشهور هناك وهو يبيع الفواكه الدمشقية المجففة حتى اليوم.

وعمد السوريون خاصة في الأرياف إلى تجفيف التين في فصل الصيف موعد نضوجه. وتقول بديعة حاتم إن صناعة التين المجفف من العادات المتوارثة منذ القدم فبعد قطاف التين الأخضر يتم تبييسه ثم تتم عملية التهليل وتشكيله بأشكال عدة، كما يتم صنع مربى التين، مشيرة إلى أن هذا العمل يؤمن دخلا جيدا للعائلات الريفية وخاصة مع ارتفاع أسعاره هذا العام.

وتقول فهيمة محفوظ من ريف حمص إنهم ينتظرون في كل عام موسم التين الذي يشكل لهم مردودا اقتصاديا جيدا، حيث تعمل على تجفيف التين أيام عبر تعريضه للشمس كما تقوم بتعريضه للبخار ومن ثم طحنه أو دقه بالجرن وتقطيعه ويمكن بعدها تزيينه بجوز الهند أو السمسم أو البرغل الناعم. مشيرة إلى أنها تقوم بتخزين جزء منه كمؤونة لعائلتها وتبيع كمية جيدة منه لتوفر دخلا ماليا إضافيا للأسرة.

تجفيفها، مشيرا إلى أن الدمشقيين مازالوا يمتلكون سر هذه الصناعة التي لم تخرج من دمشق بل تفردت بها وإلى الآن تستورد جميع بلدان العالم الفواكه المجففة من سوريا.

وقال إنه احترف مهنة تجفيف الفواكه عن جده صلاح الدين الذي بدوره أخذها عن أجداده أيضا فالعائلة والماء الذي يضاف إلى الفواكه المراد

وثنائي أكسيد الكربون لمنع تأكسدها خلال عملية التجفيف ويعددها للحفاظ على لونها الأصلي من التغيير. وقال سليم شرف الدين أحد حرفيي صناعة تجفيف الفواكه، إن عملية تجفيف الفواكه وحفظها لها أصولها لأنها تحتاج إلى كميات معينة من السكر والماء الذي يضاف إلى الفواكه المراد



طازجة في الصيف مجففة في الشتاء

دمشق - تعتبر سوريا من أوائل الدول العربية والشرق أوسطية التي اشتهرت بصناعة تجفيف الفاكهة التي تكثر صيفا وتقل شتاء ما يمكن المواطن السوري من التمتع بخيرات أرضه في كل الفصول.

تتنوع الفاكهة وتتعد أشكالها في فصل الصيف وهي عنصر غذائي مهم غني بالفيتامينات، فضلا عن أنها تلطف درجة حرارة جسم الإنسان وتعوض ما فقده من ماء وهي بذلك تعتبر بمثابة دواء طبيعي منشط.

وعن وفرة الفواكه في سوريا ودمشق خاصة، تروي كتب التراث أن أحد ضيوف الخليفة الأموي يزيد بن معاوية وصف أهالي دمشق بالمجرنين، وذلك لأنه لاحظ ثمار الفواكه تجري على سطح نهر بردى في المدينة، فظن أن أهل دمشق يرمون الفواكه فيه كنوع من هدر النعمة التي خضهم الله بها.

ولما سمع الخليفة الأموي كلام ضيفه قال له إن احتفاظا أشجار الفاكهة على جانبي النهر، من منبعه إلى مصبه، يؤدي إلى تساقط الثمار عليه، فتجري مع الماء لتصل إلى دمشق.

ولكي تكون هذه الفاكهة الصيفية في متناول السوريين خلال فصل الشتاء، انتشرت صناعة تجفيف الفواكه بجميع أنواعها وفق طرق كثيرة منها الكبريت

الصور الإيضاحية تعزز العملية التعليمية أم تبددها

سطوة الصورة على حياة الأطفال تحرمهم ملكة التفكير النقدي وتدفعهم إلى تصديق أمور خيالية



حين ينظر الطفل للصورة تبدو سعادته واضحة للعيان

على التركيز على الرسوم الصحيحة، وبالتالي يوجههم نحو الكلمات الجديدة. وأضاف فلاك موضحاً "تشير نتائج الدراسة إلى أن معدلات التعلم تتأثر بكيفية تعقيد المهمة، وفي هذه الحالة، فإنه من خلال إعطاء الأطفال أقل قدر من المعلومات في كل مرة، أو توجيههم إلى المعلومات الصحيحة، فيمكن أن نساعدهم ذلك على تعلم المزيد من الكلمات".

ونوهت الدكتورة جيسكا هورست، الباحثة المشاركة في الدراسة، إلى أن بعض الأبحاث الأخرى قد أظهرت أن إضافة أجراس وصفارات إلى القصص تأخذ من عملية تعلم الأطفال، مشددة على أن تقليل عدد الرسوم الإيضاحية يزيد بشكل ملحوظ من تعلم الأطفال للكلمات. لكن على الرغم من وجود مجموعة كبيرة من البحوث التي تدعم التعلم بالصورة في السياقات الرسمية وغير الرسمية، فإنه من المرجح أن يتم التعرف على سلبية كثرة الصور في الكتب المدرسية من قبل صانعي القرار من أجل مستقبل أفضل للأطفال.

كل مرة (كانت كلتا الصفتين تحتويان على رسومات توضيحية)، وكانت الرسوم الإيضاحية تقدم للطفل أشياء جديدة بأسماؤها مكتوبة في الصفحة.

ووجد الباحثون أن الأطفال، الذين قرأوا قصصاً معها صورة واحدة فقط في كل مرة، قد تعلموا ضعف عدد الكلمات التي تعلمها الأطفال الذين قرأوا القصص مع اثنين أو أكثر من الرسوم التوضيحية. وتعتمد الباحثون إضافة إشارة بسيطة باليد لتوجيه الأطفال للنظر في الصورة التوضيحية قبل قراءة الصفحة لهم.

واكتشف الباحثون أن هذه الإشارات كانت فعالة في مساعدة الأطفال على تعلم الكلمات، عندما راوا رسماً توضيحياً في الصفحة.

وتوفر هذه النتائج حلاً بسيطاً لأولياء الأمور ومعلمي الحضانه في ما يتعلق ببعض تحديات التعليم قبل المدرسي، والتي يمكن أن تساعد في تطوير المواد التعليمية للأطفال الصغار. وهذا يشير إلى أن توجيه انتباه الأطفال إلى الصفحة الصحيحة يساعدهم

نظراً لأنها تعيق عملية تعلم الأطفال، إذ تتسبب في تشتيت انتباههم وتركيزهم وتقليل قدرتهم على الاستفادة من المعلومات النصية.

وتوصلت الدراسة التي أجرتها جامعة ساسكس في بريطانيا، ونشرت في مجلة "الرضع والأطفال الطبية"، أن احتواء الصفحة الواحدة من كتب الأطفال على أكثر من صورة يمكن أن يعيق الطفل من تعلم الكلمات خاصة خلال مرحلة ما قبل الدراسة.

ويقول البروفيسور زوي فلاك، أحد المشاركين في الدراسة، "إن الأطفال الذين هم أصغر من أن يقرأوا لأنفسهم لا يعرفون أين ينظرون لأنهم لا يتبعون النص المكتوب.. ويكون لهذا تأثير كبير على مدى تعلمهم كلمات جديدة من القصص".

وقام الباحثون بقراءة القصص القصيرة للأطفال الذين تصل أعمارهم إلى 3 سنوات، من كتب تحتوي على رسمة واحدة في كل مرة (بحيث كانت الصفحة اليمنى صورة، وكانت الصفحة اليسرى فارغة)، ثم مع صورتين توضيحيتين في

أخذها بعين الاعتبار ولعل أهمها الاختيار الأمثل للصور والرسوم التي تتوافق مع محتوى النصوص دون مغالاة في كثرتها وكثرة ألوانها لكي لا تشتت انتباه الأطفال الذين يستعملون أعينهم كوسيلة أولى لاستكشاف العالم من حولهم". وأضاف الخديمي لـ"العرب" "لا بد من الابتعاد عن الصور ذات الإيحاءات الجنسية أو التي لا تتوافق مع المنظومة الحضارية قيمياً وأخلاقياً. وعموماً وجود الصور ضروري كوثائق بيداغوجية، ولكن يجب التمييز في اعتمادها لخطورة الدور الذي تقوم به في منظومة التعلم خاصة لدى الناشئة في أعمار تعلمهم الأولى".

ومع تزايد سيطرة الصورة على حياة الأطفال في أفلام الكرتون ووسائل التكنولوجيا الحديثة، كما أنها تمثل جزءاً من المنهج المدرسي في عدة دول، لاحظ باحثون بريطانيون فقدان الأطفال للكثير من المهارات التي كانت ستقدم في حياتهم العلمية والعملية. وحذرت دراسة من "المبالغة" في استخدام الصورة بالكتب المدرسية،

تمثل الصور حلقة الوصل بين الطفل وعالم المعرفة، فمن خلالها يتعلم الكثير من العبر والدروس حول العالم المحيط به، إضافة إلى أنها تساهم في نمو إدراكه المعرفي والحسي والعاطفي، وتجعله يميز بين المشاعر السلبية والإيجابية، لكن بعض الباحثين يثقون في أن الصورة تمثل أيضاً عاملاً لتشتيت ذهن الطفل وقلة تركيزه.

يمنية حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن



طُور الخبراء عبر السنين أساليب وأنماط مختلفة لتسهيل عملية التعليم في مرحلة الطفولة، وتوضيح المعلومات في الكتاب المدرسي، الذي قد يبدو مملاً للأطفال.

وهناك أبحاث علمية متعددة تقول إن الصور تعد شكلاً من أشكال التدريب المحفز للمدارك العقلية، بما يساعد الذهن على فهم المواقف عبر تلك الرسائل والإشارات البلاغية للصور. ويؤكد الخبراء التربويين والأكاديميون على فاعلية الصور والرسومات الإيضاحية ونجاحها في تعزيز قابلية التعلم لدى الأطفال ولحصولهم على الفهم بشكل أفضل، إضافة إلى أنها تساهم بشكل كبير في تنمية مهارات التحدث والتواصل لديهم.

ويتمسك معظم المدرسين تقريباً دور الصورة باعتبارها من أفضل الأساليب التربوية لتطوير المهارات اللغوية والحسابية لدى الأطفال في مراحل الدراسة المبكرة، لكنهم يدركون أيضاً أن لها آثاراً سلبية.



وقالت نعيمة رحومة، مرافقة تربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، "بحكم تجربتي في هذا الميدان اعتقد أن للصورة دوراً كبيراً في توصيل المعلومة للطفل لأن فيها حركة، وفيها ألوان وفيها بلاغة، ولهذا يقال أحياناً إن صورة خير من ألف كلمة". وأضافت رحومة لـ"العرب"، "تبدا علاقة الطفل مع الصورة بفضل التلفزيون، فنحن نميل إلى التخلص

لمسات الآباء مسكن لأوجاع الأبناء

موضة

الألوان الزاهية تتربع على عرش طلاء الأظافر

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن هذا الموسم يشهد أيضاً رواجاً كبيراً للأحمر الياقوتي، الذي يمنح الأظافر مظهراً فخماً بأسر الأبواب. ومن الألوان الرائجة أيضاً الأحمر بلون دم الثور، وهو أحمر داكن مائل إلى البني. ويضفي هذا اللون على الأظافر طابعاً جريئاً يكتفنه الغموض.

تتربع الألوان الزاهية والدافئة على عرش ألوان طلاء الأظافر هذا الخريف لتمنح المرأة إطلالة جريئة تخطف الانتظار. وأوضححت مجلة "أل" أن البرتقالي يمثل نجم ألوان طلاء الأظافر هذا الموسم، مشيرة إلى أنه يمنح الأظافر مظهراً مشرقاً يشع دفئاً وحيوية.



والوالدين أو القائمين على رعايتهم قد أبأؤهم بينما كان هناك تلامس مباشر. وقال المختصون إن مبادرة "المستشفيات الصديقة للرضع" التي طورت نتيجة تعاون بين منظمة الصحة العالمية وبين اليونيسيف، توصي ببدء اتصال الجلد بالجلد بين الأم والطفل في غرفة العمليات بعد الولادة القيصرية، كما أنه يوصى باتباع هذا النظام في رعاية الرضيع وملامسة الجلد للجلد طوال الأسابيع الـ 20 الأولى من حياته.

وأشاروا إلى أن تلامس الجلد للجلد هو وقت مخصص للراحة وإنشاء رابطة بين الرضيع ووالدته، وهي الرابطة التي تحدث خلال الساعة الأولى من حياة الرضيع.

وبيّنت البحوث أن الأوقات القليلة من تلامس الجلد للجلد، والتي لا تتجاوز الـ 10 دقائق، يمكن أن تقلل من مستويات إجهاد الطفل الكيميائية (الكورتيزول في الدماغ والأشياء المرتبطة بالشعور بالضيق) وتتسبب في إطلاق الأوكسيتوسين أو ما يسمى بهرمون السعادة. ونبّهت إلى أن هذه اللحظات من الملامسة تجعل الأم وطفلها أكثر هدوءاً وترابطاً، كما أنها تساعد في إفراز المزيد من الحليب، حيث ربطت أبحاث بين الرضاعة الطبيعية وغيرها من أشكال الدعم باللمس والحد من الضيق أثناء وخذ الإبر والإجراءات الطبية المؤلمة الأخرى.

وخلصت دراسة أميركية سابقة إلى أن التواصل باللمس بين حديثي الولادة

البحث، "بينما لا يمكننا تأكيد ما إذا كان الطفل يشعر بالفعل بالأم أقل، فإن النتائج التي توصلنا إليها تعزز الدور المهم للتلامس بين الآباء وأطفالهم من حديثي الولادة".

وأضاف "عندما يحمل أحد الوالدين الطفل ويتم التلامس المباشر، فإن إشارات الألم في المخ تضعف إلى حد ما". ووجد فريق فابريزي في الدراسة التي نشرت في الدورية الأوروبية للألم، أن استجابة المخ الأولية للألم كانت هي نفسها سواء كان هناك تلامس مباشر أو من خلال الملابس. لكن أعضاء الفريق قالوا إن وخذ عقب القدم عندما أثار سلسلة من أربع إلى خمس موجات من نشاط المخ، تراجعت الموجات اللاحقة

لنحدر - أظهر بحث جديد نُشر الخميس أن الأطفال حديثي الولادة الذين يخضعون لفحص الدم عن طريق وخذ عقب القدم تكون لديهم استجابة أقل لإشارات الألم في أمخأخهم إذا حملهم أحد الوالدين وكان هناك تلامس مباشر. ودرس العلماء نشاط المخ لدى 27 طفلاً وصلت أعمارهم إلى ثلاثة أشهر بينما كانوا يخضعون لفحص الدم عن طريق وخذ عقب القدم وخلصوا إلى أن أولئك الذين يحملهم أبأؤهم بينما تغطيهم الملابس أو البطانيات لم يكونوا هادئين، مما يشير إلى أن التلامس المباشر أمر بالغ الأهمية. وقال لورنزو فابريزي، الطبيب في كلية لندن الذي شارك في الإشراف على



التلامس المباشر أمر بالغ الأهمية

النصر ينشد متابعة الصعود إلى نهائي دوري أبطال آسيا

تكتيك فيتوريا يبقى الفريق السعودي في دائرة المنافسة



يتمسك النصر السعودي، الذي بات ممثل الكرة العربية والخليجية الوحيد، بالبقاء في دائرة المنافسة على لقب دوري أبطال آسيا، وذلك عندما يلاقي غدا السبت برسيبوليس الإيراني ضمن نصف نهائي البطولة، في وقت يتضاعف فيه الجهود التكتيكي الذي يقدمه مدربه البرتغالي روي فيتوريا، على أمل قيادته إلى أول نهائي له في المسابقة القارية.

الدوحة - فرض النصر السعودي سيطرته وتمكن من بلوغ نصف نهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه عقب فوزه على مواطنه أهلي جدة 2 - 0، ليضرب موعدا مع برسيبوليس الإيراني الفائز على باختاكور الأوزبكسي بالنتيجة ذاتها على ملعب جاسم بن حمد بنادي السد. وفي "فقاعة" الدوحة الضخمة، حيث تقام مباريات منطقة الغرب بنظام التجمع، سجل هدفي الفوز الأرجنتيني غونسالو مارتينيس وعبدفتاح عسيري.

ويلتقي النصر، الذي بلغ نهائي 1995 عندما خسر أمام إيلهاو تشوئما الكوري الجنوبي (0 - 1)، غدا السبت على الملعب عينه مع برسيبوليس وصيف بطل عام 2018 الذي تغلب على باختاكور الذي كان يخوض ربع النهائي للمرة الأولى منذ 2009، بعدما كان بلغ نصف النهائي في 2003 و2004، بهدفين نظيفين سجلهما عيسى آل كثير.

ويدرك النصر، الذي بات ممثلا لكرة السعودية والخليجية، أن المشوار لا يزال طويلا أمامه من أجل ملامسة اللقب القاري، لكن المطلوب حاليا بالنسبة إلى الفريق "الأصفر" هو التركيز جيدا والتفكير في كيفية تجاوز عقبة الفريق الإيراني ووضعه قدم في النهائي.

ويرى محللون رياضيون أن الإمكانات التي يزرخ بها النصر، من لاعبين مميزين ومدرب كبير، قادرة على أن تمكنه من أن يفرض سيطرته على الفريق الإيراني وحجز مكان له في نهائي المسابقة القارية.

وتصدر النصر مجموعته الرابعة برصيد 11 نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وخسارة كانت في مباراته الأخيرة التي لعبها بالصف الثاني، ثم تجاوز مواطنه التعاون بهدف في ثمن النهائي حمل توقيع مهاجمه المتألق ومتصدر ترتيب الهادفين (6)

المغربي عبدالرزاق حمدالله، وقال المدرب البرتغالي

للنصر روي فيتوريا خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب اللقاء "من جديد كنا نستحق تحقيق الفوز، حيث كنا الطرف الأفضل من البداية، ورغم أننا كنا نلعب أمام خصم قوي إلا أننا ضغطنا

من البداية وصنعنا العديد من الفرص للتسجيل". وأضاف "للاعبو فريقى

يمتلكون قدرات عالية، وهم يمتازون بالاحترافية، وعقليتهم هي عقلية تحقيق

شوماخر الابن يتأهب لخوض تجارب فورمولا 1

الموسم، أي في ديسمبر المقبل. ويستخدم هاس ألفا روميو محركات فيراري ولم يعلن أي منهما عن تشكيلته الكاملة لموسم 2021.



ميك شوماخر
سعيد للغاية بالوصول على هذه الفرصة في تجربة حرة بفورمولا 1

وكان فريق ألفا روميو أعلن الثلاثاء الماضي أن شوماخر الابن سيسجل ظهوره الأول في الفورمولا واحد عبر قيادة سيارة الفريق في التجارب الحرة لسباق الجائزة الكبرى الألماني.

ويقام السباق الألماني المقرر ضمن منافسات بطولة العالم على مضمار نوربرغرينغ، القريب من مكان ولادة الأسطورة مايكل شوماخر.

النفطي يقترب من قيادة الساحلي التونسي

خلافات داخلية في الفريق. واضطر الفريق إلى البحث عن مدرب جديد مع نهاية الموسم الماضي ليربط اتصالاته من جديد بالمدبر الفني الأسبق البولوني روجي لومار، لكن يبدو أن الطرفين لم يتوصلا إلى اتفاق.

وسيكون النفطي أمام تحد جديد في الدوري التونسي بدءا بالعمل القاعدي الذي سيقوم به داخل الفريق، خصوصا أن النجم مقل على مرحلة تجديد دماء، وليس انتهاء بالاستحقاقات التي تنتظره سواء قاريا أو محليا، وأولها مشاركة الفريق في مسابقة الكونفيدرالية الأفريقية، ومحاولة الظهور بمظهر مشرف في الدوري المحلي.

ماربيللا فم فريق ماريدا، قبل أن يحط الرحال في فريق باداجوز الإسباني. يذكر أن النجم الساحلي تنتظره المشاركة في كأس الكونفيدرالية الأفريقية في الموسم القادم، بعد أن أنهى مسابقة الدوري في المركز الرابع بد3 نقطة. والتعاقد مع مدرب جديد يتولى قيادة الفريق مثل أزمة كبيرة لفريق جوهرية الساحل خلال الموسم الماضي وبداية الموسم الجاري، حيث عرف العديد من المشاكل بعد إعفاء قيس الزواغي من مهامه والتعاقد مع كارلوس جاريدو الذي لم يعمر طويلا بسبب

تونس - بات مهدي النفطي، اللاعب السابق لنسور قرطاج، قريبا من تولي المهمة الفنية لفريق النجم الساحلي، في أول تجربة له مع أحد الفرق الكبرى بالدوري التونسي.

وينتظر أن يكون النفطي قد وصل إلى تونس الخميس لاستكمال بقية إجراءات التفاوض مع إدارة النجم بعد تقدم المفاوضات التي اختارته للإشراف على الفريق في الموسم الجديد إثر تعطل المفاوضات مع المدرب الفرنسي روجيه لومير.

وعُرف النفطي بمسيرته الكروية الناجحة كلاعب في أوروبا، حيث كانت له تجارب في فرنسا وإسبانيا وإنجلترا واليونان.

كما عزز صفوف منتخب تونس الأول في 46 مباراة وتوج معه بكأس الأمم الأفريقية سنة 2004، كما شارك مع نسور قرطاج في مونديال 2006.

وبدا النفطي مسيرته التدريبية سنة 2016 في إسبانيا، حيث أشرف على

القاهرة - حسم الأهلي المصري مصير المدرب الجديد للفريق بعد جدل رافق رحيل السويسري رينيه فايلر عن النادي الأحمر ليستقر على تعيين الجنوب أفريقي بيتسو موسيماي خلفا له.

ووصل فايلر المدير الفني للأهلي المصري إلى خط النهاية، في تجربة استمرت عاما واحدا وتخللها الكثير من الانتقادات رغم الجهود التي قدمه السويسري وتوجهه بخصم لقب الدوري المحلي وترشحه إلى ربع نهائي مسابقة كأس مصر بفوز صعب على الترسانة المهمد بالهبوط إلى الدرجة الثالثة 2 - 1 بملعب الأهلي في مباراة موقعة من الدور ثمن النهائي.

ويرحل فايلر عن الأهلي فيما استقر مسؤولو القلعة الحمراء على تعيين الجنوب أفريقي بيتسو موسيماي مدرب من داويز لقيادة الفريق. وكانت إثارة الجدل الشعار الغالب على تجربة فايلر منذ إعلان تعيينه حتى إسدال الستار على مشواره القصير مع الفريق.

وعقب تجديد إدارة الأهلي الثقة في لاسارتي المدرب السابق للفريق، بعد تتويجه بالدوري المحلي، جاء مشهد النهاية للمدرب الأوروغوياني بخروج الفريق أمام بيراميدز من مسابقة كأس مصر.

لاحقا، وبعد ترشيح عدة أسماء لقيادة الفريق، استقرت إدارة الأهلي على السويسري فايلر، لتعلن تعيينه رسميا نهاية أغسطس 2019، وسط انتقادات عاصفة بداعي ضعف سيرته الذاتية خاصة أن الإدارة وعدت وقتها بالتعاقد مع مدير فني عالمي.

واضطرت إدارة الأهلي أمام هذه الشورة إلى إصدار بيان توضيحي أكدت فيه التفاوض مع المدرب الإيطالي لوتشيانو سباليني مدرب إنتر السابق والمدرب البرازيلي لوكسمبورجو.

واستمر مسلسل الهجوم الجماهيري على صفقة فايلر، حيث طال رانيا علواني عضو مجلس الإدارة التي نشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعض الأمور البعيدة عن كرة القدم وتعرضت لوابل من الانتقادات، فاضطرت إلى الخروج بردود أثارت جدلا واسعا بانها بعيدة

موسيماي يخلف فايلر في الأهلي المصري

ما بعد يوم 30 يونيو الماضي، ثم أعلن الأهلي بقاء المدرب السويسري لموسم آخر بنفس الشروط، إلا أنه مع مرور الوقت خرجت أنباء تؤكد وجود بند يسمح لكلا الطرفين بفسخ العقد من طرف واحد خلال الفترة بين 1 إلى 10 أكتوبر الجاري استنادا لاستكمال دوري أبطال أفريقيا في شهر أكتوبر الجاري. ووافق الأهلي على تاجيل دوري

الأبطال إلى أكتوبر، وبدأت مشكلة فايلر في التصاعد وخاصة أن المدرب السويسري فاجأ إدارة القلعة الحمراء بطلب السفر مطلع الشهر الجاري، إلا أن الإدارة طالبتة بتقديم إجازته والعودة قبل يوم 1 أكتوبر.

وطلبت إدارة الأهلي ترحيل البند الخاص بفسخ العقد إلا أن فايلر رفض، ما جعل العلاقة تصل إلى طريق مسدود ويقرر محمود الخطيب رئيس الأهلي توجيه الشكر لفايلر والاستعانة ببديل في نهاية مثيرة للجدل.

معلوم أن مسيرة فايلر، رغم قصر

المدة التي قضاها في تدريب الفريق المصري، لم تحفل بالجديد لكن لا أحد ينكر أنها كانت مظفرة بنتائج إيجابية

سيدكرها التاريخ لهذا المدير الفني. ولكن بالنسبة إلى مدرب في حجم

السويسري، فإن حقيقة أنه فشل في إنجاز المهمة التي جاء من أجلها، قد

لا تنسحب عليه لكنه ربما كان ضحية صراعات داخلية في إدارة النادي الأحمر.



عناق تغيير المراكز

بايرن يستثمر صحوته للتركيز على سباق الدوري الألماني

دورتموند «الجريح» يتوق إلى نسيان خيبته في كأس السوبر



فريق الألقاب

فليك يسيطر موسم هيمنة بايرن ميونخ على الألقاب

المستجد، حالاً دون إقامة المباراة في موعدها الاعتيادي، وأجريت هذا الموسم بعد مرور مرحلتين من البوندسليغا. وكال المدرب هانز فليك شكره المديح ليوشوا كيميشتش "يمثل كيميشتش إمكانات هائلة، إنه في حلة مميزة"، فيما أشاد القائد مانويل نوير بمواطنه "يوشوا لاعب من الطراز الرفيع، الطريقة التي تابع بها الكرة (مميزة)". وقال نوير "كنا ندرك أننا لن نلعب ضد فريق قوي جداً وأن أي شيء قد يحصل. لقد تلقينا هدفين".

الإسباني بطل الدوري الأوروبي في العاصمة المجرية بودابست. وتجمع الكأس بين بطلي الدوري ومسابقة الكأس، غير أن فوز بايرن حامل لقب الدوري في الأعوام الثمانية الماضية بلقب الكأس أيضاً على حساب باير ليفركوزن، وضعه بمواجهة وصيفه في الدوري دورتموند.

وتقام عادة الكأس السوبر قبل افتتاح الدوري، غير أن توقف المباريات وإعادة جدولتها في مواعيد لاحقة بسبب تداعيات فيروس كورونا

ميونخ (ألمانيا) - واصل بايرن ميونخ هيمنته على المنافسات حاصدا لقبه الخامس في عام 2020 بعد فوزه بكأس السوبر الألمانية على حساب غريمه بوروسيا دورتموند 3-2 ليشرق طريقه بنجاح نحو سداسية تاريخية.

واستأنف بايرن زحفه في 2020 بعد أن حقق ثلاثية تاريخية الموسم الماضي بتتويجه بلقب الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا، قبل أن يفوز الأسبوع الماضي بلقب الكأس السوبر الأوروبية على حساب إشبيلية

بطل مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) 2-1 بعد التمديد. وأعرب فليك عن سعادته بعودة فريقه إلى سكة الانتصارات رغم أنها "لم تكن سهلة خصوصاً في الشوط الثاني. كنا متقدمين بثلاثية وكانت مستحقة، ولكننا أعدناهم (لاعبي الفريق المنافس) إلى الحياة"، في إشارة إلى إدراك دورتموند التعادل 2-2.

وأضاف "لكن ما بهم بالنسبة إلى هو نهاية المباراة، وأننا فزنا بها، الأمور الأخرى تبقى ثانوية ويمكن تداركها"، مشيراً إلى أن "الفوز جاء في توقيت مناسب وبسرعة عقب الخسارة في الدوري، وسيطينا دفعة هائلة في مشوارنا هذا الموسم".

يتطلع بايرن ميونخ إلى البناء على السجل المثالي الذي حققه الموسم الماضي وبداية هذا الموسم من أجل البقاء في القمة، وذلك عندما يعود للمنافسة على لقب الدوري الألماني، فيما يسعى غريمه بوروسيا دورتموند إلى الظهور بوجه مشرف ينسيه خيبة السقوط في كأس السوبر.

برلين - يعود بايرن ميونخ إلى الدفاع عن حظوظه في الدوري الألماني، وسيكون محملاً بكم هائل من الألقاب (خماسية كاملة). والأكيد أن هذه التتويجات ستشكل حافزاً مهماً للفريق البافاري من أجل الدفاع عن لقبه وتعويض الهزيمة التي تكبدها في أول مشواره بالدوري. وعلى الطرف الآخر يقف بوروسيا دورتموند في مفترق طرق بعد السقوط المبكر في المرحلة الثانية من الدوري وخيبة أمله في كأس السوبر المحلية التي من شأن الفوز بها أن يمثل خير تعويض له في بداية الموسم الجديد. ويستضيف دورتموند فرايبورغ السبت ضمن المرحلة الثالثة من الدوري الألماني لكرة القدم، فيما يلاقي بايرن هرتا برلين الأحد في ختام هذه المرحلة.



هانز فليك
الفوز بالسوبر
سيعطينا دفعة في
مشوارنا هذا الموسم

وسقط دورتموند بشكل مفاجئ أمام مضيفه أوغسبورغ 0-2 السبت الماضي في المرحلة الثانية بعد بداية قوية في الأسبوع الأول من البوندسليغا عندما حسم المدرب أمام جاره بوروسيا مونشنغلادباخ بثلاثية نظيفة، قبل أن يخسر أمام بايرن ميونخ صاحب الثلاثية الموسم الماضي 2-3 في الكأس السوبر المحلية.

وجدد مدربه السويسري لوسيان فافر الأرباع خيبة أمله عقب الخسارة أمام العملاق البافاري، وقال "لقد أتاحت لنا فرصة الفوز بهذه المباراة. أنا سعيد بمباراتنا، هناك أشياء يجب تحسينها، لكنها كانت أفضل بكثير مما كانت عليه في أوغسبورغ. للأسف لم نترجم الفرص التي سنحت أمامنا إلى أهداف. أنا لست راضياً تمام الرضى، لكنني راض على أي

الشكوك تحاصر سولسكاير قبل لقاء توتنهام

وتتاهل في منافسات الكؤوس، بالطبع.. لكن اللاعبين يسعون لاستغلال الفرص التي تتاح في المباريات، وترك انطباع جيد".

وكان قطبا مانشستر يونايتد قد بلغا الدور ربع النهائي من كأس الرابطة الإنجليزية لكرة القدم بفوز سيني على مضيفه بيرنلي 3-0 بفضل ثنائية لرحيم ستيرلينغ معوضاً خيبة نهاية الأسبوع، فيما تفوق يونايتد على مضيفه برايتون بثلاثية نظيفة. وبدأ غوارديولا مصمماً على استعادة توازنه بعدما أشرك العديد من اللاعبين الأساسيين.

يكن الإيقاع موجوداً حقاً، وربما بدا أن اللقاء سينتهي بالتعادل السلبي، على أن يُحسم بركات الترجيع".

واستدرك "لكن بعد ذلك كان لدينا بعض اللعب الجيد؛ في الشوط الأول، قام خوان بعمل رائع لخلق فرصة لأوديون، وكان من الممكن أن يسفر ذلك عن هدف.. الهدف الأول أيضاً، كان عملاً رائعاً من خوان وصناعة رائعة".

وكان قطبا مانشستر يونايتد قد بلغا الدور ربع النهائي من كأس الرابطة الإنجليزية لكرة القدم بفوز سيني على مضيفه بيرنلي 3-0 بفضل ثنائية لرحيم ستيرلينغ معوضاً خيبة نهاية الأسبوع، فيما تفوق يونايتد على مضيفه برايتون بثلاثية نظيفة. وبدأ غوارديولا مصمماً على استعادة توازنه بعدما أشرك العديد من اللاعبين الأساسيين.

لندن - اعترف أولي غونار سولسكاير، المدير الفني لمانشستر يونايتد، عقب الفوز على برايتون (3-0) في دور الـ16 لكأس رابطة المحترفين، بأنه بات يشعر بالحرية في ما يتعلق باختيار التشكيلة المثالية التي سيلعب بها لقاء توتنهام. وأجرى المدرب 10 تغييرات على التشكيلة الأساسية الأربعة وقدم مانشستر أداء قويا.

وأثنى سولسكاير على لاعبيه، قائلاً إن الأداء جعله مطالباً بالتفكير في الكثير من الأمور، خاصة قبل المباراة المرتقبة أمام توتنهام على ملعب أولد ترافورد، الأحد، ضمن منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال المدرب النرويجي في حديث لموقع مانشستر يونايتد "اللعبة أمام منافس من البريميرليغ ليس سهلاً على الإطلاق، وقد دفعوا (مسؤولو برايتون) بفريق قوي لمواجهةنا، وقدمدوا مباراة جيدة".

وأضاف "الفريقان احتجا إلى بعض الثقة، للدخول في أجواء المباراة. لم

صراع الكبار يطبع جولة الدوري الإيطالي

لاتسيو في الملعب الأولمبي في العاصمة بعد حصده العلامة الكاملة هذا الموسم. وأكد إنتر الأرباع استعداده لمواجهة لاتسيو بفوز كبير على بينيفينتو الصاعد إلى دوري الأضواء هذا الموسم، بقيادة نجم سابق آخر في ميلان على رأس الجهاز الفني هو فيليبو إنزاغي، 5-2 في مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى. وكان "النيراتسوري" افتتح موسمه في المرحلة الثانية بفوز صعب على ضيفه فيورنتينا السبت الماضي عندما قلب الطاولة محولاً تخلفه 3-1 إلى فوز 4-3 بهدفين في آخر ثلاث دقائق من المباراة.

وحقق فريق المدرب أنطونيو كونتي العلامة الكاملة أسوة باتالانتا ونابولي ذاته في معقل يوفنتوس بعدما كانت المباراة متجهة إلى التعادل 3-3 قبل أن يسجل المدافع السنغالي خاليدو كوليبالي هدفاً عن طريق الخطأ في مرمرى فريقه ليخرج فريق "السيدة العجوز" فازاً.

ويخوض يوفنتوس اللقاء في غياب لاعب الوسط الفرنسي أدريان رابيو بسبب الإيقاف لطرده أمام روما. ويحل إنتر وصيف الموسم الماضي ضيفاً على

بقوة أمام سمبوريا بثلاثية نظيفة، عاد بتعادل من روما (2-2) بفضل ثنائية لنجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو. ويدرك بيرلو أن المهمة لن تكون سهلة أمام الفريق الجنوبي المتصدر، والذي قدّم بداية مثالية للموسم بفوزه على بارما 2-0، قبل أن يكتسح جنوى سداسية كاملة.

وتعتبر المباراة ثارية بالنسبة إلى يوفنتوس الذي سقط في نهائي كأس إيطاليا الموسم الماضي أمام نابولي بركات الترجيع بعد نهاية الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.

وحقق كل فريق الفوز على أرضه في مباراتي الموسم الماضي في "سيرى أ" ويأمل نابولي في ألا يتكرر السيناريو ذاته في معقل يوفنتوس بعدما كانت المباراة متجهة إلى التعادل 3-3 قبل أن يسجل المدافع السنغالي خاليدو كوليبالي هدفاً عن طريق الخطأ في مرمرى فريقه ليخرج فريق "السيدة العجوز" فازاً.

ويخوض يوفنتوس اللقاء في غياب لاعب الوسط الفرنسي أدريان رابيو بسبب الإيقاف لطرده أمام روما. ويحل إنتر وصيف الموسم الماضي ضيفاً على

روما - ستكون الأ نظار مشدودة إلى جولة استثنائية من الدوري الإيطالي يتركز فيها التنافس بين الكبار وتحفل بمبارتين من العيار الثقيل، وذلك عندما يستضيف يوفنتوس حامل اللقب على ملعب "البانز ستاديوم" فريق نابولي، في حين يحل إنتر الوصيف ضيفاً على لاتسيو في العاصمة روما. وتجمع مباراة يوفنتوس ونابولي التي تختتم بها المرحلة الأحد زميلين سابقين في ميلان عندما يتواجه أندريا بيرلو المدرب الجديد لفريق "السيدة العجوز" مع نظيره في الفريق الجنوبي جينارو غاتوسو.

لقاء العملاقين

لعب الدوليان السابقان مع ميلان بين عامي 2001 و2011 وحققا سوياً لقب دوري أبطال أوروبا عامي 2003 و2007 بقيادة المدرب كارلو أنشيلوتي، كما لعبا دوراً محورياً في تتويج إيطاليا بلقب كأس العالم عام 2006 في ألمانيا. وحصد يوفنتوس بطل إيطاليا في المواسم التسعة الأخيرة أربع نقاط من المباراتين الأوليين؛ فبعد أن افتتح موسمه



صراع واعد

أنس جابر تبلغ الدور الثالث في رولان غاروس

الرئيسية سوى مرتين، حيث خرجت من الدور الثالث للبطولة في 2017 ومن الدور الأول في 2019.

وتطمح لاعبة التونسية إلى بلوغ الدور الرابع للمرة الأولى في تاريخ مشاركتها برولان غاروس، ولكنها ستواجه اختباراً صعباً في الدور الثالث أمام سابالينكا. وتأهلت لاعبة التونسية إلى الدور الثاني بعد فوزها الثلاثاء

جابر تلمح إلى بلوغ الدور الرابع للمرة الأولى في تاريخ مشاركتها برولان غاروس



جابر تلمح إلى بلوغ الدور الرابع للمرة الأولى في تاريخ مشاركتها برولان غاروس

باريس - تقدمت لاعبة tennis التونسية أنس جابر خطوة جديدة في بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) بتأهلها إلى الدور الثالث للبطولة الخميس، وذلك للمرة الثانية فقط في تاريخ مشاركتها في البطولة.

وشقت النجمة التونسية المصنفة 30 عالمياً للبطولة طريقها بجدارة إلى الدور الثالث بالفوز على اليابانية ناو هيبيو 7-6 (4-7) و6-4 لتلتقي في الدور الثالث مع البيلاروسية أرينا سابالينكا المصنفة الثامنة للبطولة، والتي بلغت بجدارة الدور الثالث بالفوز على الروسية داريا كستينا 7-6 (8-6) و6-0.

وعلى مدار مشاركتها السابقة في رولان غاروس، لم تصل جابر إلى الأدوار



صباح العرب



إبراهيم الجبين

بارا ودوكسا

«البارا» و«الدوكسا» كلمتان إغريقيتان تثيران اهتمام كثيرين. بعضهم يفهمهما والبعض الآخر يعتقد أنهما مما تسهل صناعته وفبركته، فيسارع إلى توريط نفسه في استعراضات مثيرة للسخرية، كما حين درجت «موضة» أدبية في مرحلة الانقلاب التي شهدتها الحياة العربية قبل عقود، والتي جرّفت معها التقاليد الأدبية مع ما جرفته من قيم أخرى باسم التحديث، ولم تكن سوى ضحك على اللحن وتضليل مقصود طالما لم تترافق مع تحديث حقيقي في العُمق. وتلك «الموضة» كانت خلق «المفارقة» من جل إثارة الدهشة، لكنها لم تكن تثير سوى دهشة أصحابها السذج. وكل ذلك تحت اسم «البارادوكس».

وكانت تلك المفارقة لا تبتعد عن عنونة أحدهم لكتابه بـ«أفراح حزينة» أو «سواد أبيض» أو حتى «موسيقى صامتة». وقد توقع من كان يفعل تلك الفعلة السطحية أنه سيحصل إعجاب الناس وأنهم سيقراضون إلى اقتناء كتبه ودواوينه وقصصه بسبب لعبة اعتقد أنها بدعية. واليوم وقد مرّ وقت على مثل تلك العجائب، اكتشف المتلقي أنه منذ البداية اذكى من أولئك الذين كانوا يبدئون له بثا مشوشا. لكنه لأنه أكثر تهيئيا منهم، فقد منعه جياؤه من استيقاظهم عند ما يرتكبون.

واليوم هذا عصر جديد. ومن كان يبحث عن المفارقات السطحية سيجد مفارقات حقيقية هذه الأيام. فالأمور فعلا بالقلوب، ومن الممكن اليوم أن نقول هذا «متقن طلطميس» أي لا يعرف شيئا ولا يتقن اللغة ولكنه يصنّ على الحديث والكتابة في كل شيء، وهذا سياسي لا يملك أدنى معرفة بالتاريخ والحقائق والعلوم السياسية. أما صورته فهي تبدو كهزّج أمام الناس، يكاد يشقّ ثيابه وينتفح شعر رأسه كي يقول لهم ما يريد قوله، لكن أحدا لا يهتم. يمرّون بجواره ويمضون. وفي مفارقة أخرى نعثر على من يعتقدون أنهم «نخب» لا يدركون أن الناس وضعتهم في قفص زجاجي تنفّجّ عليهم وهم يمارسون تلك العادات التي ظنوا أن العوام لا يلاحظونها. والعوام هم الزمان وهم الحقيقة. بينما يبقى أهل القفص الزجاجي ينظرون من خلف حيطان القفص نظرات مضحكة تسلي المتفرّجين.

جذب الناس وقيادتهم نحو الأفضل في كل مجال، أمور لا يمكن أن تحصل بالقوة والغضب، ولا يمكنك أن تقنع أحدا بك بالصراخ. تخيل لو أنك تريد أن تفرض على المستهلكين منتجاتا تكنولوجيا متخلفا ولا يفيد ولا يقدم لهم لا الخدمات ولا المتعة. كموبايل لا يتصل أو تلفزيون بلا شاشة أو كمبيوتر شديد البطء. ماذا ستكون النتيجة؟ لن ينسثريه أحد ولن تلقى سوى التوبيخ والخسارة المالية. هذا ما يحصل عند تقديم الأفكار والآداب والفنون. الحقيقي والأصيل يبقى والمزيف يذهب إلى ذلك القفص، قفص بارا ودوكسا.

المهرجون وممثلو

الشوارع يحتجون

ضد كورونا في لندن

لندن – تظاهر العشرات من المهرجين والممثلين الإيمائيين وسواهم، الأربعاء، في وسط لندن، بكل ألوان الشعر المستعار والأزياء والقبعات، للتنبيه إلى تدهور وضع القطاع الثقافي جرّاء تأثره الكبير بجائحة كورونا.

واضطرت المسارح والمؤسسات الثقافية عموما إلى التوقف عن العمل خلال فترة الحجر الصحي، وقد عانت ماليا بسبب الجائحة التي أدت إلى وفاة 42 ألف شخص في بريطانيا.

وأعاد بعض هذه المسارح فتح أبوابه، لكن الكثير منها امتنع عن ذلك نظرا إلى استمرار تطبيق تدابير الوقاية، مما يحذ من إقبال الجمهور على العروض. ومن أبرز ما طالب به المتظاهرون وضع برنامج زمني للسماح بمعاودة إقامة العروض بحضور الجمهور.

أفضل موقع يستقطب الزوار في مراكش يستعيد حيويته



الحديقة بانتظار عشاقها

الشامخ في شرق المدينة، فتتزل مياهها صافية عبر وادي تانسيفت الذي يمر بمحاذاة المدينة التاريخية.

وساهمت مؤسسة حدائق ماجوريل على امتداد 6 أشهر في دعم التدابير التي اعتمدتها المملكة لمكافحة الفايروس، كما حافظت على جميع التزاماتها تجاه 200 من العاملين بها.

وتعتبر مراكش على غرار الدار البيضاء عاصمة البلاد الاقتصادية، من أكثر المناطق تضررا بالفايروس في المغرب.

متحف للفنون الإسلامية وتحتوي الحديقة على نباتات وأزهار نادرة قادمة من القارات الخمس خصوصا مختلف أنواع نبات الصبار. وجعل هذا الفضاء المراكشيين المولعين بالعمارة الإسلامية والأندلسية التي تولي اهتماما خاصا للحدائق يهتمون بالمتنزهات الشاسعة، فجعلوها مدينة الحدائق الياقة المؤثرة بالخیل والأشجار والورود العطرة، ساعدتهم في ذلك وفرة المياه التي تصل إلى بساتينها بعد نوبان ثلوج جبل توبقال

أزرق ناصع وهو ما فاجأ سكان المدينة الحمراء. وأنقذ هذا المجمع بعد رحيل ماجوريل، في الثمانينات من القرن الماضي، على يد إيف سان لوران أشهر مصمم أزياء فرنسي، وشريكه بيار بيرجييه، من خلال إنشائها متحف إيف سان لوران الذي تم افتتاحه العام الماضي.

وأصبح الآن المكان أحد أهم معالم مدينة مراكش السياحية حيث تم تحويل المبنى المحاط بالحديقة إلى

فيلم سعودي ينطلق نحو العالمية

بفضل نتفليكس

وتجدر الإشارة، إلى أن الفيلم الذي عرض لأول مرة في 22 يوليو الماضي، في مدينة جدة، كان من المقرر أن يفتتح مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في مارس الماضي، وتاجل عرضه تبعا لإلغاء دورة المهرجان بسبب جائحة كورونا.

وعرض الفيلم في سبتمبر الماضي في دور السينما الإماراتية وحاز على إشادات نقدية إيجابية وقال عنه منتجو أفلام ومهتمون بصناعة الأفلام في الإمارات إنه يعكس هوموا مشتركة يعيشها الشباب في البلدين.

جرعة كوميديا فخمة في شمس المعارف، يُعرض في 1 أكتوبر. ويتناول "شمس المعارف" في 120 دقيقة تأثير الإنترنت على الشباب السعوديين عام 2010 من خلال قصة الطالب حسام الذي يوشك على الانتهاء من المرحلة الثانوية. لكنه يجد نفسه مهتما بصناعة المحتوى على الإنترنت ويهمل دراسته لإنتاج فيلم ربع دون ميزانية. وشارك في بطولة الفيلم صهيب قدس، وبراء عالم، وأحمد صدام، وإسماعيل الحسن، وإياد أيمن كفي، وهو من إنتاج صهيب قدس وإخراج فارس قدس.

كاليفورنيا - انطلقت شبكة "نتفليكس" الأميركية العملاقة للبث التدفقي في عرض الفيلم السعودي "شمس المعارف" عالميا عبر منصتها، وفق ما أعلنت عنه عبر تويتر.

ونشرت الشبكة الأميركية عبر حسابها الرسمي على تويتر، صورة مقتطعة من الفيلم ومقاطع فيديو تشويقية، وكتبت معلقة عليها "نرؤلا عند رغبتكم حان الوقت لعرض الفيلم السعودي الذي طالما

سالتن عن موعد طرحه". وأضافت "عام 2010 في السعودية، يقرر حسام وأصحابه صناعة فيلم ولكن.

إحياء سباق الجواميس في تايلاند

بقي الإطفايون على أهية الاستعداد لرش الدواب بالمياه لتمكينها من تحمل الحرارة المرتفعة.

وأبرز فعاليات هذه السنة في هذا الإطار كانت "مسابقة جمال" لاختيار "أروع جاموس".

وقال البريطاني المقيم في تايلاند روبرت أوين "لقد كانت مزخرفة ومزينة بالزهور لدرجة تعذر معها أن نعرف أنها جواميس".

تشونبورى قرب بانكوك حافظوا على تقليد سباق الجواميس في انطلاق موسم زراعة الأرز. وتنتقل الجواميس في هذا السباق مسافة مئة متر إلى أن يضع سائسها الجالس على ظهرها، رجله على الأرض فور بلوغ خط النهاية.

وعادة ما يقام السباق في أراض موحلة، لكن المسار كان جافا هذه السنة بعد موسم شهد موجة قيط شديد، فيما

بانكوك - تواصلت سباقات الجواميس التي تستضيفها تايلاند سنويا، الخميس رغم القيود المفروضة لمكافحة جائحة كورونا التي حالت دون حضور سباح كثر اعادوا المشاركة في هذا الحدث. وكان الجاموس يُستخدم كحيوان لحمل الأوزان والحرث في سائر المزارع التايلاندية إلى أن بدأ استخدام الجرارات والآلات الزراعية قبل عقود قليلة. غير أن المزارعين في مقاطعة



أعلن القائمون على حدائق ماجوريل بمدينة مراكش المغربية افتتاح المجمع أمام الزوار بعد أكثر من ستة أشهر قضتها خالية من عشاقها وزوارها، لكن شرط أن يلتزموا بارتداء كماداتهم وتعقيم أيديهم باستمرار.

مراكش (المغرب) - رحب مجمع

حديقة ماجوريل في مراكش (جنوب وسط المغرب)، والذي يضم أيضا متحف البربر ومتحف الفن الإسلامي، بالزوار للمرة الأولى منذ أشهر من إغلاقه بسبب فايروس كورونا.

وسيجضع الزوار لقياس درجة حرارتهم عند الدخول مع الالتزام بارتداء الكمامة طوال فترة بقائهم داخل مجمع الحدائق. وأكد القائمون على مؤسسة حدائق ماجوريل أنه تم الالتزام بجميع الإجراءات الاحترازية الصحية التي وضعتها الحكومة، بما في ذلك التباعد الاجتماعي، والارتداء الإجباري للكمامات علما وأنه سيتم تقديم الكمامة لمن لا يتوفر عليها، وتوفير وسائل التعقيم، وقياس درجة حرارة الجسم عند الدخول. ومع توفير عبوات مطهر الأيدي في الكثير من الأماكن داخل المجمع، فإن الزوار مطالبون بغسل وتطهير أيديهم على فترات أثناء وجودهم داخله.

ومع تذبذب مشاعر المغاربة بين رغبتهم في العودة إلى نسق حياتهم الطبيعي وتزايد مخاوفهم من الإصابة بالعدوى بكورونا، يتوقع أن يكون الإقبال على الحدائق محتشما.

ويأتي إعلان المؤسسة عن إعادة فتح حديقة ماجوريل والمتحف الأمازيغي للجمهور من الأربعة إلى الأحد، في وقت ترتفع فيه أصوات تطالب بـ"حماية المدينة التي تختنق"، إذ تواجه مراكش، التي تعد قبلة السياحة المغربية، أزمة غير مسبوقة بسبب افتقادها لزوارها



كاظم الساهر يتصدر

غلاف مجلة فوغ

مديرد - تصدرت صورة الفنان العراقي كاظم الساهر غلاف عدد خريف وشتاء 2020 من مجلة فوغ العربية للرجل، واستقبل القيص فريق مجلة في منزله لإجراء حوار معه، تحدث فيه عن مشواره الفني. وجاء في مقال نشرته فوغ في "غلاف عدد خريف وشتاء 2020، يتألق

قيصر الغناء العربي وسفير العراق في العالم.. وعلى صفحات العدد، يفتح كاظم الساهر قلبه ويتحدث بصراحة عن مشواره الناجح ويسرد الأوقات العصيبة التي عاشها، وكذلك الأوقات السعيدة التي مرت عليه، ليقدم رؤية واضحة وصادقة عن مسيرته وارتبه، بداية من نشأته في عائلة فقيرة في العراق وحتى وصوله إلى الغناء للملايين من البشر اليوم".

وأشارت المجلة إلى أن كاظم قال "تربيت في بيئة تعطي الحق حتى لجارك بتوبيخك لو صدر منك تصرف لا أخلاقي. ورثنا الكثير من القيم الجميلة، كالخجل واحترام الذات والآخرين وتقدير الجار"، مضيفا "حملت العراق في صوتي إلى أقاصي